



LARBI TEBESSI - TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI - TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم المكتبات والمعلومات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم المكتبات والمعلومات
التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

جاهزية المكتبات الجامعية لتبني حوكمة المعلومات

دراسة ميدانية بمكتبات جامعة العربي التبسي - تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل م د "

دفعه: 2020

إشراف الدكتور: منير الحمزة

إعداد الطالبين: 1- علاء قبابي

2- مروة خالد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الغني قواسمية	أستاذ مساعد - أ .	رئيسا
منير الحمزة	أستاذ محاضر - أ .	مشرفا ومقررا
سهيلة خطابي	أستاذة مساعدة - أ .	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

اقترأ باسم ربك

الذي خلق

سورة العلق

الآية [1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى أبي رحمة الله

إلى أمي حفظها الله

إلى زوجتي حفظها الله

إلى كافة عائلتي صغيرا وكبيرا

إلى كافة أصدقائي و أحبائي و زملائي

إلى جميع أساتذة علم المكتبات والمعلومات

علاء قريشي

شكر و عرفان

إلى كل زملائي في مكتبة كلية الآداب واللغات

إلى أستاذي المشرف د/ الحمزة منير الذي أكن له كل الإحترام

كما أنه لم يبخل علينا بأي نصيحة أو توجيه.

إلى جميع الأساتذة و المكونين و العمال بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

إلى جميع أساتذة علم المكتبات والمعلومات

ألف ألف شكر إلى كل من ساهم وساعد من قريب

أو بعيد في انجاز هذا العمل

علاء قريبي

إهداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء والتي كانت لي نور وضياء ورمزا للصفاء
يا من تمنيت لي الهناء سادين لكي بالوفاء حتى الفناء
و يا من حكمتي سعادتي بخيوط منسوجة من قلبك
إلى والدتي العزيزة
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء
من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني
أن أرتقي لم الحياة بحكمة وصبر
إلى والدي العزيز
إلى من شقينا وسعينا معا وما نحن اليوم و الحمد لله
نطوي سهر الليالي وتعب الأيام
إلى زوجي العزيز
إلى من علمنا حروفا من ذهب وكلمات من درر
ومبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم
إلى من كانوا لنا علمهم حروفا ومن
فكرهم منارة تنير لنا سيرة
العلم والنجاح

إلى أساتذتنا الكرام

شكر و عرفان

الحمد لله أولاً على نعمة العلم
وثانياً على توفيقه في إنجاز هذا العمل
المتواضع حمداً كثيراً مباركاً فيه كما ينبغي
لجلال وجهه وعظيم سلطانه واصلحني واسلم علي أشرف
الخلق أجمعين خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل
الصلاة وأزكى التسليم

عرفانا مني بالجميل، تقديراً مني
وامتناناً أقدم وبكل فخر واعتزاز أسمى عبارات
الشكر الخالص وأنبل مقاصد العرفان الصادق إلى
أستاذاتي الفضليات وأساتذتي الأفاضل على ما بذلوه معنا
من مجهودات وما قدموه لنا من نصائح طيلة مشوارنا الأكاديمي

مروة

كشاف الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
84	توزيع مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي	01
88	الاستمارات الموزعة والمسترجعة والمعبر عنها والمستبعدة	02
90	البيانات الشخصية حسب الجنس	03
91-90	تخصص مجتمع الدراسة	04
91	المؤهل العملي لمجتمع الدراسة	05
92	مختلف رتب مجتمع الدراسة	06
93	الخبرة لدى مجتمع الدراسة	07
94	تحديات مكثبات جامعة العربي التبسي	08
95	مفهوم حوكمة المعلومات بالنسبة لمجتمع الدراسة في مكثبات جامعة العربي التبسي	09
96	تبني حوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي	10
98-97	أسباب عدم تفعيل حوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي	11
99	مواقف مجتمع الدراسة حول مشروع حوكمة المعلومات	12
100-99	أهمية حوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي	13
101-100	المحطة الهامة لحوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	14
102-101	معايير تفعيل حوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	15
103-102	مسؤولية تفعيل حوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	16
104-103	الفائدة من تفعيل حوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	17
107	الامكانيات المتوفرة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	18
108	الاعتبارات الإدارية المساهمة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكثبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	19

109	الخطط المرسومة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	20
110	طرق التخطيط لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	21
111-110	أسباب عدم اعتماد التخطيط لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	22
112-111	تحديد مؤهلات العاملين لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	23
112	أهم مؤهلات العاملين تدعم تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	24
113	أسباب عدم دعم مؤهلات العاملين لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	25
114	مدى ملائمة الفترة الزمنية لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	26
115-114	الخلفية المعرفية عن كيفية تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	27
117	مؤهلات الكادر البشري لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	28
118-117	الدعم المالي المخصص لتبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	29
118	السياسات التنظيمية لتفعيل حوكمة المعلومات مستقبلا في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	30
119	الصعوبات والمشاكل التي تواجه مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة المعلومات في من وجهة نظر مجتمع الدراسة	31
120-119	طبيعة المشاكل والعراقيل التي تواجه مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة المعلومات من وجهة نظر مجتمع الدراسة	32
120	مصادر تمويل ودعم حوكمة المعلومات لمكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	33

كشاف الجداول

121	أنواع مصادر التمويل لدعم حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	34
122	استعدادات مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة المعلومات التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	35
123-122	آليات النهوض بمستقبل وتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة	36

كشاف الأشكال

رقم الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
74	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي - تبسة -	01

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات باللغة العربية:

الشرح باللغة العربية	المختصر	الرقم
	د:	
دون ناشر	[د. ن]	01
	ج:	
جزء	ج	02
	س:	
سلسلة	س	03
سنة	س	04
	ص:	
صفحة	ص	05
من الصفحة رقم ... إلى الصفحة رقم ...	ص.ص	06
	ط:	
طبعة	ط	07
	ع:	
عدد	ع	08
	م:	
ميلادي	م	09
مجلد	مج	10

قائمة المختصرات باللغة الأجنبية:

الاختصار	الشرح باللغة الأجنبية	الشرح باللغة العربية	الرقم
ALI	American Law Institute	معهد القانون الأمريكي	01
ATC	American Transportation Company	شركة النقل الأمريكية	02
C	Control	الرقابة (التحكم، الضبط)	03
CG	Corporate Governance	المفردة اللغوية لكلمة الحوكمة	04
CR	Cadbury Report	تقرير كادبوري	05
D	Direction	التوجيه (القيادة)	06
D	Discipline	الانضباط	07
F	Fairness	العدالة	08
G	Gouvernance	الحوكمة	09
I	Informations	المعلومات	10
IDC	Internatinal Data Cooperation	شركة البيانات الدولية	11
IE	Information Explosion	تفجر المعلومات	12
IG	Information Governance	حوكمة المعلومات	13
KRCG	The King Report In Corporate Governace	مفهوم الحوكمة وتطبيقاته تقرير الملك	14
NGIAPE	La nature de la gouvernance de l'Information dans les administrations publiques européennes	طبيعة حوكمة المعلومات في الإدارة الأوروبية	15
O	Optimisation	التحسين	16
O	Organisation	التنظيم	17
OECD	Organization for Economic Cooperation and Development	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	18
P	Planning	التخطيط	19
PCI	Payment Card Information	معلومات بطاقة الدفع	20
PGIAPS	La pérception de la gouvernance de l'Information dans l'administration publique genevoise. Suisse.	تصور حوكمة المعلومات في الإدارة العامة في جنيف (سويسرا)	21

PH	Personal Health	الصحة الشخصية	22
PI	Personal Information	المعلومات الشخصية	23
R	Readiness	الجاهزية	24
RGAU	Rapport on Governance in Algerian Universities	تقرير عن الحوكمة في الجامعات الجزائرية	25
RV	Rapport Vienot	تقرير فينيوت	26
STI	Selective Transmission of Information	البث الانتقائي للمعلومات (بام)	27
S	Security	الحماية	28
SOA	Sarbanes Oxley of Act	قانون ساربينز أوكسلي	29
T	Transparence	الشفافية	30
UL	University Library	المكتبات الجامعية	31
US SEC	US Securities and Exchange Commission	هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية	32

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر وتقدير
	كشاف الجداول
	كشاف الأشكال
	قائمة المختصرات
	قائمة المحتويات
4-1	مقدمة
الفصل التمهيدي: مرتكزات الدراسة	
تمهيد	
5	مشكلة الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
7-6	فرضيات الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
12-8	الدراسات السابقة
12	مناقشة الدراسات السابقة
13-12	جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
13	ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة
14-13	المكتبات الجامعية
14	المعلومات
15-14	الحوكمة
16-15	حوكمة المعلومات
16	الجاهزية
خلاصة الفصل	

الفصل الأول: المكتبات الجامعية والتحولت الجديدة		
تمهيد		
18	المكتبات الجامعية	1
20-18	مفهوم المكتبات الجامعية	1-1
20	المكتبات الجامعية مكان لحفظ وتجميع وتنظيم الوثائق	2-1
21-20	المكتبات الجامعية مكان لأداء الأعمال الروتينية	3-1
21	المكتبات الجامعية وانطلاقها نحو التجديد	2
23-21	المكتبات الجامعية والتوجهات الإدارية الحديثة	1-2
24-23	المكتبات الجامعية والتطورات الحديثة	2-2
28-24	المكتبات الجامعية وخدمات المعلومات الحديثة	3-2
29-28	تحديات المكتبات الجامعية	3
30-29	الثقافة المعلوماتية	1-3
31-30	الانفجار المعرفي	2-3
31	حوكمة المعلومات	3-3
خلاصة الفصل		
الفصل الثاني: مدخل عام حول الحوكمة في المكتبات الجامعية		
تمهيد		
33	السياق النظري للحوكمة	1
34-33	مفهوم الحوكمة	1-1
37-34	نشأة وتطور مصطلح الحوكمة	2-1
38-37	أهمية الحوكمة	3-1
39-38	مزايا الحوكمة	4-1
39	الحوكمة والمصطلحات ذات العلاقة	2
40-39	حوكمة الشركات	1-2
42-40	حوكمة الجامعات	2-2

42	حوكمة المكتبات	3-2
43	حوكمة المكتبات الجامعية	3
43	مفهوم حوكمة المكتبات الجامعية	1-3
43	خصائص حوكمة المكتبات الجامعية	2-3
44-43	ركائز الحوكمة في المكتبات الجامعية	3-3
45-44	معايير الحوكمة في المكتبات الجامعية	4-3
خلاصة الفصل		
الفصل الثالث: تفعيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية		
تمهيد		
46	ماهية حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية	1
47-46	مفهوم حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية	1-1
49-47	أسباب التوجه نحو حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية	2-1
49	المحطات الهامة لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية	3-1
49	حوكمة المعلومات تمثل استراتيجية شاملة	1-3-1
50	حوكمة المعلومات ضرورية لإنجاز الأعمال	2-3-1
50	حوكمة المعلومات متعددة التخصصات	3-3-1
50	الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية	4-1
50	إنشاء فريق فعال وظيفياً للقيام بمهمة حوكمة المعلومات	1-4-1
51	إجراء تدقيق شامل للبيانات	2-4-1
51	تقييم ومتابعة المتطلبات القانونية والتنظيمية بعناية	3-4-1
51	تحديد أولويات أنشطة حوكمة المعلومات	4-4-1
52	تدريب الموظفين	5-4-1
52	وضع معايير الإنفاذ والمتابعة	6-4-1
52	قياس النتائج	7-4-1
53	تحديات وعراقيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية	2
54-53	تحديات وعراقيل بشرية	1-2

55-54	تحديات وعراقيل تنظيمية	2-2
55	تحديات وعراقيل مالية	3-2
56	تجارب رائدة عن حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية	3
57-56	تجربة كندا	1-3
57	مكتبة جامعة تورنتو	1-1-3
59-57	مكتبة جامعة برينثش كولومبيا	2-1-3
59	تجربة الصين	2-3
60-59	مكتبة جامعة بيكين	1-2-3
61-60	مكتبة جامعة شانقهاي جياوتونغ	2-2-3
61	تجربة فرنسا	3-3
62	تجربة ألمانيا	4-3
62	تجربة الأردن	5-3
64-63	تجربة الجزائر	6-3
خلاصة الفصل		
الفصل الرابع: الإطار الميداني والتطبيقي		
تمهيد		
66	إجراءات الدراسة الميدانية	1
67-66	حدود الدراسة	1-1
67	الحدود الجغرافية	1-1-1
67	الحدود البشرية	2-1-1
68-67	الحدود الزمنية	3-1-1
69-68	التعريف بمكان الدراسة	2-1
73-69	التعريف بالمكتبة المركزية	1-2-1
74	التعريف بمكتبات الكليات	2-2-1
75-74	التعريف بمكتبة كلية الآداب واللغات	1-2-2-1
76-75	التعريف بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية	2-2-2-1

قائمة المحتويات

77-76	التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	3-2-2-1
78-77	التعريف بمكتبة كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	4-2-2-1
79-78	التعريف بمكتبة العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	5-2-2-1
80-79	التعريف بمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا	6-2-2-1
80	منهج الدراسة	3-1
82-81	مجتمع الدراسة	4-1
82	أساليب تجميع البيانات	5-1
83-82	استمارة الاستبانة	1-5-1
84-83	الاستبيان التجريبي	1-1-5-1
86-84	الاستبيان النهائي	2-1-5-1
86	الوثائق والسجلات	2-5-1
87-86	تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية	2
87	تحليل بيانات الدراسة الميدانية	1-2
92-87	تحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة	1-1-2
104-92	المحور الأول: المكتبات الجامعية في ظل حوكمة المعلومات	2-1-2
105-104	استنتاجات المحور الأول	1-2-1-2
116-106	المحور الثاني: مقومات حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية	3-1-2
118-117	استنتاجات المحور الثاني	1-3-1-2
128-118	المحور الثالث: مشاكل وتحديات تبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي	4-1-2
130-128	استنتاجات المحور الثالث	1-4-1-2
135-130	النتائج العامة للدارسة	2-2
136-135	النتائج على ضوء الفرضيات	3-2
138-137	مقترحات الدراسة	4-2
خلاصة الفصل		
142-141	خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع		

قائمة المحتويات

الملاحق:
الملحق رقم (01): قائمة بأسماء مكاتب الكليات
الملحق رقم (02): قائمة المحكمين
الملحق رقم (03): الاستبيان
الملخصات:
الملخص بالعربية
الملخص بالإنجليزية
الملخص بالفرنسية

مقدمة

إن التغييرات السريعة والعديدة التي نعيشها اليوم أدت بنا إلى التوجه نحو تبني سياسات جديدة، لاسيما بعد سلسلة من المحاولات للنهوض بوضع أفضل مما كانت عليه المؤسسات الجامعية، في خضم التطورات المتسارعة التي يعرفها المجتمع الأكاديمي يكاد يتفق معظم الباحثين والمختصين في مجال المعلومات على أن المكتبات الجامعية تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود المتكاثفة لمحاولة تغيير النمط الإداري الكلاسيكي الذي أضحي غير مواكب للتطورات الحاصلة، حيث تستدعي الضرورة إلى البحث عن أنماط وأساليب إدارية حديثة قادرة على إحداث التغيير وإيجاد التقنية المناسبة لتسيير وإدارة المعلومات والبيانات غدا. ومنه دفعت هذه الظروف لظهور مصطلح جديد يعرف بحوكمة المعلومات.

من هذا المنطلق أدركت المكتبات الجامعية الأهمية البالغة التي تكتسبها حوكمة المعلومات في دعم تطوير وتحديث الخدمات المكتبية والإدارية، باعتبار حوكمة المعلومات من المواضيع الهامة في عصرنا الراهن التي ترسي قيم العدل، المساواة والشفافية وتضمن نزاهة التعامل مع جميع الأطراف الفاعلة داخل المكتبات الجامعية .

على هذا الأساس كان موضوع دراستنا بعنوان:

جاهزية المكتبات الجامعية لتبني حوكمة المعلومات:

دراسة ميدانية بمكتبات جامعة العربي التبسي - تبسة

من الأسباب والدوافع التي جعلتنا ننتقي هذا الموضوع دون غيره من الموضوعات الأخرى، حداثة موضوع جاهزية المكتبات الجامعية لتبني حوكمة المعلومات وكذلك غير مستهلك إلى حد ما محليا، مع قلة المواضيع المشابهة له وهذا ما يميز موضوع دراستنا عن باقي المواضيع الأخرى، بالإضافة إلى الميول الشخصي تجاه هذا الموضوع والاهتمام الجامع بالبحث فيه.

قد تم تقسيم الدراسة إلى الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاث

فصول، أما الجانب التطبيقي فخصصناه للدراسة الميدانية.

كما تطرقنا في الفصل التمهيدي إلى مرتكزات الدراسة المتمثلة في المشكلة والعناصر المرتبطة بها كالتساؤلات، الفرضيات، أهمية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، نهاية بالدراسات السابقة التي تحدد نقاط التشابه والاختلاف بين موضوع دراستنا والمواضيع ذات العلاقة.

أيضا تعرضنا في الفصل الأول والذي كان بعنوان المكتبات الجامعية والتحولت الجديدة، عالجا فيه المكتبات الجامعية الذي قسم بدوره إلى مفهوم المكتبات الجامعية، المكتبات الجامعية مكان لحفظ، تجميع وتنظيم الوثائق والمكتبات الجامعية مكان لأداء الأعمال الروتينية، ثم العنصر الذي يليه المكتبات الجامعية وانطلاقها نحو التجديد الذي قسمناه إلى المكتبات الجامعية والتوجهات الإدارية الجديدة، المكتبات الجامعية مخصصة لجمهور مفتوح والمكتبات الجامعية وخدمات المعلومات الحديثة، نهاية بالعنصر المتمثل في تحديات المكتبات الجامعية الذي قسمناه إلى الثقافة المعلوماتية، الانفجار المعرفي وحكومة المعلومات.

تناول الفصل الثاني مدخل عام حول الحكومة في المكتبات الجامعية حيث قسمناه إلى ثلاث عناصر أساسية، تضمن الأول السياق النظري للحكومة من حيث مفهوم الحكومة، نشأة وتطور مصطلح الحكومة أهمية الحكومة ومزايا الحكومة، أما الثاني تناول الحكومة والمصطلحات ذات العلاقة وقد تضمن حوكمة الشركات، حوكمة البيانات وحكومة المكتبات، أما الأخير تناولنا فيه حوكمة المكتبات الذي تضمن مفهوم حوكمة المكتبات، خصائص حوكمة المكتبات، ركائز الحوكمة في المكتبات الجامعية ومعايير الحوكمة في المكتبات الجامعية.

في حين تناولنا في الفصل الثالث تفعيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية حيث، قسمناه بدوره إلى ثلاث عناصر أساسية، تضمن الأول مدخل مفاهيمي حول حوكمة المعلومات من حيث مفهوم حوكمة المعلومات، أسباب التوجه نحو حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية، المحطات الهامة لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية والممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية، أما الثاني تناولنا فيه تجارب رائدة عن حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية تضمن تجربة كندا، تجربة الصين

تجربة ألمانيا، تجربة فرنسا، تجربة الأردن و تجربة الجزائر كنموذج محلي، أما الأخير تناولنا فيه تحديات وعراقيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية حيث يتضمن كل من التحديات والعراقيل البشرية، تحديات وعراقيل مالية و تحديات وعراقيل تقنية.

أما الفصل الرابع فخصصناه للإطار الميداني الذي يحتوي على عنصرين أساسيين، تضمن الأول إجراءات الدراسة الميدانية من حيث حدود الدراسة (الجغرافية، البشرية والزمنية)، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، أساليب تجميع البيانات، استمارة الاستبانة (الاستبيان التجريبي، الاستبيان النهائي)، الوثائق والسجلات، أما الثاني تناول تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية من حيث تحليل بيانات الدراسة الميدانية من خلال استمارة الاستبانة، وضع النتائج العامة للدراسة، عرض النتائج على ضوء الفرضيات ومقترحات الدراسة.

اعتمدنا في إنجاز دراستنا على مجموعة قيمة من المراجع نذكر منها:

– معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات (إنجليزي - عربي) لعبد الغفور عبد الفتاح ومعجم لسان العرب لابن منظور وقد أفادونا في الجانب المنهجي، بالإضافة إلى مجموعة من المراجع المعتمدة في الجانب النظري مثل: كتاب المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات للمؤلف أحمد نافع المدادحة، كتاب إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات للمؤلف وائل مختار إسماعيل، مفهوم الحوكمة: النشأة والتطور للمؤلف محمدأسعد اليساري والعمل الهام جدا في هذه الدراسة والمقدم من طرف الدكتور الحمزة منير في فعاليات الملتقى الوطني الثالث الموسوم بـ حوكمة المعلومات: التوجهات والتحديات تحت عنوان الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. بالإضافة إلى بعض المراجع المعتمدة في الجانب النظري التي لم نذكرها وكانت ذات قيمة كبيرة في دراستنا.

وانطلاقاً من طبيعة الدراسة وتبعاً للإشكال المطروح، التساؤلات والفرضيات فإننا وجدنا من الأنسب تطبيق المنهج الوصفي المعتمد على التحليل.

إن أي دراسة أكاديمية لا تكاد تخلو من بعض الصعوبات والعراقيل التي قد تصادف الباحث في فترات إنجازه للبحث، كذلك من خلال معالجتنا لهذا الموضوع يمكن أن نذكر تلك الصعوبات المتعلقة بندرة المراجع والدراسات التي تعالج موضوع دراستنا، كما لا يفوتنا التنويه إلى أن الأزمة الصحية التي صادفتنا أثناء فترة إنجازنا لهذه الدراسة بسبب فيروس كورونا المستجد، الذي أجبر الجميع الالتزام بالحجر الصحي مما أثر سلباً على عملية توزيع استمارة الاستبانة بالشكل المنتظر والمعهود والتواصل مع المستجوبين ببسر.

أما عن منهجية التهميش التي اعتمدناها في صياغة المراجع في أسفل الصفحة وفي إعداد

البيبليوغرافيا، فهي تلك المأخوذة من المواصفة الخاصة بالتهميش البيبليوغرافي Z44-005 Decembre 1987

(Norme Internationale ISO 690 1 et la norme française AFNOR Z 44 005) وهي متاحة على الرابط :

[http:// www.collectionscanada.ca/iso/tc46sc9/standard/690if.htm](http://www.collectionscanada.ca/iso/tc46sc9/standard/690if.htm)

نرجو من خلال هذه الدراسة أن نكون قد أفدنا ولو بالقليل بالإجابة عن التساؤلات المتعلقة بحوكمة

المعلومات في المكتبات الجامعية وأن تكون ذات فائدة في مجال البحث العلمي واعتبار هذه الدراسة بمثابة

نقطة انطلاق للدراسات المقبلة مستقبلاً.

وما توفيقى إلا بالله العظيم.

الفصل التمهيدي:

مرتكزات الدراسة

1 - مشكلة الدراسة

2 - تساؤلات الدراسة

3 - فرضيات الدراسة

4 - أهمية الدراسة

5 - أهداف الدراسة

6 - الدراسات السابقة

7 - ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

نحن اليوم في عصر يشد فيضانا هائلا من الإنتاج الفكري، لاسيما في مجال المكتبات والمعلومات وكنتيجة حتمية لهذا التطور الهائل تسعى المكتبات إلى التوجه نحو مختلف الضوابط والإجراءات والقواعد للتسيير الأمثل لها، من خلال تحديد المعايير التي تضمن إنشاء المعلومات، معالجتها، تقييمها، تنظيمها تخزينها ومن ثم إتاحتها وبثها وذلك عن طريق تحديد المسؤوليات وتنسيق الأدوار وتقاسمها، بالإضافة إلى اتخاذ القرارات الصائبة والسليمة لتحسين مستوى الخدمات الإدارية وتحقيق الأهداف المرجوة على المدى البعيد وقد ظهرت بمفهوم علمي جديد يعرف بحوكمة المعلومات.

تعد حوكمة المعلومات في مجال المكتبات والمعلومات أحد الأساليب التنظيمية والإدارية التي تساعد على تحقيق أهدافها من خلال الدعوة إلى الشفافية والإفصاح، للارتقاء بمستوى أفضل وتقديم خدمات راقية. لذا فإن تفعيل الحوكمة ليس غاية في حد ذاته، إنما هو وسيلة لتعزيز جودة الخدمات المقدمة، لتحسين وتطوير الإدارة ومساعدة المديرين ومجالس الإدارة على بناء استراتيجيات سليمة تضمن سلامة الأداء بصورة عامة، كما تضمن مراجعة وتقييم الأداء الوظيفي في المكتبات الجامعية.

إن مكتبات جامعة العربي التبسي بدأت تفكر وترکز على تفعيل حوكمة المعلومات من خلال تحديد أولويات الأنشطة، لإجراء تدقيق شامل لمختلف المعلومات المتواجدة على مستوى المكتبات على اختلاف أرسدها وتنوع اختصاصاتها ونوع مستفيديها وذلك قصد تطوير الخدمات المكتبية.

من خلال ما سبق يتبادر إلى أذهاننا وجود مشكلة ملحة تستدعي دارستها حيث أن هذه الدراسة أثارت انتباهنا وفضولنا للبحث فيها ودارستها وبالتالي نشأت فكرة البحث في مجال حوكمة المعلومات. وتأتي هذه الدراسة كمحولة لمعرفة جاهزية مكتبات العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات، حيث صيغ التساؤل الجوهري على النحو التالي:

ما جاهزية مكتبات جامعة العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات ؟

2- تساؤلات الدراسة:

من خلال تبسيطنا للتساؤل الجوهري المطروح في المشكلة وتفريعه إلى أسئلة فرعية تساعد على إزالة الغموض وفك اللبس وتحليل المشكلة الرئيسية، بهدف تحقيق البحث العلمي من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ماهي الاتجاهات المختلفة في مفهوم الحوكمة ؟

- ما أهمية تبني حوكمة المعلومات بالنسبة لمكتبات جامعة العربي التبسي ؟

- هل أن ظهور حوكمة المعلومات يعتبر نقلة إدارية أم جاء لتطوير وترقية خدمات مكتبات جامعة

العربي التبسي ؟

- ماهي استعدادات مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة المعلومات ؟

- ماهي نظرة مسؤولي مكتبات جامعة العربي التبسي نحو تفعيل حوكمة المعلومات ؟

- ماهي المتطلبات والامكانيات المتوفرة لدى مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة المعلومات ؟

- ما أبرز الصعوبات التي تقف حجر عثرة أمام تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي

التبسي ؟ وماهي أبرز الحلول التي تساهم في تفعيلها ؟

3- فرضيات الدراسة:

عند الخوض في أي دراسة نأخذ أهميتها من المشكلة المطروحة من خلال الفحص والتمحيص

وتهدف من خلالها إلى الإجابة عن مختلف التساؤلات، هذه الدراسة تركز على الحديث عن عناصرها

الأساسية التالية:

حوكمة المعلومات، مكتبات جامعة العربي التبسي، على هذا الأساس ففرضيات الدراسة هي:

- الفرضية الاولى:

يدرك موظفو مكتبات جامعة العربي التبسي مفهوم حوكمة المعلومات والأهمية الذي يكتسيها هذا المفهوم

في ترقية وتطوير خدمات المكتبات الجامعية.

- الفرضية الثانية:

يرتبط نجاح حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي بالتخطيط الجيد وتوفير المتطلبات اللازمة لذلك.

- الفرضية الثالثة:

يعزى عدم تفعيل الكامل لحوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي إلى عدم تأهيل الموظفين على هذا النمط الإداري.

4- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة نتيجة لزيادة الاهتمام بالحوكمة وتبني ممارساتها في المكتبات خاصة بعد التعرض للفشل والعديد من الأزمات التي حدثت في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى فقدان الثقة في تقديم الخدمة بين المكتبي والمستفيد.

- يعتبر موضوع حوكمة المعلومات من الموضوعات التي تؤرق في المكتبات الحديثة والمتطورة خاصة المكتبات الجامعية، الأمر الذي يبرز تفعيل حوكمة المعلومات كأداة مهمة في المكتبات الجامعية ومتطلب مهم وأولوية تركز عليها الجامعات الآن.

- **حادثة الدراسة:** إذ تعتبر حوكمة المعلومات من أولويات الدراسة (كمنذرة ماستر) التي تدرس الممارسات الفضلى والاستراتيجيات المتبعة لتبني حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعي.

- هذه الدراسة تكتسب أهمية من كونها تبين المنهج أو الطريقة المتبعة في ترسيخ مفهوم حوكمة المعلومات بشكل فعال في المكتبات الجامعية.

- تحسن الفهم وتغيير النظرة حول حوكمة المعلومات وممارساتها لتشمل العمليات الاستشارية واقتراحات تحسين خدمات المعلومات.

5- أهداف الدراسة:

كل دراسة تبدأ عند هدف معين ومحدد وتنتهي عنده أيضاً، تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة واقع تبني مكتبات جامعة العربي التبسي لحوكمة المعلومات، كما يمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال مجموعة أهداف فرعية تتمثل في ما يلي:

– تهدف هذه الدراسة إلى طرح موضوع حوكمة المعلومات من خلال واقعها أو على الأقل استعدادات مكتبات جامعة العربي التبسي لتبني هذا المفهوم الجديد. وهي بذلك تحاول أن ترسم رؤية واضحة لترقية وتطوير خدمات المكتبات وكذا إبراز مفهوم حوكمة المعلومات.

– التعرف على الوضع الراهن لحوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

– المساهمة في تفعيل حوكمة المعلومات داخل مكتبات جامعة العربي التبسي.

– المساهمة في الإنتاج الفكري نظراً لأهمية الدراسة بالنسبة للعاملين في مجال المكتبات.

– سد الفضول المعرفي وإزالة الغموض واللبس الذي يحيط بالموضوع المراد معالجته.

– رصد أبرز المشاكل والصعوبات التي تحول دون تفعيل حوكمة المعلومات إضافة إلى الاقتراحات

والحلول التي تسهم في تذليل تلك المشاكل والصعوبات.

6- الدراسات السابقة:

لقد حظيت الحوكمة في بداية ظهورها باهتمام خاص من طرف المتخصصين في مجال علم المكتبات و المعلومات، لأن المكتبات الجامعية لم تدرك أهمية هذا الجيل الجديد من الحوكمة (حوكمة المعلومات) إلا بعد مضي فترة معينة من الزمن، على الرغم من صدور عدد كبير من الأبحاث والدراسات التي تهتم بمجال الحوكمة والقليل منها الذي يرتبط بحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية، خاصة باللغة العربية عن طريق نشر بعض المقالات في بعض الدوريات.

من بين هذه الدراسات التي تناولت موضوع الحوكمة بصفة عامة وحوكمة المعلومات في المكتبات

بصفة خاصة ما يلي:

الدراسة الأولى: دراسة للباحث:

نورالدين صدار

الموسومة بـ

مبادئ الحوكمة الإدارية ودورها في تحسين أداء المكتبات العامة: - دراسة ميدانية بولاية

عنابة - أفريل 2019.

دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم المكتبات بقسم علم المكتبات والمعلومات - جامعة عنابة -

2019.

سعت هذه الدراسة إلى إيضاح دور مختلف مبادئ الحوكمة الإدارية من أطر قانونية وتشريعية، شفافية

مساعدة، مشاركة وقيام مجالس الإدارة بمهامها في تحسين الصورة الذهنية للمكتبات العامة بالجزائر وبالتالي

تحسين أدائها وضمان جودة الخدمات التي تقدمها. وقد شملت الدراسة المكتبات العامة بولاية عنابة، اعتمدت

منهجاً كمياً - كيفياً يستخدم الأسلوب الوصفي التحليلي، كما تم تطوير استبيان لقياس مدى تطبيق مبادئ

الحوكمة موجه للعاملين بالمكتبات.

الدراسة الثانية: دراسة للباحثين:

منير الحمزة، عيسى محاجبي، دليلة لعدادة

الموسومة بـ:

An Outlook About Library and Information Institutions Governance

نظرة عامة حول حوكمة المكتبات ومؤسسات المعلومات.

هي دراسة نشرت في المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات العدد 47.2020.

تناولت المعطيات والرؤى الجديدة التي من الممكن أن تواجهها المكتبات الجامعية مستقبلاً، خاصة وأنها على مشارف تفعيل برنامج ومشروع حوكمة المعلومات، حيث تطرق الباحثون إلى الوضع الراهن للمكتبات والمؤسسات المعلوماتية وتزايد الحاجة إلى برامج وخطط إدارة وحوكمة المعلومات لمعالجة كل التحديات الحالية التي من شأنها أن تقف حجرة عثرة أمام تفعيل وتطبيق حوكمة المعلومات في هذه المؤسسات، حيث جاءت هذه الدراسة محاولة منها توضيح بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة التي قد تتبناها المكتبات ومؤسسات المعلومات والتي من شأنها تغيير خارطة الطريق والتوجه نحو حوكمة المعلومات. تهدف هذه الدراسة إلى التوصل إلى الاعتبارات العلمية وتوضيح معالم خارطة الطريق لتبني هذا النمط الإداري الحديث. من أبرز النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة: شرح المبادرة وتدعيمها بالقوانين في مجال المساءلة ضرورة تبني أنظمة معلومات جديدة ومتطورة للإدارة التنفيذية. كما قدم الباحثون بعض المقترحات في هذه الدراسة ومفادها ضرورة الاستثمار في مجال حوكمة المعلومات، من خلال التفاعل مع المؤسسات السباقة والتي كانت لها تجربة في هذا المضمار لاكتساب خبرة جديدة من شأنها أن تدعم تفعيل هذا النمط الإداري الحديث لمحاولة التأثير على النشاطات، القرارات وخدمات المعلومات.

الدراسة الثالثة: دراسة للباحثتين:

سادرين أندرفوين ، باتريزيا رومانولي

Patrizia Romanyoli ET Sadrine Anderfuhren

الموسومة بـ:

طبيعة حوكمة المعلومات في الإدارة الأوروبية: تصور حوكمة المعلومات في الإدارة العامة في

جنيف (سويسرا). 10 جانفي 2018.

La nature de la gouvernance de l'Information dans les administrations publiques européennes:

La perception de la gouvernance de l'Information dans l'administration publique genevoise.

(SUISSE). 10 JANVIER 2018

هي دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير - جامعة لوزان - 2018.

سعت هذه الدراسة إلى وضع حوكمة المعلومات في السياق المناسب، من خلال تقديم حلول تساعد الإدارات والسلطات العامة لتحسين خدماتها للجمهور وبالتالي إيجاد التوازن بين احتياجات المعلومات والممارسات.

تكمن قوة هذه الدراسة في الاختيار بين فكرة حوكمة المعلومات والحوار من خلال تكثيف المعرفة النظرية للحوكمة. وبمجرد إنشاء هذه المقارنة نضع قائمة للفروقات بين هذين البعدين، لتحديد أين توجد الفجوة وكيفية تحسين ممارسات حوكمة المعلومات في الإدارات العمومية في **جنيف**، من خلال استخدام أدوات تقييم شاملة وعالمية.

لقد توصلتا الباحثتين إلى مجموعة من النتائج من خلال هذه الدراسة وأبرزها ضعف البنية التحتية التي تدعم تفعيل حوكمة المعلومات في هذا البلد، بالإضافة إلى ضعف الدعم المخصص لهذا النوع من الحوكمة المتعلق بوظائف وأعمال وخدمات هذه الإدارات العمومية، كما تؤكد الباحثتان على ضرورة تكوين العاملين وظيفياً لمحاولة تفعيل حوكمة المعلومات في هذه الإدارات.

■ ملخص الدراسات السابقة:

تطرقنا في هذا العنصر إلى ما يلي:

✓ وجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يمكن القول أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في أنها تتناول تفعيل وتطبيق المكتبات الجامعية لمفهوم حوكمة المعلومات، كذلك رغبة هذه الدراسة في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات. لقد اختلفت الدراسة 02 والدراسة 03 عن الدراسة الحالية في أن لكل من هما مجال ومجتمع مختلف عن دراسة الباحث، كما أن الدراسة 01 تناولت الموضوع في إطار خاص بالمكتبات وهي الأقرب نسبياً للدراسة الحالية، أما الدراسة 02 والدراسة 03 تناولتا الموضوع في إطار عام وليس على مستوى المكتبات الجامعية.

✓ مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال العرض الذي قدمناه للمحاولات العلمية التي أجراها الباحثون، نستخلص مجموعة من

العناصر نستعرضها فيما يلي:

– عمومية المجال المخصص لموضوع حوكمة المعلومات في الدراسات المشار إليها، حيث أنها تناولت الموضوع من جوانب مختلفة، بينما تناول باحث الدراسة الأولى وباحثين الدراسة الثانية هذا الموضوع على مستوى مؤسساتي عمومي أكاديمي على التوالي (المكتبات العامة والمكتبات الجامعية)، مما يعطي للموضوع صبغة التميز وخصوصية الطرح والمعالجة.

– تبنت الدراسة الحالية مفهوما جديدا على خلاف المفاهيم الشائعة لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية في الاختصاص، حيث انصبت الدراسات السابقة على تقديم حوكمة المعلومات في شكلها العام فقط في حين أن الدراسة الحالية قدمت مفهوم حوكمة المعلومات في الشكل والمجال الخاص بالمكتبات الجامعية.

نستنتج مما سبق أن موضوع حوكمة المعلومات لم يدرس ولم يعالج بالطريقة التي يستحقها هذا الموضوع، هنا تظهر بصمة الدراسة الحالية في هذا الموضوع خاصة وأنها حاولت تقديم، حصر ومناقشة جل الجوانب والهفوات التي لم تقف عليها الدراسات السابقة، بالإضافة إلى تغطية الموضوع بأسلوب حديث ومعالجته على المستوى المحلي (المكتبات الجامعية الجزائرية).

✓ جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها:

- وضع الإطار العام للأساس النظري لهذه الدراسة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهميتها.
- تحديد الجوانب التي سبق البحث فيها من موضوع الدراسة والجوانب التي لم تبحث بعد.

– حدود نهاية الدراسات السابقة بمثابة نقطة انطلاق للدراسة الحالية وبوصلة لتحديد مسار هذه الدراسة.

– الاستفادة من المراجع الواردة فيها خاصة المتاحة على الخط المباشر.

– تصميم أداة الدراسة وهي الاستبانة والمساعدة في اختيار المنهج المناسب.

– الاستفادة من النتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

7- ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم تمثلت فيما يلي:

7-1 – المكتبات الجامعية:

هي مكتبات لخدمة الجامعات والمجتمع من المثقفين والمتعلمين تحتوي على العديد من الكتب العلمية الدوريات، القواميس والمواد الأخرى لغرض التعليم، التعلم، الثقافة العامة والترفيه، كما أن المكتبات الجامعية بمثابة مكتبات مركزية تتفرع عنها مكتبات الكليات في الحرم الجامعي.¹

7-1-1- التعريف الإجرائي للمكتبات الجامعية:

المكتبات الجامعية هي مؤسسات تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وهي ملحقة إدارياً بالجامعة أو مؤسسات التعليم العالي أو المدارس العليا بغض النظر عن تسمية هذه المؤسسات، مهمتها خدمة التعليم العالي، هدفها مساندة المناهج للمقررات الدراسية وغرس روح البحث عن المعلومات ومتابعتها وإنماء هذه الروح كما تختار أسلوب علمي وتنظيمي بطريقة فنية سليمة، كما يقوم عليها مجموعة من ذوي التخصصات المختلفة وقد تكون مكتبات مركزية تجمع كل التخصصات العلمية المدرسة بالجامعة.²

¹ عبد الفتاح قاري، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات (إنجليزي - عربي). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. س.03. 2000. ص.168.

² محمد شديفات، يحيى. درجة إسهام المعلومات في اتخاذ القرارات التربوية من وجهة نظر مديري التربية والتعليم ومساعدتها في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة العلوم الإنسانية. الأردن: ع.20. 2003. ص.15.

كما يمكن أن تكون مكنتبات متحصصة تابعة إما لكلية أو لقسم أو لمعد معين. والمكنتبات محل دراستنا هي مكنتبات جامعة العربي التبسي.

2-7- المعلومات:

هي عبارة عن بيانات تكون على شكل أفاظ أو أرقام أو رموز، كالبيانات التي تم معالجتها وتحولت إلى معلومات مفهومة تساعد في اتخاذ القرارات بشكل يقلل من المخاطرة عند متخذي القرارات وذلك من خلال مجالات أداة الدراسة: الدقة، المرونة، الشمول، الملائمة والتوقيت المناسب للمعلومات.

وهي أية مادة موجودة في حيز الفضاء وفي المجال الحاسوبي هي إدخال المعلومات، معالجتها تخزينها، استرجاعها واستخراجها بجميع الأنواع النصية، الصوتية، التصويرية والبيانية في شكل معلومات مفيدة تدل على معنى تحققت نتائجها من خلال معالجة البيانات الخام في نظام الحاسوب لها معنى وفائدة وهي عكس مصطلح البيانات.¹

1-2-7- التعريف الإجرائي للمعلومات :

هي تلك البيانات التي تم معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد، لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبحت لها قيمة بعد تحليلها، تنظيمها وتجميعها في شكل معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها نشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل.

3-7- الحوكمة:

معناها الإدارة العامة أو الإشراف العام أو المتابعة العامة.

تتعلق الحوكمة بكيفية وضع الأولويات بناء على الخطة الاستراتيجية المعتمدة وكيفية توزيع الموارد (الأموال ، الأجهزة والعمالة ...) بين المشاريع المختلفة وكيفية متابعتها.

¹ عيد الفتاح قاري، عبد الغفور. المرجع السابق. ص 155.

من أهم أعمال الحوكمة هو معالجة ومحاولة حل المشكلات الطارئة في المشروع والتي تكون فوق صلاحيات إدارة المشروع، كما يمكن أن تكون إدارة الحوكمة (الإدارة العليا) هي الحكم في مواضيع الخلاف بين الأقسام المختلفة وخصوصا في الأمور التي ليست واضحة في أدلة العمل.¹

يأتي مصطلح الحوكمة لغويا من الفعل حكم الذي يعني سيطرة، أدار وهيمن أو احتوى أو مارس السلطة.

هذا المصطلح يعكس في الوقت الحاضر العديد من المفردات والمفاهيم ويستخدم في الكثير من التخصصات في العلوم الإدارية السياسية والاقتصادية.²

7-3-1- التعريف الإجرائي للحوكمة:

الحوكمة هي مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق التميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وإدارة أهداف المكتبات الجامعية.

7-4- حوكمة المعلومات:

نظرا لحدثة المصطلح وعدم وجوده في مصادر المعلومات من الدرجة الأولى كالمعاجم والموسوعات نضطر لأخذ أهم تعريف لحوكمة المعلومات والمتمثل في:

تكثر تعريفات حوكمة المعلومات ولكن من أهمها هو التعريف الذي اشار إليه غارتنر **Gartner inc** والذي عرف حوكمة المعلومات بأنها: "تحديد الحقوق المنوطة بالقرار وإطار المساءلة لضمان السلوك المناسب في إنشاء المعلومات، تخزينها، استخدامها، تقييمها، أرشفتها وحذفها، كما يتضمن العمليات الأدوار، السياسات، المعايير والمقاييس التي تضمن الاستخدام الفاعل والكفاء للمعلومات وبما يمكن

¹ محمد فؤاد أبو الرب، عمر. مصطلحات دارجة في الإدارة من دليل الإرشادات وحتى إدارة الحوكمة. الأردن: [د، ن]، س.09. 2017. ص. ص. 29-30.

² حديد، نوفيل و سويس، كمال. العلاقة بين حوكمة نظم المعلومات وحوكمة المؤسسات وسيرورة تطبيقها بمؤسسات التعليم العالي. الأردن: ع 05، 2014. ص.115.

³ سعدي حسين، سندس. أثر حوكمة الشركات في التدقيق الداخلي. بغداد: المعهد العربي للمحاسبين القانونيين (بحث لنيل شهادة المحاسبة القانونية) ، 2006. ص.16.

المؤسسة من تحقيق أهدافها".¹

1-4-7- التعريف الإجرائي لحوكمة المعلومات:

حوكمة المعلومات هي النشاط الذي تقوم به الإدارة، من خلال مختلف القرارات التي تتخذها للوصول إلى تحقيق الأداء وتحديد المسؤولية وذلك عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف المؤسسة على المدى البعيد.

5-7- الجاهزية:

تجهز، يتجهز، تجهيزاً، أي تأهب واستعد و تهيأ.

يقال في اللغة : تجهز فلان للأمر، أي استعد وتهيأ لمواجهة.²

إن الجاهزية كمفهوم هي الاستعدادات لمواجهة حالة معينة تستحق التدبر المسبق.

من هنا فالجاهزية تعني الاستعداد المسبق لأمر تتوقع الإدارة مواجهتها في المستقبل أثناء سعيها نحو

تحقيق أهدافها المحددة التي خططت لها وقد تتمثل هذه الأمور في مشاكل وعوائق يتوقع حدوثها.³

1-5-7- التعريف الإجرائي للجاهزية:

المكتبة الجاهزة هي المكتبة المستعدة لإجراء تغيير معين أو مواجهة أمر معين. ويقصد بالجاهزية في

هذه الدراسة الاستعدادات الإدارية لمكتبات جامعة العربي لتفعيل حوكمة المعلومات.

¹ سعدي حسين، سندس. المرجع السابق. ص، 16.

² ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، مج. 3 ، 2000. ص. 62.

³ السالم، مؤيد والعرجوني، محمد . جاهزية المنظمات للتغيير : حلقة مفقودة في إدارة التغيير. الأردن: المؤتمر العلمي الثامن: إدارة التغيير ومجتمع

المعرفة، 2008. [على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم 2020/02/23. متاح على الرابط التالي:

خلاصة الفصل:

من خلال هذه المرتكزات والتي تشكل لنا المنطلق الرئيسي لدراسة موضوع حوكمة المكتبات في المكتبات الجامعية التي ستسمح لنا بوضع النقاط على الحروف وكشف النقاب على واقع حوكمة المعلومات على مستوى المكتبات الجامعية الجزائرية، لا يتم ذلك إلا من خلال إتباعنا للأساليب المنهجية المناسبة والتدرج في دراسة الموضوع من العام إلى الخاص واستخدام أنجع وأنسب الأدوات لجمع البيانات والمعلومات وإعطاء التبريرات اللازمة والمناسبة، حتى نستطيع الوصول إلى أدق النتائج واقتراح أفضل الحلول في هذا الموضوع.

الفصل الأول:

المكتبات الجامعية والتحولات الجديدة

1 - المكتبات الجامعية

2 - المكتبات الجامعية وانطلاقها نحو التجديد

3 - تحديات المكتبات الجامعية

تمهيد:

تتواجد المكتبات الجامعية ضمن بيئة تتحكم فيها مجموعة من الظروف المتغيرة والتي تحتم عليها من حين إلى آخر مراجعة السياسات والأساليب التي تعتمدها في جمع، تنظيم وإتاحة مصادر معلوماتها في شكل خدمات متنوعة ليستفيد منها روادها، إلا أن الآونة الأخيرة والتي تشهد انفجار معلوماتي هائل وبحكم التطورات الحديثة في مجال خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية أصبحت ضرورة حتمية لتفصيل عمل المكتبات والرفع من مستوى الأداء وتبني أهداف جديدة من خلال إمكانياتها المتاحة لتتماشى مع المتغيرات الحديثة والبحث عن أساليب واتجاهات مستحدثة قادرة على إحداث التغيير المنشود ومواكبة العصر. ومن هذا المنطلق يمكن للمكتبات الجامعية أن تسير في هذا المضمار لكن بحذر وبخطى بطيئة تضمن لها التوجه نحو الانفتاح على التجديد لإثبات وجودها ودعم الروح التنافسية التي تجعلها دائما في حالة مراجعة لهاته الأساليب والاتجاهات التي تبنتها لتحقيق التغيير على مستوى الخدمات والأداء في نفس الوقت. و في هذا الفصل سنتطرق إلى العناصر التالية:

1- المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبات الجامعية من أهم الأجهزة التي تعتمد عليها الجامعة في أداء مهامها، فهي توفر خدمات معلوماتية لمجتمع الجامعة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في مجال التعليم والبحث العلمي، فهي تحتاج إلى إدارة كُفئة تسهر على حسن تسييرها، مديرين وعاملين تتوفر لديهم الخبرة والتدريب الجيد. سوف نتطرق إلى المكتبات الجامعية من خلال:

1-1- مفهوم المكتبات الجامعية:

عُرفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها وفي مجملها تصب في واد واحد. حيث عرفها سعيد أحمد حسن بأنها: ذلك النوع من

المكتبات الذي يخدم مجتمعا معيناً وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها، من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة.¹

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها: "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشؤه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس، الأبحاث والخدمات".²

هي أيضاً: "مؤسسة علمية، ثقافية، تربية واجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتمييزها بالطرق المختلفة (الشراء، التبادل، الإهداء والإيداع) وتنظيمها، فهرستها، تصنيفها، ترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، ثم تقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين) على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية كخدمات إعاره المراجع، الدوريات والتصوير، أما الخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات (خدمة بام) وذلك عن طرق كفاءات بشرية مؤهلة علمياً، فنياً وتقنياً في مجال علم المكتبات والمعلومات".³

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها: "تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشؤها وتديرها الجامعة أو الكلية لتقديم الخدمات المكتبية للطلاب والدرسين والعاملين في هذه المؤسسات، كما تعتبر المكتبة الجامعية مكتبة طلابية وفي نفس الوقت مكتبة للبحوث العلمية، حيث أنها مركز إيداع البرامج وخطط الأبحاث المتعلقة بالمنهج والاهتمام بالخطط التعليمية والبرامج الدراسية والمطبوعات الجامعية، لذلك على مكتبة الجامعة أن تتحصل على مجموعات الكتب والمراجع العلمية في مختلف المجالات خاصة فيما يتعلق بالكتب العلمية وذات القيمة التاريخية وذلك باللغات المختلفة خصوصاً تلك اللغات التي يستخدمها أعضاء هيئة

¹ عشرى، طه وعبد الفتاح، نجلاء. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. القاهرة: دار وفاء لنديا الطباعة والنشر، 2014. ص. 471.

² أحمد نافع، المدادحة. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، 2014. ص. 13.

³ بن ضيف الله، نعيمة. دور المكتبة الجامعية الجزائرية في إرساء قواعد النظام الوطني للمعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 08 ماي 1954 قالمة. رسالة ماجستير: علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة: 2006. ص. 47.

التدريس والطلبة.¹

1-2- المكتبات الجامعية مكان لحفظ وتجميع وتنظيم الوثائق:

تعتبر المكتبات الجامعية مكانا يضم مجموعة منتقاة من الوثائق المادية، تتمثل أساسا في المصادر الكتب المرجعية والدوريات، بالإضافة إلى الخرائط، المجسمات، المخطوطات، الصور والملفات الصحفية فضلا عن الوثائق السمعية البصرية والأدلة البيداغوجية، مع الإشارة إلى أن مجمل هذه الوثائق يتم اختيارها وانتقائها وفق سياسة تنمية المجموعات تتبناها المكتبة لتحقيق أهدافها العلمية والبيداغوجية.²

بالرغم من مرور المكتبات الجامعية الكلاسيكية في تطورها على مراحل عدة أهمها: التخزين والتنظيم إلا أن معظم المكتبات الجامعية الكلاسيكية لا تزال تراوح مكانها في المرحلتين الأوليتين بحكم الضغوطات الكبيرة التي تشهدها وحشود الطلبة في مختلف الجامعات ما شكل رهانا يحول دون مرورها لوظيفة التعليم وبقيت تدور في حلقة مفرغة وهما وشغلها الشاغل التخزين والتنظيم.

1-3- المكتبات الجامعية مكان لتأدية الأعمال المكتبية الروتينية:

عندما يذكر اسم المكتبات الجامعية ووظائفها يخيل لغير المختصين وحتى بعض المختصين أنفسهم على أنها مجموعة من المصالح تمارس لأعمال روتينية تتمثل أساسا في الفهرسة، التصنيف والإعارة وهي أعمال أصبحت تؤرق المكتبيين بحكم حجم المطبوعات والأوعية الورقية التي تصلهم والتي أصبحت تشكل لهم حساسية مفرطة وجو عمل ضيق، محدد وغير مرن وخالي من التجديد، فالباحثين في مجال المكتبات باتوا يدركون خطورة الوضع و بدأوا بدق ناقوس الخطر حول مآل الخدمة المكتبية ونفور الدارسين من التخصص (تخصص المكتبات والمعلومات) إلى تخصصات أخرى، فالأعمال المكتبية الروتينية أصبحت تكل سمة من سمات المكتبة الكلاسيكية والتي تعالت أصوات الحناجر وكثرت الأبواق من

¹ مختار إسماعيل، وائل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2009. ص. ص. 248- 249.

² غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي. أطروحة دكتوراه علوم: علم المكتبات: قسنطينة، 2010. ص. 111.

أجل دفع دم جديد في مختلف الوظائف والأنشطة المكتبية، من خلال الاستثمار في مخرجات وتطبيقات التقنية.¹

2- المكتبات الجامعية وانطلاقها نحو التجديد:

تستعد المكتبات الجامعية في الآونة الأخيرة إلى محاولة الانطلاق نحو التغيير في الأسلوب الإداري من خلال التفكير في إيجاد بدائل جديدة للأسلوب الإداري الكلاسيكي الذي يعتمد على التخطيط، التوجيه والتنسيق، الإشراف والرقابة. هذا الأسلوب الذي بدى للمكتبات الجامعية أنه أسلوب اعتيادي روتيني لا يخضع للمرونة التي تتطلب مواكبة التطورات الحاصلة اليوم في مجال علم المكتبات والمعلومات. بعد اطلاعنا على مجموعة من الأدبيات التي تحدثت في مجال انطلاق المكتبات الجامعية نحو التغيير ومحاولة استحداث أسلوب جديد يكفل لها مجابهة هذه التحديات الجديدة، من خلال ذلك اخترنا النقاط التالية:

2-1- المكتبات الجامعية والتوجهات الإدارية الحديثة:

تعد المكتبات الجامعية جزءا لا يتجزأ من كينونة المجتمع الحديث وإحدى وسائل استمراره وديمومته وتطوره، نظرا لأنها مؤسسات متفاعلة في بيئتها الداخلية والخارجية، فهي محتاجة إلى إدارة واعية فاعلة قادرة على القيام بجميع عناصر العملية الإدارية على الوجه الأفضل وبذلك فإن الإدارة في المكتبات الجامعية هي أسلوب مهم لا غنى عنه.

إن عملية إدارة المكتبات الجامعية تفترض أن مجمل ما يقوم به المديرون من أعمال يمكن أن يقسم مجموعة من الوظائف والمهام المتسلسلة والمتداخلة، كما تتضمن إدارة المكتبات الجامعية الوظائف الأساسية التالية:

– **التخطيط:** يهتم بتقرير الاهداف والطرائق والعمليات اللازمة لتحديد هذه الاهداف والنتيجة هي رسم

السياسة التي يسير عليها الموظفون والعمال والتي يعملون بموجبها في سبيل تحقيقها في اتجاهات

¹ الحمزة، منير. صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر : الواقع والآفاق. أطروحة دكتوراه علوم: علم المكتبات: الجزائر، 2014. ص. 33.

محددة.¹

– **التنظيم:** يشمل تهيئة وتطوير بنية الوظائف الإدارية المتداخلة بناء على متطلبات التخطيط وتوزيع المسؤولية المخطط لها على الأشخاص الذين يشغلون هذه الوظائف، من نتائج التنظيم تسهيل عملية التنسيق وذلك عن طريق إقامة العلاقات بين السلطات المختلفة وطرق الاتصال وأيضا من المظاهر الأساسية للتنظيم والتنمية الإدارية وذلك بتثقيف وتشجيع وترفيه المسؤولين الإداريين.²

– **التوجيه (القيادة):** تهتم بتنفيذ السياسات الناتجة عن التخطيط وماله من بالغ الأهمية في هذه المرحلة وتوضيح علاقة السلطة بين مختلف الأقسام ومعرفة حركة الاتصال في المؤسسة، كذلك مسألة الدوافع والتي تتضمن وسائل تشجيع العاملين واختبار طرائق حثهم على العمل المثمر.

– **الرقابة (الضبط):** بوسائل الضبط يتأكد أن كل شيء يسير وفق السياسات التي وضعت في مرحلة التخطيط، إن الهدف من الرقابة هو البحث عن الأخطاء والقيام على تصويبها والعمل على تجنبها مستقبلا وكذلك التأكد من إتمام المهام الموكلة في كل مستوى من المستويات الإدارية على أكمل وجه وكما هي محددة مسبقا.³

من بين الأساليب الإدارية الحديثة في المكتبات الجامعية نجد إدارة الجودة الشاملة، حيث أصبحت إدارة الجودة الشاملة الأسلوب الحديث الذي بإمكان جميع المكتبات الجامعية تبنيه، في هذا الصدد يرى هشام بن عبد الله العباس أن هذا المدخل حديث نسبيا، دخل إلى هذا المجال خلال العقد التاسع من القرن العشرين وهو مفهوم يركز على رضا العملاء وجودة الخدمة المقدمة، كما يعتبر تجاها لتحسين فعالية المكتبات الجامعية وتحقيق المرونة بها والوصول إلى الاداء الصحيح من المرة الأولى.

¹ منير عبوي، زيد. **التخطيط والتطوير الإداري**. عمان: دار الولاية للنشر والتوزيع، ط. 1. 2008. ص. 15.

² أحمد همشري، عمر. **الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط. 2. 2012. ص. 101.

³ وائل مختار، اسماعيل. **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط. 1، 2009. ص. 24.

كما يوضح الهمشري بأن: "الجودة الشاملة أصبحت هدفا أساسيا من أساليب الإدارة الحديثة في المكتبات الجامعية وذلك في كل من مدخلاتها، عملياتها، مخرجاتها وخدماتها وذلك بغرض تحقيق الأداء المتميز في تقديم الخدمات المكتبية".¹

بهذا فإن المكتبات الجامعية اتجهت إلى تفعيل أساليب الإدارة الحديثة من خلال تطبيق الشفافية، الإفصاح والرقابة للارتقاء بمستوى أفضل وخدمات راقية وبأداء وظيفي متميز.

2-2- المكتبات الجامعية والتطورات الحديثة:

من أبرز آثار الثورة التكنولوجية في مجال المكتبات والمعلومات، أن غدت المكتبات الجامعية في غضون السنوات الأخيرة تذهب بنفسها إلى المستفيدين بعد ما كانوا هم الذين يذهبون إليها، هذا بفضل استغلالها لإمكانات شبكة المعلومات وشبكة الانترنت على وجه الخصوص، التي أزالَت عامل الزمان والمكان بالنسبة للمستفيد الذي أصبح يبقى في بيته ويكفيه الحاسوب واشترك في شبكة الأنترنت للدخول إلى موقع المكتبة على الخط المباشر واطلاعه على فهارسها وفهارس مختلف المكتبات العالمية وتحميل ما يرغب، خاصة مع ظهور مبادرات النفاذ أو الوصول الحر للمعلومات من جهة ومن جهة أخرى فقد استفادت اليوم المكتبات الجامعية من تطبيقات الويب، التي سمحت لها أن تكون المنصة والمنطلق في أن تتحول بدورها إلى المستفيدين والوصول إلى أكبر أعداد ممكنة من المستفيدين، بغض النظر عن انتمائهم إليها أو إلى الجامعة التابعة لها. فبهذا تتحول المكتبات الجامعية من خدمة جمهور المستفيدين (أساتذة - باحثين - طلبة) إلى جمهور مفتوح بفضل التقنية الحديثة، فالיום على مستوى المكتبات الجامعية الحديثة والتي تعتبر مكانا مخصصا للجمهور المستفيدين، فمع ظهور الخدمات الإلكترونية المتاحة عن بعد عبر الانترنت، مثل خدمة الولوج إلى المنتجات وخدمات المكتبة عبر موقعها على شبكة العالمية، فإن أغلبية الخدمات المكتبية أصبحت متاحة للجمهور المفتوح الذي يتعدى الفئات المعتادة والمحددة سابقا التي تشكل

¹ محمد فرح ، عبد الحليم. أثر الجودة الشاملة في أداء كلية التجارة: ضمان الجودة وأثره في أداء كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية. عمان: مكتبة المجتمع العربي، ج. 2، 2009. ص. 346.

المجتمع الجامعي بشكل عام.¹

بهذا يعني أن المستفيد من خدمات المكتبات الجامعية في البيئة الإلكترونية أصبح مجهولا ومتغير الملامح، كما أن عملية التعرف على احتياجاته وسلوكياته في البحث في استعمال المعلومات أصبحت تتطلب توظيف طرق وتقنيات أكثر تعقيدا كالنظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي وتوفير إمكانيات أكبر لصعوبة ملاحظته بطريقة مباشرة كما هو الآن في البيئة التقليدية وفي المكتبية الكلاسيكية.²

2-3- المكتبات الجامعية وخدمات المعلومات الحديثة:

تتمثل خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية في أنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات الجامعية ممثلة بالعاملين لديها، من أجل خلق ظروف مناسبة لوصول الباحث والمستفيد إلى مصادر المعلومات. ومن أهمها متطلباتها الكادر البشري، حيث يجب أن يكون مؤهلا وظيفيا (مكتبيا وإداريا) والذي يتميز بالثقافة العالية التي تمكنه من تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية بسرعة وأقل جهد ممكنين. من بين الخدمات المعلومات الحديثة التي تقدمها المكتبات الجامعية ما يلي:

أ - الإعارة الحديثة: تعتبر الإعارة عملية تسجيل وإخراج الكتاب والمواد المكتبية لاستعارتها خارج أو داخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة وفق نظام معين. وفي خضم العقود الثالثة الماضية دخلت تقنية الحاسوب في العمليات الفنية المكتبية مثل الفهرسة والتصنيف... إلخ وإدخال الحاسوب في عمليات المكتبات التي تستخدم أساليب وبرامج وتجهيزات عديدة فرضها التطور السريع في جوانب هذه التقنية، حيث تساعد على تقديم الاستفسارات عن فعالية الإعارة وتبين إجراءات الإعارة المتبادلة بين المكتبات في إطار التعاون وتظهر جميع عمليات الحجز وإعداد إشعارات تأخير الكتاب وإصدار العقوبات الخاصة بهذا الأخير والفقدان، الإتلاف وطباعة

¹ غانم، نذير. المرجع السابق. ص. 112.

² الحمزة، منير. صناعة المعلومات الإلكترونية والجامعية والتحديات الراهنة. المرجع السابق. ص. 35.

التقارير الإحصائية عن حركة الإعارة.¹

ب - خدمة الإحاطة الجارية:

تعتبر خدمة الإحاطة الجارية من الخدمات المكتبية المعتمد عليها في المكتبات الجامعية ويمكن

استعراضها فيما يلي:

✓ مفهوم الإحاطة الجارية:

تعرف خدمة الإحاطة الجارية بأنها: " عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة والمتوفرة حديثاً في

المكتبات الجامعية واختيار المواد وثيقة الصلة لاحتياجات الباحث والمستفيد وتسجيل هذه المواد من أجل

إعلامهم (إحاطتهم علماً) بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبات الجامعية ".²

يمكن القول بأن خدمة الإحاطة الجارية تأتي من حاجة الباحثين إلى ملاحقة آخر التطورات الجارية

في مجال الاهتمام أو التخصص.³

تعرف أيضاً بأنها: "من الخدمات الحديثة المهمة التي تقدمها المكتبات الجامعية للمستفيدين، بغرض

إعلامهم وبشكل مستمر بما توفر لديها بالمعلومات أو مصادر حديثة ذات صلة باهتماماتهم، مما

يساعدهم على ملاحقة التطورات الجارية في هذا المجال وخاصة في عصر الانفجار الفكري

والمعلوماتي ".⁴

✓ خطوات إعداد خدمة الإحاطة الجارية:

تجرى عملية خدمة الإحاطة الجارية وفق الخطوات التالية:

- إنثناء كل ما هو مناسب من الدوريات والتقارير العلمية وبراءات الاختراع وغيرها مما

يتفق مع اهتمامات الباحثين المعنيين.

¹ أحمد نافع، المدادحة. المرجع السابق. ص. 84.

² المرجع نفسه. ص. 90.

³ عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006. ص. 80.

⁴ ربحي عليان، مصطفى، خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2010. ص. 331.

– إعداد سجل منظم يتضمن البيانات الكافية للتحقق من كل مادة علمية والتعرف على مكان وجودها.

– تجميع هذه السجلات وتنظيمها على شكل نشرة أو عدة نشرات للإحاطة الجارية وتوزيعها على الباحثين للاطلاع عليها وإتاحة الفرصة لكي يقرأوا ما إذا كانوا يريدون أن يطلعوا على الأصل أم لا.

✓ أساليب وطرق تقديم الإحاطة الجارية:

من بين الأساليب التي تعتمدها المكتبات الجامعية في تقديم خدمات الإحاطة الجارية ما يلي:

– إصدار النشرات الإعلامية (يومية، أسبوعية وشهرية... إلخ).

– نشرة الإضافات الجديدة حيث تقدم هذه النشرة بيانات ببليوغرافية عن الإضافات الجديدة بهدف تعريف المستفيدين بها.

– البريد الإلكتروني.

– الاتصال الهاتفي بالمستفيدين والزيارات الشخصية لهم.

– لوحة الإعلانات والعرض من خلال عرض قائمة بمصادر المعلومات الجديدة.

– تنظيم معارض الكتب الحديثة.

– تمرير الأعداد الجارية من الدوريات أو تصوير أو استتساخ محتوياتها وتوزيعها على

المستفيدين المهتمين.¹

ج - خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

يمكن استعراض خدمة (بام) البث الانتقائي للمعلومات في العناصر الأساسية الموضحة

¹ ربحي عليان، مصطفى. المرجع السابق. ص، 336.

كما يلي:

✓ مفهوم خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

تعتبر خدمة البث الانتقائي للمعلومات أهم خدمات الإحاطة الجارية وأكثر أساليبها فاعلية تهدف إلى إبقاء المستفيد متماشيا مع آخر التطورات والانجازات في حقل تخصصه واهتماماته الموضوعية التي يحددها هو بنفسه.

أما ما يميز خدمة البث الانتقائي للمعلومات عن خدمات الإحاطة الجارية في ضرورة استخدام الحاسوب والشبكة المعلوماتية، ذلك بسبب انفجار المعلومات وعدم السيطرة عليها يدويا دون الاستفادة من إمكانيات الحاسوب في مجال تخزين واسترجاع المعلومات.

يمكننا تعريف البث الانتقائي للمعلومات بأنه: "خدمة المعلومات تقدمها المكتبات الجامعية بهدف إعلام المستفيدين بالمواد التي وصلت إلى المكتبة حديثا، حسب مجالات اهتمام المستفيدين وتكون هذه الخدمة موجهة إلى الفرد مباشرة وهي شكل من أشكال الإحاطة الجارية.¹

✓ مكونات ومتطلبات البث الانتقائي للمعلومات:

يتطلب نظام البث الانتقائي للمعلومات المكونات الرئيسية التالية:

– ملفات المستفيدين أو الباحثين: وتضم هذه الملفات معلومات كافية عن المستفيدين.

– ملف الوثائق: ويحتوي على معلومات ببليوغرافية كاملة عن الوثائق التي تدخل إلى

النظام بالإضافة إلى واصفات ومصطلحات تعكس موضوعاتها تستخدم في استرجاعها.

– المطالعة أو المضاهاة: ويتم مطابقة المصطلحات في ملف الوثائق بمثلاتها بملحق

المستفيدين لإنقاء الوثائق التي تهمهم.

– الإعلام: ترسل المعلومات عن هذه الوثائق للمستفيدين مطابقة لاحتياجاتهم بالهاتف أو

¹ أحمد نافع، المدادحة. المرجع السابق. ص. 92.

البريد.

– تحديد الملفات: تعني إبقاء ملفات المستفيدين وملفات الوثائق محدثة عن طرق

الإضافة أو الحذف.¹

✓ أساليب البث الانتقائي للمعلومات:

هناك أسلوبين للبث الانتقائي للمعلومات هما:

– الأسلوب اليدوي: في هذا الأسلوب تعد خدمات المعلومات يدوية إذا كان عدد

المستفيدين محدودا.²

– الأسلوب الآلي: يتطلب في هذا الأسلوب حقل الموضوعات اهتمام المستفيدين وحقل

المستفيدين. فعند إدخال تقارير البث الانتقائي للحاسب يقوم بمقارنة الموضوعات التي

تهم المستفيدين ويتم استخراجها من قائمة رؤوس الموضوعات ومقارنتها بها وتسجيلها

بالتقرير الخاص وذلك باستخدام الكلمات المفتاحية للتعبير عن مجالات اهتمامات

المستفيدين.³

3- تحديات المكتبات الجامعية:

من المعلوم أن المكتبات الجامعية من المؤسسات التي تتأثر وتؤثر بشكل أو بآخر بالظروف المحيطة

بها. في عالمنا اليوم وبسبب التطورات المتلاحقة والمتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور التقنيات

الحديثة التي أثرت كثيرا على المكتبات والمكتبيين وفرضت عليهم تحديات كبيرة تتطلب مهارات جديدة

وخدمات متطورة. إن الهدف الأساس من وجود المكتبات والمكتبيين هو تقديم الخدمات المناسبة والملائمة

لتلبية احتياجات المستفيدين. يتوجب على المكتبات العمل على تنمية كوادرها وتهيئة كافة المستلزمات التي

¹ أحمد نافع، المدادحة. المرجع السابق، ص. 93.

² ربحي مصطفى، عليان. المرجع السابق، ص. 362.

³ أحمد نافع، المدادحة. المرجع السابق، ص. 94.

تمكنها من النهوض بالمهنة وتطورها وبالتالي تمكينها من مواجهة التحديات التي فرضتها التقنيات الحديثة. ومن هذه التحديات ما يلي:

3-1- الثقافة المعلوماتية:

تعتبر المكتبات الجامعية أحد أهم روافد قطاع المكتبات التي تسعى دائما إلى مواكبة التكنولوجيا، ليس فقط بسبب لموقعها الحساس ضمن البيئة الجامعية البحثية، لكن أيضا بالنظر إلى طبيعة المجتمع الذي تعمل على خدمته والذي يتشكل في معظمه من هيئة علمية بحثية تضم في نظر المجتمع أرقى المستويات الأكاديمية من باحثين، أساتذة وطلبة وبسبب هذا المستوى الذي ينبغي عليها من الناحية النظرية أن تتعامل معه كثيرا قد تطمح المكتبة إلى الارتقاء بمستواها حتى توازي المتطلبات المتزايدة للباحثين، الذي كثيرا ما يصطدمون بالمستوى الراقي للخدمة المكتبية التي تقدمه المكتبات الغربية أثناء زيارتهم لها مقارنة بما تقدمه المكتبات في وطننا من خدمة تصل إلى المتدنية ولا ترقى إلى المستوى المقبول في أحسن الاحوال . وبذلك تسعى المكتبة جاهدة إلى محاولة اللحاق بالركب لكن الشيء الذي يقابلها على أرض الواقع شيء آخر مختلف¹.

بإجراء دراسة مبسطة لمجتمع المستفيدين في أغلب المكتبات الجامعية، نلاحظ أنه قد لا يتوفر على أدنى مستوى من الثقافة المعلوماتية التي تؤهله للتعامل مع التقنية الرقمية أو تدفعه أصلا إلى رفع سقف مطالبه إلى مستوى المنافسة العالمية، هذا ما يضع إدارة معظم المكتبات الجامعية الطموحة في مأزق حقيقي بين الإقدام على تجارب متطورة جريئة تتخذ من الحياة الرقمية المؤسس الأول لها وبين البقاء على الوضع الراهن على ما هو عليه، بناء على مستوى المستفيدين ليبقى الإشكال مطروحا حول ما ينبغي عليه من يساير الآخر.

¹ بوطورة، أكرم. المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في تنمية ثقافة المجتمع في ظل البيئة الرقمية: الرهانات والتحديات. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر. 13/12 جانفي 2010. ص. 12.

إن الثقافة المعلوماتية وعلى الرغم من الدور الذي تؤديه في الحياة العلمية للباحثين، إلا أن الأساس الذي يتم ملاحظته أن الكثير من المثقفين بالشكل التقليدي لا يتفرون على ثقافة معلوماتية، ليس بمفهوم الأمية المعلوماتية وهي إتقان لغة الحاسب. إن الثقافة المعلوماتية بمفهومها الأوسع من ذلك بكثير تتعلق بالقدرة قبل كل شيء وتتعلق بعد ذلك بالوعي بأهمية المعلومات في شكلها الإلكتروني، كذلك الوعي الذي يقود المثقف معلوماتيا نحو التطوير والعمل، كما أن الثقافة المعلوماتية تطرح جانبين: الجانب المتعلق بأخصائي المعلومات والجانب المتعلق بالمستفيدين، كلا الجانبين من الأهمية بما كان يصبح من الضروري جدا التعرف على أبرز التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية على إخالف أنواعها هو كيفية التعامل مع هذا الفيض الهائل من المعلومات في كافة أشكالها و صورها.¹

3-2- الانفجار المعرفي:

إن تفجر المعلومات هو المصطلح الذي يراه اخصائيو المعلومات الآن الأنسب من غيره للتعبير عن واقع المعلومات في المجتمع المعاصر، ففيضان المعلومات وثورة المعلومات وأزمة المعلومات من المصطلحات التي استعملت للدلالة على نفس الظاهرة، إلا أنه كان مصطلح تفجر المعلومات من غيره للدلالة على أبعاد القضية وما تتسم به من ديناميكية ناتجة عن التغيرات السريعة المتلاحقة في إنتاج المعلومات وفي وسائل تسجيلها ونشرها. وفي أجهزة تجميع مصادرها والأساليب الفكرية والتكنولوجية المتبعة في تنظيم المصادر تحليلها، تخزينها واسترجاعها في أشكال الخدمات اللازمة لتيسير سبل الإفادة الفعالة من هذه المصادر وهي أهم ما يميز عصرنا الحالي، خاصة مع ظهور شبكة الانترنت فقد شهد هذا العصر زيادة هائلة في حجم الإنتاج الفكري وفي جميع المجالات زيادة مطردة وأنه ينمو بمعدلات هائلة وإن كانت تختلف من مجال علمي لآخر، كذلك نشهد ظهور أشكال جديدة منشورة في وسائط مختلفة منها ما هو تقليدي ومنها ما هو غير تقليدي. وكنتيجة حتمية لهذا الفيضان الهائل من المعلومات تضاعلت قدرة الباحثين

¹ بوطورة، أكرم. المرجع السابق، ص. 12.

على الاعتماد على أنفسهم كأفراد، كذلك تعقدت احتياجاتهم العلمية نتيجة للاتجاهات التي سادت البحث العلمي وحالة الربط بين أكثر من موضوع واحد لضمان التوسع والتطوير. ولم يعد بإمكان أي باحث الآن أن يحقق الكفاءة المطلوبة في إنتاجه العلمي وهو في معزل عن التيارات العلمية الجارية في المجالات المجاورة.¹

3-3- حوكمة المعلومات:

تعد حوكمة المعلومات إطاراً للتعامل مع المعلومات الشخصية بطريقة سرية وأمنة وفقاً للمعايير الأخلاقية والجودة المناسبة في أي خدمة حديثة.²

كما تعد حوكمة المعلومات جزءاً من العلوم التنظيمية وتؤسس ارتباطاً قوياً بين المعلومات والعمل في شكل معلومات جيدة، من أجل العمل الجيد وهي تغطي مختلف المجالات الفنية، التنظيمية والبشرية لإنتاج المعلومات، تشغيلها، مشاركتها، تأمينها، استغلالها وحفظها.³

كما أن حوكمة المعلومات الفعالة أحد الوسائل الهامة لنجاح إدارة المعرفة بالإضافة إلى المبادئ والآليات التي تستخدم في تطوير وإدارة عمليات إدارة المعرفة مثل اكتساب وتكوين المعرفة، تنظيمها مشاركتها وتطبيقها وأن تشكيل بنية معلوماتية قوية هو الأساس في تكوين المعرفة وتمكين إدارتها، حيث أن حوكمة المعلومات تتمثل في السياسات والإجراءات والمنهجيات المتبعة لإدارة المعلومات والتنظيم والتقنيات ونظم المعلومات التي تعمل مجتمعة على توفير إمكانية جمع، تنظيم، حفظ، توثيق، نشر وتحديث المعلومات وتوظيفها بالشكل الأمثل.⁴

¹ الحمزة، منير. صناعة المعلومات الإلكترونية والجامعية والتحديات الراهنة. المرجع السابق. ص. 55.

² Coporate Information Governance. **Information Governance Policy V 0.4** 2018.. P . 05 .

³ Gerard Bagnoud . **Records Managemant Et Governance Informationnelle : Concepts et Explications** **Université de lausanne : Ressources Informationnelles et Archives** . 2016. p. 04.

⁴ بن محمد أبو شرحة، ماجد. إطار مقترح لحوكمة المعلومات في أمانة العاصمة المقدسة. عمان: مجلة اعلم: ع. 22، 2018. ص. 35.

خلاصة الفصل:

من خلال العناصر التي قدمناها في هذا الفصل يمكن القول أن المكتبات الجامعية تسعى نحو التغيير وتحاول التخلي عن الأساليب التقليدية التي باتت لا تتناسب وأهداف هذه المكتبات، كذلك مواجهة كل التحديات التي تقف حجر عثرة أمامها لتحقيق هذه الأهداف. على هذا الأساس اتجهت المكتبات الجامعية إلى التفكير في إحداث نمط جديد في تسيير العمل المكتبي من خلال الأساليب الإدارية الحديثة سعياً منها لتحسين الأداء الوظيفي والارتقاء بمستوى الخدمات المكتبية إلى التطلعات، الأمر الذي سارع باهتمام المكتبات الجامعية للمضي قدماً نحو هذا الأنماط الإدارية والتي ترى أنه الأنسب لمواجهة ومجابهة كل التغيرات الحاصلة على مستوى علم المكتبات والمعلومات والذي نشهده في هذه الألفية الثالثة.

الفصل الثاني:

مدخل عام حول الحوكة في المكتبات الجامعية

1 - السياق النظري للحوكة

2 - الحوكة والمصطلحات ذات العلاقة

3 - حوكة المكتبات

تمهيد :

أصبحت الحوكمة من الموضوعات الهامة في كافة الإدارات والمؤسسات، لاسيما في مجال المكتبات حيث زاد الاهتمام بمفهوم الحوكمة وأصبحت من الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم عليها المكتبات الجامعية ، حيث تعتبر المخرج السريع والحل المتكامل والفعال لجميع السلبيات والمشكلات التي تطرأ على المكتبات الجامعية، باعتبارها مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز من خلال اختيار الأساليب والطرق والمناهج المناسبة والفعالة لتحقيق الخطط الموضوعية والوصول إلى الأهداف المطلوبة. وفي هذا الفصل سنتناول ما يلي:

1- السياق النظري للحوكمة:

1-1- مفهوم الحوكمة:

• لغويا:

الحكمة: ما تقتضيه من التوجيه والإرشاد.

الحكم: ما يقتضيه من السيطرة على الأمور بوضع الضوابط والقيود التي تتحكم في السلوك.

الاحتكام: ما يقتضيه من الرجوع إلى مرجعيات أخلاقية وثقافية وخبرات تم الحصول عليها من

خلال تجارب سابقة.

التحاكم: طلبا للعدالة خاصة عند انحراف السلطة وتلاعبها بمصالح المساهمين.¹

الحوكمة مفهوم متعدد الأوجه:

الحاكمية أو الحكمانية أو الحوكمة الإدارية، كلها مصطلحات معبرة للمصطلح الانجليزي

Governance وعلى الرغم من اختلاف المسميات إلا أنها ترمز لمعنى واحد تقريبا هي الطرق والأساليب

¹ بن زاوي، عبد الرزاق. مداخلة: إرساء مبادئ الحوكمة في شركات التأمين التعاوني: مخبر مالية. الملتقى الوطني حول: حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري. يومي 07/06 ماي. الشلف: جامعة حسيبة بن بو علي، 2013. ص. 09.

التي تدار بها المنظمة قصد تحقيق أكبر مشاركة ممكنة لأفرادها في صاغة القرارات وتحقيق أهدافها.

• اصطلاحاً:

الحوكمة هي مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في

الأداء من خلال اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف أي مؤسسة أو منظمة.¹

تعرف مؤسسة التمويل الدولية الحوكمة بأنها: "النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات

والتحكم في أعمالها"، كما تعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنها: "مجموعة من العلاقات التي تربط

بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة وحملة الاسهم وغيرهم من أصحاب المصالح".²

بشكل عام فإن الحوكمة تعني: "وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف (أعضاء مجلس الإدارة، الإدارة

التنفيذية والمساهمين... الخ) بهدف تحقيق الشفافية، العدالة، مكافحة الفساد ومنح حق مساءلة إدارة الشركة

لحماية المساهمين والتأكد من أن الشركة تعمل على تحقيق أهدافها واستراتيجياتها طويلة الأمد".³

1-2- نشأة وتطور مصطلح الحوكمة:

كما جاء تعريف هذا المفهوم في تقرير (كامبودي عام 1992م) بأنه: "النظام الذي تدار بمقتضاه

الشركات وتراقب بالبحث عن جذور هذا المفهوم، فهو موجود منذ القدم من حيث الممارسة في المنظمات

على مر القرون الماضية". كما تتجلى تطبيقاته في الممارسات التي اتبعتها تلك المنظمات والتي ضمنت لها

استمراريتها من حيث المفردة اللغوية لكلمة الحوكمة (Corporate Governance)، فقد كان أول ظهور

لها في سبعينيات القرن الماضي حينما قامت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية بتناول قضية حوكمة

الشركات وجعله في مقدمة أولوياتها.

¹ صادر، نور الدين ورحال، سليمان. حوكمة المكتبات العامة في الجزائر: أي دور لتحسين الأداء؟ المكتبة الرئيسية العمومية لولاية تبسة أنموذجاً. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة 2020/04/21. متاح على الرابط التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61825>

² عيادي، عبد القادر. دور محددات حوكمة الشركات في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية: مع الإشارة إلى تجربة الجزائر. جامعة حسيبة بن بوعلي. مجلة الاقتصاد الجديد. الشلف. ع. 08، ماي 2013. ص. 49.

³ مركز أبوظبي للحوكمة. أساسيات الحوكمة: مصطلحات ومفاهيم. أبوظبي: سلسلة النشرات التثقيفية لمركز أبوظبي للحوكمة، 2013. ص. 05.

ظهر مصطلح حوكمة الشركات في عام 1976م لأول مرة في السجل الفيدرالي الأمريكي وهو الجريدة الرسمية للحكومة الفيدرالية، حيث كان ذلك على أعقاب أكبر قضية إفلاس مرت على أمريكا في ذلك الوقت، أين أعلنت شركة النقل الأمريكية إفلاسها عام 1970م بعد سلسلة من النجاحات في خططها التوسعية والاندماجية والتنوع في الاستثمار وتسبب ذلك في أزمة اقتصادية، بعد سلسلة من التحقيقات في الأمر، اتخذت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية في عام 1974م مجموعة من الإجراءات القانونية ضد ثلاثة من الرؤساء، كان ذلك جراء تقديمه بيانات مظلة تجاه البيانات المالية للشركة، كما شملت الاجراءات مجموعة كبيرة من المدراء التنفيذيين لقاء خرقهم لقواعد مبنية تحت نطاق أعمالهم كانت السبب خلف هذا الانهيار.

كأي حركة إصلاحية واجهت الحوكمة تيارات مقاومة بدعوى أنها تضع المزيد من القيود وتعرقل المرونة التي تطلبها الشركات لدى صناعة قراراتها، الأمر الذي جعل الجهات التشريعية تصدر قانونا عام 1980م بخصوص حماية حقوق المساهمين لكنه تعطل في الكونجرس. ومن المحاولات الإصلاحية الشروع الذي تقدم به معهد القانون الأمريكي تحت مسمى (مبادئ حوكمة الشركات) واصدار مسودات واحدة تلو الأخرى إلى أن صدر عام 1994م دون أثر يذكر.¹

كذلك من أبرز الوثائق والتقارير التي ناقشت هذا المفهوم وأطرت له هو ما يعرف بتقرير كادبوري Cadbury Report (المملكة البريطانية المتحدة 1992)، نسبة إلى أدريان كادبوري الذي ترأس لجنة الجوانب المالية لحوكمة الشركات والتي شكلها مجلس العموم البريطاني، الذي جاء مضمونه على مجموعة من الترتيبات بخصوص تشكيل مجالس الإدارات وهيكله اللجان المنبثقة عنها وبيان أدوارها ومسؤولياتها المدد المقررة لدورتها، كما تم اعتماد توصيات ذلك التقرير لدى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي وغيرها، وكذلك من أبرز التقارير التي ساهمت في إرساء مفهوم الحوكمة وتطبيقاته تقرير

¹ أسعد اليساري، محمد. مفهوم الحوكمة: النشأة والتطور. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2020/02/27. متاح على الرابط التالي:

<https://www.Maal.com/archives/16/12/2018>

الملك (The King Report In Corporate Governace) والذي يعد إسهاما رائدا للمبادئ التوجيهية لهياكل الحوكمة وتشغيل الشركات في جنوب إفريقيا، فقد صدرت عنه مجموعة من التقارير كان أولها في عام 1994م وآخرها في عام 2016م، يملك معهد المديرين في جنوب إفريقيا (IODSA) The Institute of Directors in Southern Africa حقوق الطبع والنشر للتقرير عن حوكمة الشركات وقانون حوكمة الشركات، حيث قال عنه أدريان كادبوري أنه يرى مستقبل الحوكمة في هذا التقرير، كما تبنت بعض مبادئه أنظمة الحوكمة الأسترالية.

في عام 1995م أصدرت فرنسا تقرير Rapport Vienot بعدما عانت الأزمات المالية التي مرت بها بعض الشركات، كذلك في ألمانيا صدر قانون CON TRAG الذي قدم معايير جديدة لحوكمة الشركات المدرجة في السوق الألماني ويعد التطوير الأول لقانون الشركات في ألمانيا منذ عام 1965م.

أيضا من التقارير ذات الأهمية حينما تم استعراض تاريخ الحوكمة هو إسهام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، إذ طرحت في عام 1998م تقريرا يستعرض مبادئ حوكمة الشركات وهو ما أيده وزراء مالية دول مجموعة العشرين G20 بالاجتماع الذي عقد في عام 2015م والذي تم الإتفاق أن يطلق عليها المبادئ ال OECD/ G20.¹

في نفس السياق جاء قانون ساربينز أوكسلي لعام 2002م (Sarbanes Oxley Act of 2002) هو قانون أصدره الكونجرس الأمريكي في عام 2002م، إذ يهدف إلى حماية المستثمرين من احتمالية قيام المنظمات بالأعمال المحاسبية الاحتيالية، أين اقتضى قانون ساربينز أوكسلي إصلاحات صارمة لتجنب الاحتيال المحاسبي. كما تم إصدار قانون ساربينز أوكسلي كردة فعل لسوء الممارسة المحاسبية في بدايات هذا القرن، عندما تضرر الاقتصاد الأمريكي جراء عدد من الفضائح العامة مثل فضيحة شركة إنرون وتايكو الدولية وبي إل سي وولردكوم وطالب المتضررون بالإصلاح في المعايير الرقابية.

¹ أسعد اليساري، محمد. المرجع السابق.

هذا الحراك الذي يشهده العالم وحرصه الحثيث على تعزيز هذا المفهوم (حوكمة الشركات)، هو مؤثر على ارتفاع درجة الوعي بأهميته والحذر من مآلات غيابه، لا سيما وأن مبادئ هذا المفهوم وجوانب تطبيقه تكون باعث طمأنينة لأصحاب المصلحة الذين يهتمهم ازدهار كيان المنظمة ونموه واستقراره. لعل من أبرز مبادئ الحوكمة هي (تعزيز الشفافية، الوضوح، الإفصاح وعدم التضليل في المعلومات لاسيما المالية، حماية حقوق المساهمين، ضمان إرساء أطر العدالة لكافة أصحاب المصلحة من الموظفين، موردين مستثمرين وغيرهم، المساءلة والمحاسبة، سيادة القانون و درء تعارض المصالح).¹

بينما تتمثل أبرز جوانب الحوكمة التطبيقية في: (طرق تشكيل مجلس الإدارة و إيضاح أدواره ومسؤولياته الاستقلالية والمشاركة، تحديد أبرز اللجان المنبثقة عن مجالس الإدارة، أدوارها، مسؤولياتها، مدة دوراتها، نوعية أعضائها والإفصاح عن مكافأة كبار التنفيذيين، الفصل بين العضوية والإدارة، تعيين أعضاء مستقلين وتولي أعضاء مستقلين رئاسة بعض اللجان).²

من ناحية أخرى هو مصطلح قليل الاستخدام و بالتالي قليل الدلالة يعني تعزيز نمط جديد من الحكم على أساس مشاركة المجتمع المدني على جميع المستويات.³

1-3- أهمية الحوكمة:

تكمن أهمية الحوكمة في المكتبات الجامعية فيما يلي:

- ✓ محاربة الفساد الداخلي وعدم السماح بوجوده ولا باستمراره.
- ✓ تحقيق وضمان النزاهة والاستقامة الوظيفية لكافة العاملين.
- ✓ تحقيق السلامة، الصحة وعدم السماح بوجود التجاوزات والأخطاء المتكررة.

¹ أسعد اليساري، محمد. المرجع السابق.

² الحمزة، منير. الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. الملتقى الوطني الثالث الموسوم بحوكمة المعلومات: التوجهات والتحديات. يومي 24/23 أبريل. وهران: جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2019. ص 08.

³ صدار، نور الدين. مبادئ الحوكمة الإدارية ودورها في تحسين أداء المكتبات العامة: دراسة ميدانية بولاية عنابة. أطروحة الدكتوراه: علم المكتبات. جامعة باجي مختار، عنابة، 2019. ص. 50.

- ✓ محاربة الانحرافات خاصة تلك التي تشكل تهديدا لمصالح الأطراف.
- ✓ الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ الرقابة الداخلية.¹
- ✓ يساعد نظام الحوكمة على حماية كل الاطراف.
- ✓ يساعد نظام الحومة على تنظيم العلاقات القائمة بين الإدارة والأطراف الأخرى (المتعاملين).
- ✓ تقوية لجان التدقيق وتمتعها بالاستقلالية والخبرة وأدائها لواجباتها على درجة كبيرة من الكمال.
- ✓ نظام الحوكمة يساعد على جذب المتعاملين والعمل معهم على مستوى كبير من الشفافية.²

1-4- مزايا الحوكمة:

تساهم الحوكمة في ترشيد تسيير المؤسسة من خلال ما يلي:

- ✓ تطوير العلاقات بين زملاء المهنة.
- ✓ نوعية الخدمة وطرق تقديمها.
- ✓ تقويم الأداء.
- ✓ مردودية الخدمة.
- ✓ تعميق ثقافة الإلتزام بالقوانين الداخلية وتوصيف المهام.³
- ✓ نشر ثقافة المعلوماتية في المؤسسة.

¹ بريقي، حسين. واقع حوكمة المؤسسات وسبل تفعيلها. الأردن: المجلة العربية. ع. 03. 2013. ص. 51.

² بن عبد الله البسام، بسام. الحوكمة في القطاع العام. الرياض: مركز البحوث، 2016. ص. 65.

³ حديد ، نوفيل ومسوس، كمال. العلاقة بين حوكمة نظم المعلومات و حوكمة المؤسسات وسيرورة تطبيقهما بمؤسسات التعليم العالي. المجلة الجزائرية للعلمة والسياسات الاقتصادية. الجزائر. ع. 5، 2014. ص. 119.

- ✓ تحقيق الإفصاح والشفافية في الخدمة.
- ✓ معالجة الميزانية ومقارنتها مع الخدمة المقدمة.
- ✓ تعميق العمل التعاوني والتكتلات.
- ✓ دعم لجان تقييم الخدمة والاداء.
- ✓ تحديد السلطات، المسؤوليات، توضيح وتوصيف المهام.
- ✓ فعالية نظام الرقابة (نظام التقارير) من أجل عملية التقييم.
- ✓ زيادة الوعي والإحاطة بالمخاطر.
- ✓ تحسين وتعميق دور الإدارة ومراقبة الانشطة والقدرات التنافسية.¹

2- الحوكمة والمصطلحات ذات العلاقة:

تعد الحوكمة من المصطلحات الإدارية ذات الوقع الثقيل على أسماع مسيري المكتبات الجامعية بصفة خاصة والمؤسسات الوثائقية بصفة عامة، كما تعددت المصطلحات ذات العلاقة بالحوكمة نوردها فيما يلي:

1-2 حوكمة الشركات:

يقصد بحوكمة الشركات مجموعة من الآليات والإجراءات والقوانين والنظم والقرارات التي تضمن كل

من الانضباط، الشفافية والعدالة.

حوكمة الشركات هي فن إدارة شبكة من العلاقات بين مختلف الأطراف أصحاب المصالح، من خلال

استراتيجيات وأداء الشركات، أي من خلال تقسيم السلطات والمسؤوليات بين الأطراف.²

هي أيضا " مجموعة الآليات والإجراءات والقوانين والنظم والقرارات التي تضمن كل من الانضباط

الشفافية والعدالة وبالتالي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق تفعيل تصرفات إدارة الجودة

الاقتصادية، فيما يتعلق باستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة لديها بما يحقق أفضل منافع ممكنة لكافة

¹ حديد، نوفيل ومسوس، كمال. المرجع السابق. ص. 120.

² عيادي، عبد القادر. المرجع السابق. ص. 53.

الأطراف ذوي المصلحة المجتمع ككل".

من ضمن التعاريف التي وجدت في أدبيات المحاسبة والمراجعة أن حوكمة الشركات: "عبارة عن القواعد التي توجه سلوك الشركات وحاملي الاسهم ومديري الشركات وكذلك إلى الإجراءات الحكومية الرامية إلى تعزيز وفرض تطبيق تلك القواعد". ويرى البعض أن المقصود بهذا المفهوم هو توفى الإجراءات الحاكمة لضمان سير عمل الشركات على وجه أفضل. وهي اجراءات تتم عن طريقها الحماية والضمان لأموال المساهمين مع الاهتمام أيضا بحماية الفئات الأخرى من أصحاب المصلحة من دائنين ومقرضين وموظفين.¹

مفهوم الإجراءات الحاكمة للشركات يتعدى توفير عناصر الإدارة السليمة للشركات أو حتى رقابة الشركات إلى تفعيل وتطبيق الادوات الرقابية والإشرافية للشركات، بهدف ضمان توفير الشفافية للمعلومات ورفع كفاءة الممارسات وتعزيز المصداقية والثقة للتعاملات التجارية بما يعود على الشركة بتعظيم الإيرادات وجلب الاستثمارات الوطنية.²

2-2- حوكمة الجامعات:

ظهر مفهوم حوكمة الجامعات في الآونة الأخيرة ليعبر عن الأزمة الحقيقية التي تمر بها مؤسسة الجامعة والتي تعكسها مظاهر كثيرة لمحاولة تخفيف حدتها وإيجاد حلول مقترحة لها. المقصود بحوكمة الجامعات: هو وضع معايير وآليات حاكمة لأداء كل أعضاء الأسرة الجامعية من خلال تطبيق الشفافية وأساليب قياس الأداء ومحاسبة المسؤولين ومشاركة أطراف المصلحة في عملية صناعة القرار وفي عملية التسيير والتقييم.

¹ بن زاوي، عبد الرزاق ونعمون، إيمان. حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري: إرساء مبادئ الحوكمة في شركات التأمين التعاوني. مخبر مالية، بنوك وإدارة أعمال. الجزائر: يومي 07/06 ماي 2012. ص. 13.

² المرجع نفسه. ص. 14.

هي طريقة يتم من خلالها توجيه أنشطة الجامعة، إدارة أقسامها العلمية، كلياتها، متابعة تنفيذ خطتها الاستراتيجية وتوجهاتها العامة، كما تعكس حوكمة الجامعات نظاما يركز على تميز وجودة الإدارة الجامعية ومدى القدرة على التنافس، مع المحافظة على الاستقلالية دون الاعتماد على الآليات المركزية في الإدارة. بمعنى آخر كيف يمكن أن تصبح الجامعة مصدرا للتميز، جودة الأداء ومركزا للإنتاج العلمي لكل القطاعات المكونة للمجتمع والمؤسسة بناء، كذلك تنمية الإطارات البشرية ومنبعا لفتح آفاق جديدة من الإنجاز لمواكبة الاحتياجات المتطورة في المجتمع والتطورات الإقليمية والدولية، بهدف تفعيل دورها الأساسي الذي يجب أن تلعبه في نهضة المجتمع وتطوره.¹

تعتبر الحوكمة عنصرا رئيسيا في التركيز على اتجاهات إصلاح التعليم الجامعي في جميع أرجاء العالم. يتصدر مفهوم الحوكمة في الجامعات (وهو مفهوم جديد نسبيا طوره كلارك عام 1983 كواحد من طرق التصنيف الأولى في العالم) لكيفية قيام الجامعات وأنظمة التعليم العالي بتحقيق أهدافها وتنفيذها وأسلوب إدارة مؤسساتها ورصد إنجازاتها.

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص المعاني الآتية لمفهوم الحوكمة في الجامعات:

- مجموعة من الأنظمة الخاصة بالرقابة على أداء الجامعة.
- تنظيم للعلاقات بين مجلس حوكمة الجامعات (مجلس الأمناء) ،مجلس الجامعة
- مجموعة من القواعد يتم بموجبها إدارة الجامعة والرقابة عليها وفق هيكل معين يتضمن توزيع الحقوق والواجبات فيما بين إدارة الجامعة ومجالس حوكمة الجامعة بما يضمن جودة مخرجات الجامعة.
- كما يعرف البنك الدولي حوكمة الجامعات بأنها: "السلوكيات التي تعبر عن كيفية ممارسة السلطة وتحقق الرقابة الذاتية للجامعات، بحيث تركز على بنية هيكل ووظيفة مؤسسات التعليم الجامعي ككل والإطار التنظيمي والتشريعي للرقابة عليها وأدوار ومسؤوليات الإدارة الجامعية وعلاقتها بالمجتمع ومدة

¹ علالي، إيمان. الاتجاهات الحديثة للحوكمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر. رسالة الماجستير: علوم التسيير: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة مولاي الطاهر. سعيدة، 2014. ص.56.

محاولتها لتحقيق الجودة والتميز في الأداء الجامعي".¹

من الواضح أن تطوير قطاع التعليم العالي لا يكتمل في غياب حوكمة رشيدة لمؤسساته وفي ظل افتقار المساءلة والشفافية، غير أن المقصود بالحوكمة الرشيدة لا يتعلق بإدارة الجامعة فحسب، بل بوضع معايير وآليات حاكمة لأداء كل الأطراف من خلال:

- تطبيق الشفافية.

- سياسة الإفصاح عن المعلومات.

- أسلوب لقياس الأداء ومحاسبة المسؤولين.

- مشاركة الجمهور في عملية الإدارة والتقييم.²

2-3- حوكمة المكتبات:

يتضح أن حوكمة المكتبات أضحت من أهم المواضيع المطروحة على صعيد اقتصاديات المعلومات في دول العالم، فهي تشكل عنصرا هاما لتعزيز النجاح والإصلاح المعرفي والتنظيمي في ظل العولمة وانفتاح اقتصاديات مبنية على المعرفة، المعلومات والتنافسية. كما أصبحت الحوكمة وسيلة لتعزيز الثقة في اقتصاد المعرفة في أي دولة ودليل على وجود سياسات عادلة وشفافة. وقواعد لحماية المستفيدين وحقوق الجميع في المعلومة ومؤشرا على المستوى الذي وصلت إليه إدارة المكتبات في الإلتزام المهني لقواعد حسن الإدارة، الشفافية والمحاسبة ووجود إجراءات للحد من الفساد. وبالتالي زيادة جاذبية إقتصاد المعرفة ودعم أنظمة المعلومات المحلية والخارجية وقدرته التنافسية.³

¹ . بركات، سارة ورحال، إيمان. استقراء التجارب الأجنبية والعربية في تطبيق حوكمة الجامعات وتحليل واقعها في الجزائر. مجلة الباحث الاقتصادي. الجزائر. مج. 6، ع. 10، 2018. ص. 247.

² المرجع نفسه . ص. 348.

³ الحمزة ، منير. الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. المرجع السابق ص. 04.

3- حوكمة المكتبات الجامعية:

يتضح أن حوكمة المكتبات الجامعية أصبحت من أهم المواضيع المطروحة على صعيد اقتصاديات المعلومات في دول العالم. وفي هذا العنصر سوف نتطرق إلى ما يلي:

3-1- مفهوم حوكمة المكتبات الجامعية:

حوكمة المكتبات الجامعية هو نظام يتم بموجبه إخضاع نشاط المكتبة إلى مجموعة من القوانين والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء، عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف المكتبة، بالإضافة إلى ضبط العلاقات بين الاطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء. كما تعرف الأوساط العلمية حوكمة المكتبات على أنها: "الحكم الرشيد الذي يتم تطبيقه عبر حزمة من القوانين والقواعد التي تؤدي إلى الشفافية وتطبيق القانون".¹

3-2- خصائص حوكمة المكتبات الجامعية:

يتضمن مصطلح حوكمة المكتبات الجامعية الخصائص التالية:

- الانضباط: أي إتباع السلوك الاخلاقي المناسب والصحيح.
- الشفافية: أي تقديمك صورة حقيقية لكما يحدث.
- الاستقلالية: أي لا توجد تأثيرات وضغوطات لكل ما يحدث.
- المساءلة: أي بإمكان تقييم و تقدير أعمال مجلس إدارة المكتبة والمصالح.
- العدالة: أي يجب احترام حقوق مختلف المجموعات أصحاب المصلحة في المكتبة.
- المسؤولية الاجتماعية: أي النظر إلى المكتبة أو المؤسسة الوثائقية كمواطن جيد

وفاعل.

¹ الحمزة ، منير. الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. المرجع السابق. ص. 05.

3-3- ركائز الحوكمة في المكتبات الجامعية:

تعتمد حوكمة المكتبات الجامعية على ثلاث ركائز هي:

- **السلوك الأخلاقي:** أي ضمان الالتزام السلوكي من خلال الالتزام بالأخلاقيات وقواعد السلوك المهني الرشيد والتوازن في تحقيق مصالح كافة الأطراف المرتبطة بالمكتبة والشفافية عند عرض المعلومات.
- **تفعيل أدوار أصحاب المصلحة:** مثل: هيئات الاشراف العامة، الوزارة الوصية، المحيط الاقتصادي والاجتماعي، مجلس الإدارة، لجنة المراجعة، المكتبيين، المراجعون الخارجيون والأطراف الأخرى المرتبطة بالمكتبة الجامعية (الموردون).

- **إدارة المخاطر:** يكون ذلك من خلال وضع النظام لإدارة المخاطر، الإفصاح وتوصيل المخاطر إلى المستفيدين وأصحاب المصلحة.¹

3-4- معايير الحوكمة في المكتبات الجامعية:

- نظرا للاهتمام المتزايد بمفهوم الحوكمة فقد حرصت عديد من المكتبات الجامعية على دراسة هذا المفهوم وتحليله ووضع معايير محددة لتطبيقه، من هذه المعايير ما يلي:
- **ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة المنظمات:** يجب أن يتضمن إطار حوكمة المنظمات كلا من تعزيز شفافية الاسواق وكفايتها، كما يجب أن يكون متناسقا مع أحكام القانون وأن يصيغ بوضوح تقسيم المسؤوليات فيما بين السلطات الاشرافية والتنفيذية المختلفة.
- **حفظ حقوق جميع المستفيدين:** تشمل اختيار مجلس الإدارة، الحصول على عائد للأرباح (الربح الاجتماعي)، مراجعة القوائم المالية وحق المساهمين في المشاركة الفعالة في اجتماعات الجمعية العامة.

- **المعاملة المتساوية بين جميع المستفيدين:** تعني المساواة بينهم داخل كل فئة وحقهم في الدفاع

¹ الحمزة ، منير. الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية : خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. المرجع السابق. ص. 08.

عن حقوقهم القانونية والتصويت في الجمعية العامة على القرارات الأساسية، كذلك حمايتهم من أي عمليات استحواذ أو دمج مشكوك فيها أو الإتجار في المعلومات الداخلية، بالإضافة إلى حقهم في الاطلاع على كافة المعاملات مع أعضاء مجلس الإدارة أو المديرين التنفيذيين.¹

– دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة سلطات الإدارة: تشمل احترام حقوقهم القانونية والتعويض عن أي انتهاك لتلك الحقوق، كذلك آليات مشاركتهم الفعالة في الرقابة وحصولهم على المعلومات المطلوبة.

– الإفصاح والشفافية: تتناول الإفصاح عن المعلومات الهامة ودور مراقب العمليات والإفصاح عن التجاوزات التي يمكن أن تكون، بالإضافة إلى الإفصاح المتعلق بأعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين يتم الإفصاح عن كل تلك المعلومات بطريقة عادلة يبين جميع الفاعلين وأصحاب المصالح في الوقت المناسب ودون تأخير.

– مسؤوليات مجلس الإدارة: تشمل هيكل مجلس الإدارة وواجباته القانونية وكيفية اختيار أعضائه ومهامه الأساسية ودوره في الإشراف على الإدارة التنفيذية.²

خلاصة الفصل:

أخيرا يمكن القول أن المكتبات الجامعية تحتاج إلى الدعم والتطوير والتجديد وذلك لمواجهة الضغوطات الراهنة التي فرضت عليها. وربما يكون تبني نمط إداري جديد سعيًا منها لتطوير الخدمات والأنشطة المكتبية وذلك من خلال تفعيل حوكمة المعلومات باعتبار هذا الأسلوب الجديد بمثابة نظام رقابي وإشرافي يهدف إلى تحقيق الشفافية والإفصاح والمساءلة.

¹ ياسين غادر، محمد. محددات الحوكمة ومعاييرها. لبنان: المؤتمر العلمي الدولي ، 2012. ص. 19.

² ياسين غادر، محمد. المرجع نفسه. ص. 20.

الفصل الثالث:

تفعيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية

- 1 - مدخل مفاهيمي حول حوكمة المعلومات
- 2 - تجارب رائدة عن حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية
- 3 - تحديات وعراقيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية

تمهيد:

إن التغيرات السريعة والعديدة التي تعيشها المكتبات اليوم أدت إلى التفكير في تبني سياسات جديدة من شأنها أن ترتقي بمستوى أكثر فاعلية في تقديم خدمات حديثة، حيث أن هذه الظروف دفعت إلى ظهور مصطلح حوكمة المعلومات، الذي ترى المكتبات الجامعية أنه من الموضوعات المهمة والتي ترمي إلى قيم العدل والمساءلة و الشفافية في المكتبات الجامعية وتضمن نزاهة المعاملات مع جميع الأطراف الإدارية الفاعلة. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى ما يلي:

1- ماهية حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية:

من بين البرامج الإدارية التي أضحت الجامعات تفكير فيها وتحاول أخذها على عاتقها محاولة منها التخلي عن الأسلوب الإداري الكلاسيكي، الذي بات غير متماشي ومتطلبات المكتبات الجامعية الحديثة على غرار احتياجات ورغبات المستفيدين. وبالتالي اتجهت المؤسسات الجامعية نحو حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية راجية للنهوض بمستوى خدماتي معلوماتي أفضل. في هذا العنصر سنستعرض ما يلي:

1-1- مفهوم حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية:

بكل بساطة حوكمة المعلومات تعني:

– إدارة المخاطر: لأن المعلومات معرضة للسرقة والقرصنة وجميع أنواع الانتهاكات.

– خفض التكاليف: خفض تكاليف الإنتاج والحفظ.

– تعظيم قيمة المعلومات: تفيدنا في اتخاذ القرارات المناسبة في المستقبل.

وهناك ثلاث كلمات مفتاحية لحوكمة المعلومات:

– الحماية **sécurité**: ويقصد بها حماية وأمن المعلومات.

– التحكم **control**: يقصد به تسيير ونقل وأرشفة المعلومات ووضعها تحت التصرف.

– التحسين **optimisation**: ويقصد به تعظيم القيمة للمعلومات.¹

التعريف الشامل لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية هي: الاستراتيجية الشاملة والتكتيكات التي تربط بين جميع التخصصات المتنوعة التي تعزز المعلومات التنظيمية والمؤسسية.

حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية هي: الجسر الذي يربط بين إدارة السجلات والمعلومات وبين العمليات والسياسات وبين التعاون والأمن داخل المكتبة الجامعية.

حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية هي: المظلة التي تغطي جميع المعلومات التنظيمية حيث توازن إدارة المعلومات بين قيمة المعلومات والمخاطر التي تشكلها المعلومات، فهي تحدد الأشخاص، الموارد العمليات، الوظائف، التنظيم والمتطلبات المختلفة للمعلومات التنظيمية في المكتبة الجامعية.²

1-2- أسباب التوجه نحو حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية:

قليلون هم سيجادلون حول اعتماد المؤسسات الناجحة على إنشاء واستهلاك المعلومات الإلكترونية ولكن كل هذا المحتوى والمعلومات قد يحتاج تكلفة كبيرة وقد يسبب المخاطر للمؤسسة، بسبب النمو الهائل في كمية البيانات التي تقوم الشركات اليوم بإنشائها وجمعها وتخزينها، كثيرا ما تتفق المؤسسات المبالغ الطائلة من الدولارات في تكاليف التخزين لإدارة معلومات لا لزوم لها، إضافة إلى تخوفهم من خطر الانتهاكات المتعلقة بالأمن، الخصوصية والامتثال. وفي ظل هذه الخلفية ارتفع مفهوم حوكمة المعلومات في السنوات الأخيرة. وقد ازدادت الحاجة إلى إرساء قوانين تحكم هذا الكم الهائل من البيانات والمعلومات، فنحن نخلق الكثير من البيانات، تقدر شركة البيانات الدولية أن الكون الرقمي يتضاعف كل سنتين مما خلق ما

¹ برنامج الجامعة البريطانية. تقرير حوكمة المعلومات لسنة 2018. [على الخط المباشر]. تاريخ الزيارة: 2020/04/04. متاح على الرابط :

<https://informationgovernance.com/univ/gov2018>

² المرجع نفسه.

يعرف بالبيانات الضخمة التي يمكنها أن تمثل فرصة كبيرة للشركات إذا ما لم يتم توظيفها بشكل صحيح وبما يمكنها من التحرك بشكل أسرع والمساعدة في اتخاذ القرارات الأكثر ذكاءً وتقديم رؤى أفضل لسلوك المستهلك، مما يساهم في زيادة الكفاءة من جهة، لكن من جهة أخرى يصبح من الصعب إدارة هذه البيانات الكبيرة. وقد كشفت دراسات حديثة أجرتها شركة فوستر للأبحاث أن معظم الشركات تقوم بتحليل **12%** فقط من بياناتها، هذا ما يعني أن ما يقارب **90%** من المعلومات الرقمية يتم تخزينها على أنها بيانات غير منظمة وغير معن عنها وغير مستغلة.¹

قبل ظهور ما يسمى بالبيانات الضخمة، كانت القرارات المتعلقة بكيفية حفظ البيانات تتم بشكل أساسي من قبل الموظفين والأفراد الذين قاموا بانتشاء واستخدام البيانات (هذا لا يزال نموذجاً سائداً). وقد أدركت العديد من الشركات أنها تحتاج إلى إدارتها والاحتفاظ بها وحمايتها من الانتهاكات سواء عن غير قصد أو اختراق المعلومات الحساسة، مثل المعلومات الشخصية، الصحة الشخصية ومعلومات بطاقة الدفع أو غيرها من البيانات السرية. وقد صممت برامج إدارة السجلات وإدارة المحتوى لأداء هذه المهمة الهامة ولكنها تميل إلى أن تطبق كاستجابات لوقائع معينة، كما أن كثير من المؤسسات تسعى دائماً لوجود حلول تواكب طوفان البيانات. بطبيعة الحال هناك دائماً خطر قانوني يهدد المعلومات التي يمكن حذفها بشكل قابل للإضرار بكثير من القضايا والمعلومات المحاسبية.

وهنا برزت حوكمة المعلومات لملأ هذا الفراغ من خلال النظر في إدارة المعلومات بشكل استباقي وأكثر شمولية، على الرغم من أن تكلفة تخزين البيانات قد انخفضت بشكل حاد في السنوات الأخيرة، فإن هذا الانخفاض يتخطى كثيراً معدل إنشاء المحتوى وبالتالي يظل تخزين البيانات استنزافاً كبيراً للتكاليف مما يجعل كثيراً من الناس يترددون في حذف البيانات، لذلك حوكمة المعلومات لا يمكن أن تستند فقط على

¹ الحمزة، منير. الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. المرجع السابق. ص. 08.

خفض التكاليف، بل لابد للمؤسسة من تبني برنامج حوكمة المعلومات، للتمكن من اكتساب رؤى أكبر حول البيانات التي لها قيمة والحد من المخاطر. وعادة ما تعزى خروقات البيانات الكبيرة إلى سوء استخدام الحوكمة وتضخيم الإعلام لإلحاق الضرر بالعلامات التجارية وتضاؤل ثقة العملاء.¹

1-3- المحطات الهامة لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية:

تعلق المؤسسات الجامعية على حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية آمال واسعة راجية من هذا الأسلوب الإداري المستحدث أن يقدم لها قفزة نوعية في مجال تسيير المعلومات ومعالجتها. في هذا السياق يمكن رصد بعض المحطات الهامة لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية متمثلة فيما يلي:

1-3-1- حوكمة المعلومات تمثل استراتيجية شاملة:

حوكمة المعلومات تبنى على الكثير من المبادئ المرتبطة بإدارة السجلات التقليدية وإدارة محتوى المكتبات الجامعية، كما تركز تلك التخصصات على دورة حياة المعلومات وكيفية إنشاء البيانات، تخزينها تنظيمها وأرشفتها، في نهاية المطاف حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية هي أكثر من كونها استراتيجية شاملة تسعى لمساعدة المكتبات الجامعية للحصول على أقصى قيمة من أصول المعلومات الرقمية الخاصة بهم، مع النقيض من المخاطر المحتملة. من هذا المنطلق تم تصميم حوكمة المعلومات لإدارة السجلات وإدارة المحتوى المؤسسي وليس استبدالها، في الوقت الذي توفر أيضا إطارا لاتخاذ قرارات أكثر ذكاء فيما يتعلق بالمعلومات القيمة، أين يتم تخزينها بشكل أفضل ضمن البنية التحتية لتقنية المعلومات .

¹ Faouzi Ali, Sami. **Assesment of Corporate Governance in Egypt**. Working Paper No. 82.Egypt. The Egyptian Center For Economic Studies. 2003. P. 15.

1-3-2- حوكمة المعلومات ضرورية لإنجاز الأعمال:

تؤثر حوكمة المعلومات على العديد من المجالات، عمليا كل عملية تتم داخل المكتبات الجامعية تعتمد على المعلومات لتعمل على نحو فاعل، لذلك استراتيجية حوكمة المعلومات تؤثر على المكتبات الجامعية بأكملها وليس فقد على إدارات تقنية المعلومات والسجلات.

1-3-3- حوكمة المعلومات متعددة التخصصات:

إن إنشاء استراتيجية حوكمة المعلومات هو نشاط متعدد التخصصات يعتمد على العديد من أصحاب المصلحة بما في ذلك العاملين في مجال تقنية المعلومات، الجهات القانونية، الامتثال، الأمن وخصوصية قادة الأعمال.¹

1-4- الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية:

حتى يتسنى للمكتبات الجامعية من ممارسة حوكمة المعلومات وتبنيها كأسلوب إداري جديد من شأنه اجتياز وبخطى ثابتة مجموع المشاكل التي تعاني منها المكتبات الجامعية، خاصة وأنها تسعى دائما إلى رصد أساليب واستراتيجيات جديدة وللوصول إلى هذا المبتغى على المكتبات الجامعية القيام بما يلي:

1-4-1- إنشاء فريق فعال وظيفيا للقيام بمهمة حوكمة المعلومات:

لن تنجح أي خطة لحوكمة المعلومات إذا لم تعكس احتياجات وأهداف جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك الجهات القانونية وإدارة المخاطر، الموارد البشرية، تقنية المعلومات وغيرهم. ينبغي أن تكون كل من هذه الكيانات ممثلة في مرحلة التخطيط الأولي، كما أن يكون لها رأي في تحديد معايير النجاح والنتائج الرئيسية والمخاطرة المحتملة.

¹ حايك، هيام. حوكمة المعلومات في المؤسسات الأكاديمية. مدونة نسيج. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 2020/02/23. متاح على الرابط:

<http://www.aiim.org/gov/info/2020/163>

1-4-2- إجراءات تدقيق شامل للبيانات:

لا يمكنك وضع إطار قوي لإدارة المعلومات دون معرفة ما لديك أولاً. ومن المرجح أن تكون كل وحدة أعمال على دراية بالمصادر الرئيسية التي تتفاعل معها، لكن يجب أن يتم حساب كل شيء بما في ذلك الأشرطة الاحتياطية، الأنظمة القديمة وأرشفات البيانات التي يحتمل ألا تدار بنشاط على الإطلاق.¹

1-4-3- تقييم ومتابعة المتطلبات القانونية والتنظيمية بعناية:

عند تطبيق برنامج حوكمة المعلومات بعيداً عن أرض الواقع، فإنه من المهم للغاية فهم جميع المتطلبات الخارجية ومعرفة ماهي البيانات التي يجب أن تبقى ومدة الاحتفاظ بها، كما يمكن إعادة النظر في تلك المتطلبات في كثير من الأحيان لضمان أن خطة حوكمة المعلومات تبقى محدثة.

1-4-4- تحديد أولويات أنشطة حوكمة المعلومات:

لم يتم إنشاء خطط حوكمة المعلومات بين ليلة وضحاها، لذلك فإن من الأهمية بما كان معالجة القضايا الأكثر إلحاحاً أولاً. ينبغي أن يؤدي تقييم البيانات إلى تحديد أولويات أنشطة حوكمة المعلومات الأولية على سبيل المثال، إذا كشفت المراجعة عن وجود عدد كبير من البيانات اللامركزية المخزنة عشوائياً عبر مجموعة من محركات الأقراص المشتركة، فإن الخطوة الأولى الجيدة قد تكون إنشاء خارطة بيانات تربط الموظفين بمصادر البيانات التي يتفاعلون معها بشكل متكرر، إذا كشف التقييم الأولي عن تراكم عدد كبير لأشرطة النسخ الاحتياطية غير الضرورية، ينبغي أن تركز خطة حوكمة المعلومات بشكل أكبر على وضع وتنفيذ سياسة حذف أفضل بما يمكن الدفاع عن هذه السياسة مما يؤدي إلى تخليص المكتبات الجامعية من البيانات التي لم تعد بحاجة إليها .

¹ الحمزة، منير. الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. المرجع السابق. ص. 09.

1-4-5- تدريب الموظفين:

بالرغم من أن أعضاء المنظمة المختارين سيحددون برنامج حوكمة المعلومات فإن نجاحه النهائي يعتمد بشكل كبير على القوى العاملة التي تنفذ الخطة بالفعل، هنا يصبح التدريب ضروري، حيث يجب على الموظفين أن يعرفوا كيف تؤثر السياسات والاجراءات الفردية على أنشطتهم اليومية. المهم أن نوضح سبب وأهمية البرنامج وما هو مقرر إنجازه بحيث يقدر الموظفون بشكل أفضل الحاجة إلى إجراء تغييرات.¹

1-4-6- وضع معايير الإنفاذ والمتابعة:

التدريب أمر بالغ الأهمية ولكن تحقيق الامتثال مائة في المائة للموظفين دون هيكل إنفاذ قوي هو أمر غير واقعي إلى حد بعيد، إن أفضل طريقة لتنفيذ برنامج حوكمة المعلومات هي إجراء عمليات تدقيق دورية لامتثال الموظفين والعمل مع قادة وحدات الأعمال لوضع إجراءات تصحيحية صارمة لعدم الامتثال.

1-4-7- قياس النتائج:

كيف سنتثبت فاعلية برنامج حوكمة المعلومات ؟ ما هي المقاييس الرئيسية التي يجب تتبعها ؟ ينبغي أن تكون هذه الاعتبارات جزءا من مرحلة تخطيط حوكمة المعلومات ، كما ينبغي أيضا للقائمين على المشروع أن يضعوا أهدافا ونتائج مرغوبة وأن يحددوا كيفية قياس تلك الأهداف في مرحلة مبكرة من العملية. من المهم أن ندرك أنه عندما تنفذ حوكمة المعلومات بشكل صحيح فإن استراتيجية حوكمة المعلومات تسمح لك - كما يقولون - بفصل القمع عن الغش، هذا يعني أنك ستتمكن من التركيز على

¹ الحمزة، منير . الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. المرجع السابق. ص. 10.

اكتساب نظرة ثاقبة وقيمة حول المحتوى الذي يتضمن فعلا قيمة (تقدر بنحو 30% فقط من المحتوى في شبكتك)، أما في حال تجاهل حذف البيانات الزائدة أو المتقدمة فذلك هو بداية الذهاب إلى الكارثة.¹

2- تحديات وعراقيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية في تطبيق وممارسة حوكمة المعلومات مشاكل، عراقيل وتحديات تحول دون إرساء مشروع ممارسة حوكمة المعلومات، خاصة وأنها تعيش في بيئة كثيرة التغير وصعبة الاستقرار. لذا يجب على المكتبات الجامعية الاستعداد إلى مواجهة هذه التحديات والعراقيل والتي نوجزها فيما يلي:

2-1- تحديات وعراقيل بشرية:

تتمثل في:

- نقص مستوى التأهيل و التدريب.
- عدم الاهتمام بذوي الإبداع، الابتكار، المواهب وإهمال مختلف المهارات العلمية والعملية.
- عدم وعي الكادر البشري بمفهوم حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.
- ضعف الكفاءات والخبرات المكتبية.
- اهتمام الكادر البشري المكتبي بالعمليات الفنية الروتينية وإهمال تحديث الأسلوب الإداري.
- إشكالية المعارضة الداخلية لتفعيل هذا النمط الإداري الحديث في المكتبات الجامعية.
- عدم توفر الثقة بين الأطراف المعنية بتفعيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

¹ الحمزة ، منير. الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. المرجع السابق . ص. 11.

– الاعتراض على المقترحات ووجهات النظر التي تدعم تفعيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

– غياب أسلوب الحوار والتفاوض والشورى بين المسؤولين مرؤوسيههم.

– عدم توفر الكادر البشري المؤهل للتفاوض مع مؤسسات ومكاتب الاستشارات القانونية الخارجية.¹

2-2- تحديات وعراقيل تنظيمية:

تتمثل في:

– ضعف القدرة المؤسسية في مجالات التخطيط والإشراف الفعال.

– عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التطوير.

– ضعف القدرة المؤسسية على مراقبة الجهات الاشرافية العليا.

– عدم الاهتمام بتطوير الفكر الإداري أو بما يعرف بحوكمة المعلومات.

– عدم استخدام التقنيات المساعدة في تفعيل حوكمة المعلومات مما يؤثر سلبا على الأهداف

الاستراتيجية للمكتبة.

– عدم التعامل مع مفهوم حوكمة المعلومات كاستراتيجية تنظيمية.

– غياب السياسات التنظيمية الداعمة لتفعيل حوكمة المعلومات.

– القرارات غير الصائبة التي حالت دون تفعيل حوكمة المعلومات.

¹ جفطة، سناء. دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأطراف ذات المصلحة : دراسة حالة جامعة سطيف 1. رسالة ماجستير: علوم التسيير: سطيف، 2016. ص. 31.

– عدم وضوح التشريعات، السياسات، القواعد والمبادئ الحاكمة.

– تأخر القواعد القانونية والنصوص التشريعية التي تنظم وتدعم تفعيل حوكمة المعلومات.

– نقص الإجراءات الفاعلة المتضمنة التوجيه والإرشاد بخصوص حوكمة المعلومات في المكتبات

الجامعية.¹

2-3- تحديات وعراقيل مالية:

تتمثل في:

– نقص الإعتمادات المالية المخصصة لدعم تفعيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

– عدم تخصيص ميزانية خاصة بالدورات التكوينية التي تدعم مفهوم حوكمة المعلومات في المكتبات

الجامعية.

– عدم وضع مخصصات مالية تحفيزية لتفعيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

– المكتبات الجامعية هي آخر اهتمامات مجلس الإدارة بالجامعة.

– الميزانية التي تخصصها الجامعة (المؤسسة الأم) لا تكفي لتغطية احتياجات المكتبات الجامعية

(اقتناء مجموعات جديدة، صيانة وترميم... الخ) وبالتالي يبقى الاهتمام بتطوير الأسلوب الإداري مسألة

ثانوية.

– تكاليف التدريب والتأهيل باهظة مقارنة بالميزانية السنوية المحدودة.²

¹ جفطة، سناء. المرجع السابق. ص.32.

² جفطة، سناء. المرجع نفسه. ص.33.

3- تجارب رائدة عن حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية:

إن حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعة أصبحت من أكثر الموضوعات سخونة في وقتنا الحالي كما تعد بؤرة التركيز لجهود أطراف متعددة بوجهات نظر مختلفة على وجه الخصوص البلدان الغربية التي كانت السبابة في اجتياز هذا المضمار، كما كان للبلدان العربية نصيب في هذا المجال. في هذا العنصر سوف نستعرض مجموعة من التجارب الرائدة في مجال حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية والمتمثلة في:

3-1- تجربة كندا:

تعد كندا من بين الدول التي أعطت أهمية كبيرة للتعليم العالي وفقا لتقارير منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD)، ففي عام 2015 كانت الدولة الأعلى في الإنفاق على التعليم الجامعي، يبلغ عدد الجامعات في كندا حوالي 319 جامعة وكلية موزعة في 10 مقاطعات و3 أقاليم، كما يدرس في هذه الجامعة حوالي 1,7 مليون طالب وطالبة، حيث يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس المسجلين في التعليم العالي الكندي أكثر من 46 ألف شخص، كما يقدر رأس المال المخصص للجامعات الكندية حوالي 30 مليار دولار، في حين بلغ رأس المال المخصص للأنشطة البحثية عام 2014 حوالي 13,4 مليار دولار. أما نمط التعليم العالي في كندا فهو نمط حكومي، أي أن الجامعات تمتاز بأنها حكومية بالكامل حتى السنوات القليلة الماضية، فهي تركز بشكل كبير على الجوانب البحثية والتطبيقية، أما الكليات والجامعات الخاصة فكانت محدودة معايير عالية في التدريس والبحث العلمي حيث أن متطلبات وشروط القبول مرتفعة مخصصة في برامج مقارنة بنظيرتها الحكومية. كما تتبع الجامعات الحكومية الكندية أساليب تعليمية ومتطورة مع تطبيق

الماجستير والدكتوراه عن غيرها من الدول مثل أمريكا، بريطانيا وأستراليا.¹

هناك نموذجين مختارين لأبرز مكتبات الجامعات الكندية التي تبنت حوكمة المعلومات هما:

3-1-1- مكتبة جامعة تورنتو:

تقوم الحوكمة في هذه الجامعة على أسلوب اللامركزية مع توزيع السلطات والصلاحيات بين الإدارة المركزية لمكتبة الجامعة ومكتبات الكليات، يوجد بها مجلس الجامعة الحاكم حيث يعد الهيئة التشريعية الوحيدة للإدارة المركزية، فمن مهامه الإشراف على شؤون الأكاديمية والتجارية للجامعة ويتم تعيينه من قبل رئيس مجلس الجامعة الحاكم، كما يوجد نائب واحد وثمانى وكلاء لمدير الجامعة من أجل إدارة المكتبات الجامعية في شؤونها المختلفة وتتولى 14 لجنة عليا مهام وصلاحيات التخطيط والتنفيذ للشؤون الأكاديمية شؤون أعضاء هيئة التدريس، الشؤون الإدارية، المالية واستثمار الأصول المالية للجامعة والشؤون البحثية.²

3-1-2- مكتبة جامعة بريتيش كولومبيا:

تقوم الحوكمة في مكتبة هذه الجامعة على وثيقة، حيث يحكم الجامعة بشكل تكاملي مجلسان: مجلس الأمناء ومجلس النواب ومن مهامهما ما يلي:

- الإشراف والرقابة الاستراتيجية.

- وضع الرؤية الشاملة والتوجه الاستراتيجي.

- تقييم الوضع التشغيلي ومدى تحقيقه للأهداف الاستراتيجية بشكل دوري.

¹ عباس، زهرة. حوكمة الجامعات كمدخل لإصلاح التعليم العالي بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق: نماذج جامعات دولية في مجال الحوكمة. مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأوروبي - المغربي. جامعة فرحات عباس سطيف. مجلة دفاقر اقتصادية. الجزائر. ع. 1، 2019. ص. 156.

² عباس، زهرة. المرجع السابق. ص. 157.

يهتم مجلس الأمناء بشكل أساسي بالشؤون الاقتصادية والمالية ووضع السياسات العامة لها، في حين يتمثل دور مجلس النواب في الشؤون الأكاديمية.

يتكون مجلس الأمناء من 21 عضو هم:

– رئيس الجامعة.

– مدير الجامعة.

– أعضاء هيئة التدريس منتخبين.

– 11 عضو تم تعيينهم من حاكم المقاطعة.

أما مجلس النواب يتكون من:

– رئيس الجامعة ومديرها (رئيس المجلس).

– وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية.

– عمداء الكليات والمشرف العام على المكتبة.

– عميد الدراسات العليا وعدد من أعضاء هيئة التدريس.

– أعضاء آخرين يتم اختيارهم.¹

حيث تتلخص مهام مدير الجامعة في إدارة العمليات الأكاديمية والتوصية بالتعيينات والدعوة

للاجتماعات وإقرار اللجان العاملة في الجامعة، كما يقوم وكلاء الجامعة بإشراك مدير الجامعة في سلطة

¹ عباس، زهرة. المرجع نفسه. ص. 158.

المسؤوليات الخاصة بتنفيذ السياسات وتطبيق القرارات التي اقراها المجلس الحاكم والخاصة بالشؤون الأكاديمية والبحثية والإدارية.

من خلال ما سبق نجد أن الحوكمة في مكتبتي الجامعتين المختارتين تقوم على أسلوب اللامركزية مع توزيع الصلاحيات والمسؤوليات بين الإدارة المركزية لمكتبات الجامعات والكليات، كما تعتمد على مجلس الجامعة الحاكم في جامعة تورنتو ويضم أعضاء من داخل وخارج الجامعة ولكل عضو مسؤوليات محددة مسبقا، أي يتم التعامل مع بعضهم في شكل تعاوني، أما جامعة بريتيش كولومبيا فهي تختلف عنها حيث يوجد بها مجلسين للحوكمة ولكل منهما صلاحيات محددة ويتم التعامل فيما بينهم في إطار الزمالة والتعاون لخدمة المجتمع ككل.

3-2- تجربة الصين:

من أهم التجارب الآسيوية تجربة الصين والتي اخترناها كتجربة نموذجية لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية. تعد الصين أكبر مجتمع أكاديمي في العالم، حيث يدرس فيه أكثر من 30 مليون طالب وطالبة في الجامعات والكليات الصينية والتي يبلغ عددها أكثر من 2600 مؤسسة تعليم عالي، تقدم فيها درجات البكالوريوس، الماجستير والدكتوراه. كما تقوم وزارة التعليم العالي في الصين بدور فعال وحيوي في الإشراف والمتابعة وتنفيذ الأنظمة الحكومية بشأن المسائل المتعلقة بالتعليم العالي في الصين، الذي بدوره لعب دورا استراتيجيا في النمو الاقتصادي والتقدم العلمي والتنمية الاجتماعية في الصين.¹

¹عباس، زهرة. المرجع السابق. ص. 158.

هناك نموذجين مختارين بين مكتبات الجامعات الحكومية الصينية وحوكمتها واللذان تحتلان مكانة مرموقة وفقا للتصنيف الأكاديمي للجامعات عالية المستوى:

3-2-1- مكتبة جامعة بيكين:

أنشأت سنة 1898 وكانت تمثل مركزا للبحث، للفكر والثقافة الصينية، كما تعد من المكتبات الرائدة في مجال البحث وقد تميزت بالمجالات العلمية التالية:

العلوم التطبيقية، الهندسية، الطب، الاجتماعية، الاقتصاد والإدارة، كما تحتضن التخصصات العلمية المختلفة وتعتبر مكتبة جامعة بيكين هي الأضخم في آسيا، حيث تقوم الحوكمة في جامعة بيكين على هيكل إدارة مكون من الرئيس وسكرتير الحزب، مجلس الجامعة والذي يرأسه سكرتير الحزب، يتكون من نواب الرئيس والاستشاريين الإداريين وأعضاء من مجلس أعضاء هيئة التدريس وأعضاء من مجلس عمداء الكليات الأكاديمية وممثلي الطلاب، كما تتوزع صلاحيات التخطيط والتنفيذ للشؤون الأكاديمية وشؤون أعضاء هيئة التدريس، الشؤون الإدارية والمالية واستثمار الأصول المالية للجامعة والشؤون البحثية، مثل استقطاب الباحثين والتعاون مع الصناعة بين رئيس الجامعة وإدارتها ونواب الرئيس والمستشارين الإداريين ومجلس أعضاء هيئة التدريس ومجلس عمداء الكليات الأكاديمية وممثلي الطلاب.¹

3-2-2- مكتبة جامعة شانغهاي جياوتونغ:

تأسست عام 1896 وتتكون جامعتها من 28 كلية بالإضافة على 26 معهد أكاديميا، تقدم الجامعة 62 برنامجا أكاديميا في مرحلة البكالوريا و 250 برنامجا في مرحلة الماجستير، 202 تخصص في الدكتوراه بالإضافة إلى 11 مركزا للبحوث الهندسية الوطنية. تشمل التخصصات التالية: الطب، الهندسة، العلوم، تقنية

¹ عباس، زهرة. المرجع السابق. ص. 159.

المعلومات، الصيدلة، القانون، الاقتصاد، الإدارة، التمويل، اللغات الأجنبية، الكيمياء، العلوم الانسانية، الفيزياء الزراعة والعلوم البيئية.

تقوم الحوكمة فيها على هيكل إداري مكون من محافظ المكتبة ورئيس الجامعة بصفتها المسؤولين عن تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبة شانغهاي من سلسلة من الجوانب التطويرية والجوهرية، من أجل إعطاء مزيدا من المرونة والإصلاحات الهيكلية والتي أدت إلى تميز التجربة الصينية وحوكمتها، انطلاقا من مبادئ الافصاح والشفافية في توزيع ونشر وبث المعلومات وعدم تركيزها على الجانب الاشرافي فقط، بل قامت بالاهتمام بجوانب الرقابة والمساءلة لتنفيذ مشروع حوكمة المعلومات بشكل جيد.¹

3-3- تجربة فرنسا:

تعد فرنسا من أقدم وأعرق الدول احتضانا للجامعات، حيث أنشئت بها أقدم جامعة سنة 1200م، تدار الجامعات بها بأنظمة وقوانين مرت بعدد من التحولات والتغيرات، لعل من أبرزها ما يعرف بقانون توجيه التعليم العالي 1968م والذي أعاد تعريف الجامعات بأنها مؤسسات ذات طابع علمي وثقافي.

تقوم حوكمة المعلومات فيها على محورين رئيسيين هما:

3-3-1- الحوكمة الخارجية لمكتبات الجامعات:

تنقسم إلى ثلاث جهات رئيسية: الجهات الاشرافية والرقابية، الجهات الاستشارية، جهات التقييم والتقويم ويتولى مهمة الإشراف الرقابة وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

3-3-2- الحوكمة الداخلية لمكتبات الجامعات:

مكتبة جامعة باريس، مكتبة جامعة غرونوبل ومكتبة جامعة ليون، تتقاسمها مع أربع جهات: مدير الجامعة

¹ عباس، زهرة. المرجع السابق. ص. 159.

مجلس الإدارة، المجلس العلمي، الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية، مسؤول المكتبة كمثل عنها ولكل صلاحيات محددة في التسيير والاشراف والرقابة لتفعيل مشروع حوكمة المعلومات والذهاب به إلى أبعد الحدود من خلال عوامل الإفصاح والشفافية والمساءلة.¹

3-4- تجربة ألمانيا:

توجد في ألمانيا 3 أنواع من مؤسسات التأهيل الأكاديمي والمهني وهي:

جامعات وكليات حكومية، جامعات وكليات خاصة، كما تقدم بعض الجامعات الألمانية برنامج الدراسة عن طريق الانترنت. تتيح الجامعة والكليات الحكومية التعليم وتحقق شروط الإقامة النظامية ويكون ملما باللغة الألمانية وممتلكا للمهارات والمؤهلات الدراسية المطلوبة.²

تبرز أهم مظاهر ممارسة حوكمة المعلومات في مكتبات الجامعات الألمانية التالية:

✓ **مكتبة فوستر لجامعة برلين:** هي أهم مكتبة قامت بتفعيل حوكمة المعلومات وأطلق عليها لقب العقل وتضم مجالات الفلسفة والمعارف الإنسانية، افتتحت أبوابها عام 2005 م، كذلك **مكتبة جامعة أوفينهايم ومكتبة جامعة شتوتغارت**، حيث أن هذه المكتبات تم اختيارها كنموذج محدد لتطبيق حوكمة المعلومات وعملت على بناء نموذج خاص بها ومحدد لحوكمة المعلومات لضمان الفعالية.³

3-5- تجربة الأردن:

أنشأ في الأردن بموجب قانون التعليم العالي البحث العلمي (4) لسنة 2005، مجلس اعتماد مؤسسات

التعليم العالي ودفع الطموح نحو تحسين نوعية التعليم العالي والمكتبات فيها وضمان جودة معلومات.

¹ عباس، زهرة. المرجع السابق. ص. 160.

² عباس، زهرة. المرجع نفسه. ص. 161.

³ بركات، سارة و رجال، إيمان. المرجع السابق. ص. 356.

كذلك تحويل المجلس إلى هيئة اعتماد مستقلة عن وزارة التعلم العالي، كما وضعت الهيئة معايير واضحة لكل من هيئة التدريس ومشرفي المختبرات والمباني والمكتبة المركزية ومكتبات الكليات، أين كان اعتماد تعليمات وأسس تحديد الطاقة الاستيعابية ورفعها واعتماد البرامج والأساليب الإدارية الحديثة ومن أجل ذلك تم إقرار المواد التالية:

تنص المادة (02) من قانون الجامعات الأردنية عام 2012 على أن: تتمتع المكتبات الجامعية بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي وإداري وإجراء جميع التصرفات القانونية بما في ذلك إبرام العقود بموافقة مجلس الإدارة وقبول المساعدات والقيام بجميع الاعمال والإجراءات القانونية والقضائية.¹

كما نصت المادة (03) على أن: المكتبات الجامعية تعمل على تحقيق أهداف التعليم العالي البحث والعلمي والتطوير وخدمة المجتمع وتعزيز الابتكار والإبداع، نشر المعلومات ودعم الإفصاح والشفافية المساعلة وتتولى مراقبة الأمور الإدارية.

من أهم مكتبات الجامعات الأردنية السباقة في تبني حوكمة المعلومات: مكتبات الجامعة الأردنية - عمان - مكتبات جامعة مؤتة - مؤتة - ومكتبة جامعة البتراء - الزرقاء -²

3-6- تجربة جزائرية:

إن الواقع الذي تعيشه المكتبات الجامعية الجزائرية يجعل عملية الإصلاح أصعب بكثير مما هو متوقع بالرغم من خضوعها للعديد من الإصلاحات، لكن الكثير منها لا يزال يواجه عقبات فلا سبيل للخروج من هذه الأزمة إلا بتطبيق مبادئ الحوكمة والتي أصبحت أكثر من الضرورة. لكن واقع المكتبات الجامعية في الجزائر يعتبر أكبر تحدي لتفعيل حوكمة المعلومات، ذلك نظرا للعديد من الاختلالات: أين نجد بأن الإنتاج

¹ بركات، سارة ورحال، إيمان. المرجع السابق. ص. 357.

² بركات، سارة ورحال، إيمان. المرجع نفسه. ص. 358.

والنشر العلمي أصبح لغرض غير علمي وليس من أجل إيجاد حلول تطبق على أرض الواقع باعتبار أن الجامعات الجزائرية هي جامعات حكومية، فإن مكتباتها تمتلك عادة مهام رسمية واضحة المعالم، أين يكون هناك انخفاض في الحكم الذاتي وتكون مستويات المساءلة متدنية.¹

حسب دراسة قام بها البنك الدولي سنة 2012 تحت عنوان: تقرير عن الحوكمة في الجامعات الجزائرية *Rapport sur la Gouvernance des Universités en Algerie*، أين تم تطبيقه على عينة تتكون من 22 مؤسسة جامعية حكومية غير متجانسة مع اختلاف عمرها وحجمها وخصوصا نتكلم عن مكتباتها.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي ارتفاع مستوى المركزية في النظام الجزائري، مما يعني أن جميعها حكومية لا تشارك في عملية تحديد مهمتها الخاصة، كما أنه عندما تكون للمكتبات الجامعية نفس المهمة فإنه من الصعب عليها أن تتخصص أو تطور ميزة تنافسية أو تتفوق في مجالات معينة من المعرفة. كما أشار البنك الدولي إلى وجود علامات واضحة ومشجعة على تطور وتنفيذ نظام ضمان الجودة في المكتبات الجامعية والذي يعتبر في الواقع إنجاز مهم من حيث زيادة المسؤولية.²

إن التجربة التي قدمتها جامعة محمد خيضر - بسكرة - في مجال حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية هي الأولى من نوعها في الجزائر، حيث قدمت نموذج بسيط يحمل في طياته روح التغيير، لكن تبقى هذه الانطلاقة محتشمة تنتظر الدعم والاهتمام وتكون بمثابة عامل محفز لنظيراتها من المكتبات الأخرى على الصعيد الوطني.

¹ بركات، سارة و رحال، أيمن. المرجع السابق. ص. 359.

² المرجع نفسه. ص. 363.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حاولنا تسليط الضوء على مختلف الجوانب التي تمس موضوع حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية، حيث أصبح تفعيل هذا النوع أو النمط الإداري الحديث أكثر من ضرورة لأنها عامل مهم وأساسي، فحوكمة المعلومات أصبحت بمثابة الأداة التي تضمن تذليل المخاطر، إحكام الرقابة وكفاءة إدارة المكتبات الجامعية، كما تعبر عن وجود مجموعة من الضوابط والمبادئ المهنية التي بدونها يصعب ضبط وتحقيق الثقة والمصداقية وتأكيد نزاهة الإدارة. وكذا الوفاء بالالتزامات والتعهدات وضمن تحقيق أهدافها انطلاقاً من مبدأ الشفافية، الإفصاح والمساءلة.

الفصل الرابع: الفصل الميداني والتطبيقي

1- إجراءات الدراسة الميدانية

1-1 حدود الدراسة

1-2 منهج الدراسة

1-3 مجتمع الدراسة

1-4 أساليب تجميع البيانات

2- تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

2-1 تحليل بيانات الدراسة الميدانية

2-2 النتائج العامة للدراسة

2-3 النتائج على ضوء الفرضيات

2-4 مقترحات الدراسة

تمهيد:

لتكميل وتدعيم الخلفية النظرية للدراسة نتطرق إلى القسم الميداني الذي يزيد من قيمة ودقة الدراسة للتوصل إلى نتائج ذات سمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس، عن طرق التوظيف السليم للأدوات والأساليب المنهجية واتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة. من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على جاهزية مكاتب جامعة العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات، انطلاقاً من البيانات المستخرجة من الدراسة الميدانية واعتماد استمارة الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع مختلف البيانات والمعطيات. وسوف نستعرض في هذا الفصل ما يلي:

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

يعتبر القسم الميداني مكمل للقسم النظري للدراسة، حيث يمكن من خلاله التوصل إلى نتائج دقيقة تفسر لنا الواقع عن طرق جمع المعلومات والبيانات باستخدام أساليب منهجية مناسبة تتماشى مع نوع الدراسة. ومن خلال هذا الفصل سنستعرض إجراءات الدراسة الميدانية لمعرفة جاهزية مكاتب جامعة العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات كما يلي:

1-1- حدود الدراسة:

تعتبر حدود البحث العلمي عاملاً أساسياً من عوامل نجاحه، كذلك يجب على كل دراسة أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، فهي تساعد الباحث وتمنحه إمكانية التجديد في موضوع بحثه، هذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية، الحدود البشرية والحدود الزمنية. فيما يلي سوف نستعرض كل منها على حدى:

1-1-1- الحدود الجغرافية:

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان الفرعي أو الثانوي: دراسة ميدانية بمكاتب جامعة العربي التبسي. وبالتالي الدراسة الميدانية تغطي جل مكاتب جامعة العربي التبسي وعلى رأسها المكتبة

المركزية، بصفتها هي التي تتولى مهمة القيادة والإشراف على باقي مكاتب الكليات، هذا ما يشكل حافزا لدراسة جاهزية مكاتب جامعة العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات انطلاقا من المكتبة المركزية، مكتبة كلية العلوم التكنولوجية، مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مكتبة كلية الآداب واللغات، مكتبة كلية العلوم القانونية والسياسية، مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة ومكتبة كلية التربية البدنية معا.

1-1-2- الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في جميع العاملين ذوي مؤهلات أكاديمية بمكاتب جامعة العربي التبسي على اختلاف رتبهم ومناصبهم.

1-1-3- الحدود الزمنية:

تشمل المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة بشقيها النظري والميداني، فقد امتدت هذه الدراسة من شهر سبتمبر 2019 إلى غاية بداية شهر جوان 2020، يمكن تقسيم الفترة الزمنية للدراسة إلى مرحلتين تمثلتا في:

✓ **مرحلة التفكير في الموضوع:** تسمى أيضا مرحلة اختيار موضوع الدراسة حيث يكون قابل

للتطبيق وقد استغرقت هذه المرحلة حوالي (02) شهرين.

✓ **مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة:** استغرقت هذه المرحلة قرابة (05)

خمسة أشهر موزعة كما يلي:

- **تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة:** استغرق قرابة (02) شهرين.
- **تحديد الإطار الميداني للدراسة:** هذا من خلال إعداد استمارة الاستبانة وتحكيمها وتجريبها واستغرق ذلك حوالي عشرين (20) يوما .

- توزيع الاستمارة وتجميعها وتحليلها: دام ذلك قرابة (01) شهر نظرا لصعوبة التواصل مع المكتبيين بسبب فيروس كورونا المستجد.

- كتابة المذكرة وإخراجها بالشكل النهائي: دامت حوالي (01) شهر و(10) عشرة أيام.

1-2- التّعرف بمكان الدراسة:

تعتبر المكتبة من الدعائم البيداغوجية الهامة للطالب، لذا فقد أولت لها الجامعة أهمية كبيرة حيث يتم تدعيمها باستمرار بأحدث المراجع العلمية، إذ تتوفر على رصيد وثائقي معتبر تغطي كل التخصصات الموجودة في الجامعة. كما أن مكتبة جامعة العربي التبسي - تبسة تسعى كل سنة إلى توظيف متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وهذا من أجل الارتقاء بالخدمات المكتبية إلى مستوى أفضل، بالإضافة إلى تقديم المعلومات والمعارف بأقصر وقت وبأقل جهد، مواكبة بذلك التطور التكنولوجي الحاصل في مجال المعلوماتية من أجل المساهمة في تطوير ودفع عجلة البحث العلمي وتحقيق التنمية الشاملة. من هذا المنطلق يمكن التعرف بمكتبات جامعة العربي التبسي كما يلي:

1-2-1- التّعرف بالمكتبة المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة ، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على مكتبات الكليات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية، التنظيمية والعلمية. وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول التي يمكن أن تواجه مكتبات الكليات ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات، ندوات محاضرات وإبرام الصفقات مع دور النشر، موردين ومتعاملين اقتصاديين¹

¹ بن السبتي، عبد المالك. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2004. ص. 184.

أما عن التطور التاريخي لها، فقد كانت عبارة عن مكاتب صغيرة لمعاهد وطنية متخصصة من عام 1985 إلى غاية عام 1992، عندما ارتقت إلى صف مركز جامعي، كانت كل التخصصات الموجودة في مكتبة واحدة قديمة الإنشاء، عندما ارتقى المركز إلى جامعة سنة 2009 كان لزاما وجود مبنى جديد به كل المواصفات لمكتبة مركزية حديثة. تعتبر المكتبة المركزية هيكلًا هامًا من هياكل الجامعة، كما تعد المحور الرئيسي لمعالجة البحث العلمي، تم تدشينها رسميًا خلال السنة الجامعية 2010/2009.

تعتمد المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي – تبسة على طاقم بشري يعمل على إنجاز المهام المنوطة بها وبالأخص الأعمال الفنية التي تدخل ضمن نظام السلسلة الوثائقية، تشمل هذه المجموعة المصالح الموجودة داخل المكتبة المركزية، بالإضافة إلى المهمة الرئيسية لكل مكتبة وهي محاولة توفير المعلومات للمستفيد بشتى الطرق والأساليب.

تتكون المكتبة المركزية من (03) طوابق:

– **الطابق الأرضي:** يحتوي على مكاتب إدارية، مكتب المدير، الأمانة العامة، السكرتارية مكاتب رؤساء المصالح، قاعة مراقبة، قاعة اجتماعات والمخزن الرئيسي، قاعة الإعارة الخارجية وقاعة الحجز.¹

– **الطابق الأول:** يضم قاعة مطالعة حرة، قاعة مطالعة داخلية بطاقة استيعاب 300 مقعد، قاعة

أساتذة قاعة لرسائل الماجستير والدكتوراه وقاعة للأقراص الممغنطة في شكل مكتبة إلكترونية.

– **الطابق الثاني:** يضم قاعة مطالعة حرة، قاعة أرشيف الجامعة وقاعة مخصصة للطبة.

تتوفر المكتبة المركزية على رصيد وثائقي يبلغ عدده 204476 نسخة موزعة على 6 كليات زيادة

على ذلك المكتبة نفسها، هذه الأخيرة يسيرها 21 عون، يرأسهم مدير وتعتمد في نشاطها على مصالحتها

المنشأة طبقا للقانون الخاص بالمكاتب الجامعية المركزية وهي: مصلحة التوجيه، الاقتناء، المعالجة والبحث

¹ دليل المكتبة المركزية. 2019–2020. ص. 1.

البيبليوغرافي.

تشمل المكتبة المركزية على أربع مصالح تضطلع بالمهام المحددة في القسم الثالث من المادة 21 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب عام 1425 الموافق 24 أوت 2004 المتعلق بالمكتبات الجامعية. وهي على النحو التالي:

• **مصلحة الاقتناء:**

تمثل مصلحة الاقتناء الحلقة الأولى ضمن السلسلة الوثائقية حيث تمارس صلاحياتها ابتداء من تنظيم عملية الاختيار إذ تعمل على تجميع المعلومات من مختلف المصادر المتعلقة بأحدث الإصدارات العلمية ووضعها في متناول اللجان المختصة لاقتناء المجموعات التي تخدم احتياجات الجامعة في مجال البحث العلمي والتدريسي. ثم تأتي العملية الثانية المتمثلة في اقتناء الوثائق مهما كان نوعها وتتحكم في هذا الأخير عدة عوامل تم تحديدها في سياسة الاقتناء المعتمدة في المكتبة الجامعية.¹

• **مصلحة المعالجة:**

لا تظهر قيمة المجموعات المقنتاة من طرف المكتبة الجامعية إلا بعد أن يتم تنظيمها وتحليلها وإعداد الوسائل الفنية التي تتيح استرجاعها بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن. ويتم التنظيم والتحليل والمعالجة الوثائقية لمصادر المعلومات على ثلاث مراحل أساسية هي: الفهرسة والتصنيف والتكشيف.

• **مصلحة البحث:**

تقدم هذه المصلحة الخدمات المباشرة لرواد المكتبة سواء أساتذة - طلبة - أو باحثين أو طلبة الدراسات العليا، تتمثل هذه الخدمة في مساعدة الرواد على انجاز أبحاثهم وتوجيههم

¹ دليل المكتبة المركزية. المرجع السابق. ص. 2.

التوجيه السليم نحو المصادر المختلفة الموجودة في بنك المكتبة أو بالمكتبات الأخرى، من خلال استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال، حيث تضع المكتبة تحت تصرف روادها مجموعة لا بأس بها من أجهزة الكمبيوتر موصولة بشبكة الأنترنت، كما تشمل هذه المصلحة على ثلاث قاعات بالطابق العلوي وهي:

*قاعة الرسائل الجامعية.

*قاعة المصادر والمراجع والدوريات بالإضافة إلى قاعة الانترنت.

● **مصلحة التوجيه:**

هي الواجهة الأمامية للمكتبة المركزية وهي مكلفة باستقبال المستفيدين من أساتذة وطلبة والإجابة المرجعية، كذلك توجيه المستفيدين إلى مصادر المعلومات وكيفية الحصول عليها وتدريبهم وتوجيههم للاستفادة من الخدمات التي توفرها المكتبة. وتهدف المصلحة ذاتها إلى بث المعلومات وتوعيتهم بالخدمات المتاحة.¹

● **العنصر البشري:**

تعتمد المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي - تبسة - على طاقم بشري يعمل على إنجاز المهام المنوطة بها، بالأخص الأعمال الفنية التي تدخل ضمن نظام السلسلة الوثائقية وتشمل هذه المجموعة المصالح الموجودة داخل المكتبة المركزية، بالإضافة إلى المهمة الرئيسية لكل مكتبة وهي توفير المعلومات للمستفيد بكل سهولة وسلاسة من حيث المعالجة والبث.

➤ **فريق العمل بالمكتبة:** مدير المكتبة: (01)، ملحق بالمكتبات الجامعية صنف - ب :- (01)

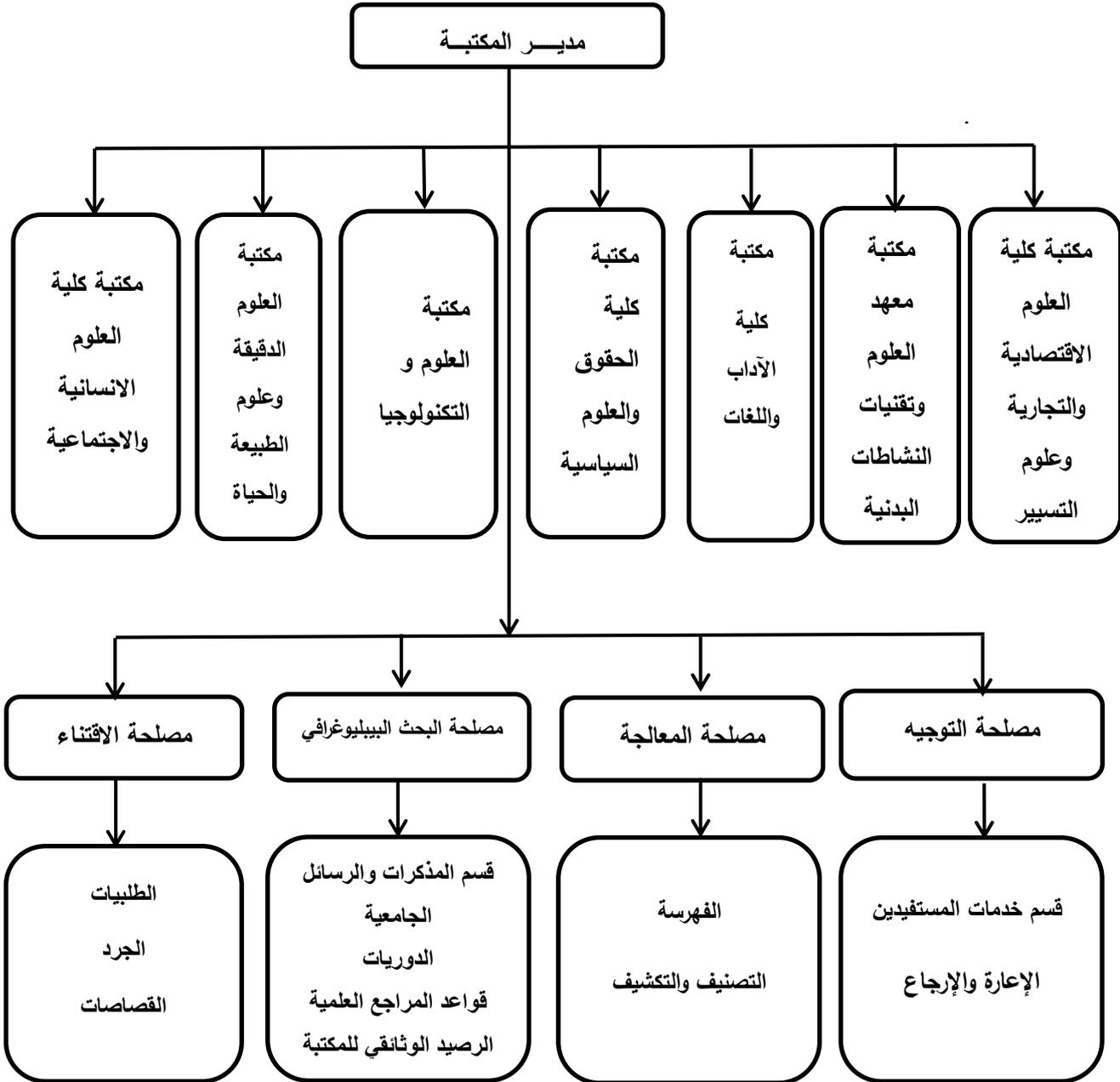
ملحق بالمكتبات الجامعية صنف - أ :- (02)، مساعد بالمكتبات: (01)، أعوان الإعارة:

¹ دليل المكتبة المركزية. المرجع السابق. ص. 3.

(07) عقود الإدماج حاملي الشهادات (06) وحارس جامعي : (04)

— العدد الإجمالي للعمال: (22) عامل.¹

• الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي:²



الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي - تبسة -

¹ دليل المكتبة المركزية. المرجع السابق. ص. 5.

² دليل المكتبة المركزية. المرجع نفسه. ص. 6.

1-2-2-1- التعريف بمكتبات الكليات:

تعرف مكتبات الكليات على أنها: " مكتبات تقوم داخل الكليات، تتوجه بمجموعاتها وخدماتها للطلبة الأساتذة والموظفين في الكلية، تنمي وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام التابعة لها".¹

1-2-2-1-1- التعريف بمكتبة كلية الآداب واللغات:

تعد مكتبة كلية الآداب واللغات بما تمتلكه من أرصدة وثائقية، تجهيزات، وسائل عمل وكوادر بشرية مكان خصب للبحث العلمي والأكاديمي، فهي ليست مجرد مخزن مخصص للكتب والرسائل الجامعية بل يتعدى ذلك إلى مجال الحفظ، التنظيم، التحليل، مختلف العمليات الفنية، الخدمات المكتبية وبعض الأنشطة وخدمة المستفيدين من خلال إتاحة المعلومة وبثها لهم.

بتاريخ 17 فيفري 2003 قام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد

بما في ذلك مكتبة المجمع التي كانت تضم عدة اختصاصات منها الآداب واللغات الأجنبية والحقوق والعلوم السياسية.

ارتقى المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر بتاريخ 04 جانفي

2009 المتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي - تبسة (حسب الجريدة الرسمية)، متفرعة إلى 05 كليات منها

كلية الآداب واللغات الأجنبية، بهذا التاريخ بدأت مكتبات المجمع بممارسة مهامها كمكتبة كلية متخصصة في الآداب واللغات.²

تتشكل المكتبة من ثلاث طوابق:

- الطابق الأرضي: يتكون من: بنك الإعارة الخارجية الخاص بالأدب واللغة العربية.

¹ صوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001. ص. 104.

² دليل مكتبة كلية الآداب واللغات. 2019-2020. ص. 1.

بنك الإعارة الخاص بذكرات الليسانس و الماستر ، قاعة خاصة بالأساتذة.

- **الطابق الأول:** يتكون من: مكتب محافظ المكتبة، مكتب رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي مكتب الترميم والصيانة، بنك الإعارة الداخلية الخاص بالأدب واللغة العربية ، بنك الإعارة الخاص بأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، قاعة المطالعة الداخلية الخاصة بالطلبة وبنك الإعارة الخاص بكتب الفلسفة.

- **الطابق الثالث:** يتكون من: بنك الإعارة الداخلية للغة الفرنسية والإنجليزية، بنك الإعارة الخارجية اللغة الفرنسية والإنجليزية وقاعة مطالعة داخلية مشتركة بين طلبة اللغات الأجنبية (فرنسية، إنجليزية).

- **فريق العمل بالمكتبة:** محافظ المكتبة: (01)، ملحق بالمكتبات صنف - أ -: (01)، ملحق بالمكتبات صنف - ب -: (02)، مساعد بالمكتبات: (02)، أعوان تقنيون: (10)، إداريين : (02)، عقود الإدماج لحاملي الشهادات: (04) يعملون كأعوان إعارة، حارس جامعي (01) ومراقبو القاعات (03).

- العدد الإجمالي للعمال: (25) عامل¹.

1-2-2-2- التعريف بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية:

في يوم 17 فيفري سنة 2003 دشّن المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما فيه مكتبة المجمع التي كانت تضم اختصاصات متعددة منها الحقوق، ثم مارست مهامها كمكتبة كلية متخصصة في الحقوق والعلوم السياسية بدءاً من أكتوبر 2009، بارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 - 09 المؤرخ في 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة تبسة متفرعة إلى خمس كليات منها كلية الحقوق والعلوم السياسية.

1 دليل مكتبة كلية الآداب واللغات. المرجع السابق. ص. 2.

تتكون المكتبة من:

- **الطابق الأرضي:** يتكون من: شباك الإعارة الخارجية للحقوق والعلوم السياسية، قاعة المطالعة الخاصة بالأساتذة وفضاء البحث الببليوغرافي والمخزن.
 - **الطابق الثاني:** يتكون من: بنك الإعارة الداخلية للحقوق والعلوم السياسية، قاعة المطالعة الداخلية الخاصة بالطلبة، مكتب مسؤول المكتبة ومكتب رؤساء المصالح والمخزن.
- **فريق العمل بالمكتبة:** يتكون من: ملحق بالمكتبة الجامعية - أ - مكلف بتسيير المكتبة: (01). ملحق بالمكتبة الجامعية - ب - : (04)، مساعد بالمكتبات الجامعية: (03)، أعوان الإعارة: (09) عقود الإدماج: (10). يعملون كأعوان إعارة وحارس جامعي: (04).

— العدد الإجمالي للعمال: (31) عامل¹.

1-2-2-3- التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

كانت مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية موجودة في المكان الذي كان مخصصا فيما سبق لمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية والذي يتوسط كل من المجمع الجامعي وبيت الشباب، حيث تم الانتقال من المجمع الجامعي إلى هذا المقر في الأشهر الأخيرة من سنة 2012، ثم في سنة 2016 تم الانتقال لمقر آخر والموجود حاليا بين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وبيت الشباب.

- **الطابق الأرضي:** يتكون من: شباك الإعارة الخارجية وقاعة خاصة بالمذكرات.
 - **الطابق الثاني:** ويتكون من: بنك الإعارة الداخلية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، قاعة المطالعة الداخلية الخاصة بالطلبة، مكتب مسؤول المكتبة ومكاتب رؤساء المصالح.
- **فريق العمل بالمكتبة:** ملحق بالمكتبة الجامعية صنف - ب - : (01) مكلف بتسيير وإدارة المكتبة، ملحق بالمكتبة الجامعية صنف - أ - : (02)، مساعد بالمكتبات الجامعية: (05)

¹ دليل مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية. 2019-2020. ص. 1.

أعوان الإعارة: (07)، عقود الإدماج: (05)، عامل يعملون كأعوان إعارة وأعوان الأمن: (02).

— العدد الإجمالي للعمال: (22) عامل.¹

1-2-2-4- التعريف بمكتبة كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير:

تعتبر المكتبة الفضاء العلمي الذي تلقت فيه جميع العلوم وهي محور العملية التعليمية الخاصة بالجامعة لما لها دور في تنمية وبعث روح البحث العلمي في مختلف الميادين. وعليه تحتل مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير مكانة مميزة في مجتمع الكلية وذلك لما لها من دور كبير في تلبية رغبات مستفيديها الفعليين وربما حتى المحتملين، ذلك راجع لغنى أرصدها بشهادة كل زائر لها من مختلف الجامعات في الجزائر. تعتبر هذه الكلية من بين الكليات الأكثر تخصصا والأكثر من حيث الميادين والكلية تضم حاليا 184 أستاذا من مختلف الرتب و2195 طالبا في التدرج.

تحتل المكتبة موقعا هاما إذ أنها تقع في الجهة اليمنى من المدخل الرئيسي للكلية، تحتوي على

632 مقعد، حيث يقدر رصيدها بـ: 7502 عنوان و34600 نسخة.²

تتكون المكتبة من أربعة طوابق:

- **الطابق الأرضي:** وهو الطابق السفلي للمكتبة ويوجد به بنك الإعارة الخارجية لجميع التخصصات
- المتوفرة، كما يحتوي على مخزن للكتب.
- **الطابق الأول:** يوجد به قاعة الإعارة الداخلية تخصص العلوم التجارية وقاعة المعالجة الفنية للرصيد الوثائقي.
- **الطابق الثاني:** يوجد به قاعة الإعارة الداخلية تخصص علوم التسيير والعلوم الاقتصادية.
- **الطابق الثالث:** يوجد به مكاتب إدارة المكتبة وقاعات و جناح خاص بالرسائل والدوريات.

¹ دليل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2019-2020. ص. 1.

² دليل مكتبة كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. 2019-2020. ص. 2.

➤ **فريق العمل بالمكتبة:** يتكون من: ملحق بالمكتبة الجامعية صنف - أ :- (01) مسؤول المكتبة
ملحق بالمكتبة الجامعية صنف - ب :- (02) ، مساعد بالمكتبات الجامعية: (01)، أعوان
الإعارة: (08) ، عقود الإدماج حاملي الشهادات: (02). يعملون كأعوان إعارة وحارس
جامعي: (04).

– العدد الإجمالي للعمال: 18 عامل¹.

1-2-2-5- التعريف بمكتبة العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة:

فتحت مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة أبوابها للإعارة بالتاريخ الموافق لـ:

23 نوفمبر 2008 لطلبة علوم الطبيعة والحياة، تتربع مساحة المكتبة على 1580م²، تحتوي على ثلاث طوابق للمطالعة:

- الطابق الأرضي: يتكون من: قاعة خاصة بالإعارة الخارجية ذات التخصصات التالية: علوم الطبيعة والحياة، علوم الأرض والكون والتهيئة العمرانية، الرياضيات والإعلام الآلي وقسم الرياضة.
- الطابق الأول: يتكون من: قاعة خاصة بالإعارة الداخلية.
- الطابق الثاني: يتكون من: قاعة خاصة بالمطالعة الحرة.
- الطابق الثالث: ويتكون من: (05) خمس مكاتب وقاعة المطالعة الداخلية.

مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة مقسمة إلى أربعة أقسام: قسم علوم الأرض والكون، قسم علوم الطبيعة والحياة، قسم الرياضيات، الإعلام الآلي، قسم علوم المادة وقسم النشاطات البدنية والرياضة.²

¹ دليل مكتبة كلية العلوم التجارية و العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. المرجع السابق. ص. 2.

² دليل مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة. 2019-2020. ص. 1.

➤ **فريق العمل بالمكتبة:** يتكون من: محافظ رئيسي: (01) مدير المكتبة، ملحق بالمكتبة الجامعية صنف – أ – : (01)، ملحق بالمكتبة الجامعية صنف – ب – : (02)، مساعد بالمكتبات الجامعية: (03) ، أعوان الإعارة : (10) ، عقود الإدماج حاملي الشهادات: (06) وحارس جامعي: (04).

— **العدد الإجمالي للعمال: (27) عامل.**

فيما يخص طلبة المعهد العالي للمناجم فهم يستفيدون من مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بالإضافة إلى المكتبة المركزية، أما ما يخص طلبة معهد النشاطات الرياضية فالمكتبة الخاصة بهم بالرغم من أنها فتحت أبوابها إلى مستفيديها إلا أنها لا تزال إلى حد الآن في طور التكوين والإنجاز والتطوير.¹

1-2-2-6- التعريف بمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا:

مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا من المكتبات التي تعتبر مكتبات رحالة أي أنها تغير مقرها من حين إلى آخر، فقد كان مقرها في السابق مقاسمة مع المكتبة المركزية، ثم انتقلت إلى المقر الحالي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية خلال السنة الجامعية 2010-2011، ثم انتقلت مجددا إلى مقرها القديم مع المكتبة المركزية، أين خصص لها الطابق الثاني حيث قسم إلى: قاعة مخصصة للمطاعة الداخلية، بنك للإعارة الداخلية في الجهة اليمنى، بنك الإعارة الخارجية في الجهة اليسرى ومكتب المسؤول في آخر الرواق. تتكون مكتبة العلوم والتكنولوجيا من مجموعة من التخصصات التالية: الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية والهندسة المعمارية. حيث تحتوي على رصيد معتبر قدر ب: **2300 عنوان** و**11540 نسخة**.²

¹ دليل مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة. المرجع السابق. ص. 2.

² دليل مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا. 2019-2020. ص. 1.

➤ **فريق العمل بالمكتبة:** يتكون من: محافظ رئيسي: (01) مدير المكتبة، ملحق بالمكتبة الجامعية صنف - أ :- (01)، ملحق بالمكتبة الجامعية صنف - ب :- (02)، مساعد بالمكتبات الجامعية: (03)، أعوان الإعارة: (10)، عقود الإدماج حاملي الشهادات: (06) وحارس جامعي: (04).¹

1-3- منهج الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، حتى يتمكن من التعرف على أسبابها والعوامل المؤثرة فيها بغية الوصول إلى نتائج محددة ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب موضوع الدراسة وإشكاليته. بناء عليه اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، لكونه الأنسب لهذه النوعية من الدراسات وذلك للتعرف على جاهزية مكتبات جامعة العربي التبسي نحو تبني حوكمة المعلومات، لأن المنهج الوصفي يهتم بتصوير الوضع الراهن أو الحادثة فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها والظروف التي تحيط بها، انطلاقاً من هذا التصوير يمكن التنبؤ بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليها هذه الظاهرة. كما اعتمدنا أيضاً على التحليل من خلال تجميع وتنظيم النتائج المحصل عليها بعد توزيع استمارة الاستبانة على مجتمع الدراسة مع تحليلها والتعليق عليها.

1-4- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو العنصر الأساسي الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية، لذا من الضروري تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع، ثم يتم تحديد مجتمع الدراسة تبعاً لطبيعة الموضوع وموضحا الأهداف من اختيار هذا المجتمع لتكون الدراسة واضحة المعالم لذا اخترنا مجتمع الدراسة والذي يشمل جميع عمال مكتبات جامعة العربي التبسي.

¹ دليل مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا. المرجع السابق. ص. 1.

وقد تم اختيارهم تبعاً لطبيعة موضوع الدراسة والمتمثلين فيما يلي:

- محافظ رئيسي بالمكتبات الجامعية.
- محافظ بالمكتبات الجامعية.
- ملحق بالمكتبات الجامعية صنف - ب -.
- ملحق بالمكتبات الجامعية صنف - أ -.

من خلال الجدول التالي سيتم توضيح أعداد ونسب مجتمع الدراسة :

الرقم	الرتبة	العدد	النسبة المئوية
01	محافظ رئيسي بالمكتبات الجامعية	01	04%
02	محافظ بالمكتبات الجامعية	01	04%
03	ملحق بالمكتبات الجامعية صنف - ب -	06	24%
04	ملحق بالمكتبات الجامعية صنف - أ -	17	68%
	المجموع	25	100%

جدول رقم (01): توزيع مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 68% نسبة رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية صنف - أ - هي النسبة الأعلى، لأن أغلب المناصب المالية التي تفتح للتوظيف تشترط شهادة الليسانس وهذا أمر طبيعي، وتليها رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية صنف - ب - هذه الرتبة نسبتها قليلة 24% مقارنة بسابقتها لأن التوظيف الذي يشترط شهادة الماستر نادر جداً وبالتالي المناصب المالية محدودة جداً. وجزير بالذكر أن توظيف عمال مكتبات جامعة العربي التبسي هم أصحاب التخصص مضبوط جداً و يسير على ما يرام والنسب المذكورة في الجدول أعلاه تثبت ذلك.

1-5- أساليب تجميع البيانات:

من بين أهم الأساليب التي من الضروري الاعتماد عليها في أي دراسة ذات طابع ميداني، هي تلك التي يعتمد عليها الباحث من أجل توفير كافة المعطيات لإثراء الجانب الميداني بشكل موضوعي، نظرا لطبيعة موضوع دراستنا فقد قمنا باستخدام استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعطيات وسنحاول فيما يلي تقديم شرح مبسط:

1-5-1- استمارة الاستبانة:

تعتبر استمارة الاستبانة الأداة المناسبة والأساسية لتجميع البيانات، فهي ليست مجرد أسئلة بقدر ما هي منبه لقضية مدروسة بعناية ومصممة بطريقة تغطي كافة المجالات والفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع.¹

حيث استخدمنا في دراستنا أداة الاستبانة كأسلوب لتجميع البيانات والتي تعتبر أكثر ملائمة في جمع المعلومات بأسرع وقت وأقل جهد ممكنين. أثناء تصميمنا للاستمارة حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الثلاث الأساسية عن طريق صياغة أسئلة، محاولة منا تغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة، كما اعتمدنا على الأسئلة المغلقة ونصف المفتوحة وبالأحرى التركيز على الأسئلة نصف المفتوحة من أجل التحكم في الموضوع وإعطاء بعض الحرية للمستجوبين في الإجابة، مع الإشارة أن هذه الاستمارة عرضت للتحكيم على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات لتحديد نقاط القوة والضعف وتصويب الأخطاء، كما تم توزيع الاستمارات عن طريق البريد الإلكتروني.

1-5-1-1- الاستبيان التجريبي:

من أجل الحصول على استمارة استبانة صادقة وفعالة في تجميع البيانات والمعطيات من مجتمع الدراسة وقبل الوصول إلى الصياغة النهائية للاستبيان، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في التخصص

¹ خيرا، عمار. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002. ص.73.

أولاً قبل توزيعها للحصول على استمارة نموذجية واضحة خالية من الغموض وتتمتع بأكبر قدر من الموضوعية بعيداً عن الذاتية للوصول إلى نتائج دقيقة. من خلال ذلك قمنا بمجموعة من التغييرات والتعديلات فكانت كالتالي:

- ✓ تعديل بعض المصطلحات واستبدالها بالمصطلحات البسيطة والمفهومة.
- ✓ تقديم وتأخير في بعض الأسئلة من أجل الترتيب المنطقي لها.
- ✓ حذف بعض الأسئلة لكونها غير مناسبة ولا تخدم الدراسة بتاتا.
- ✓ إضافة بعض الأسئلة نظراً لأهميتها في خدمة الموضوع.
- ✓ تقليص حجم الأسئلة لتفادي الملل من قبل المستجوبين.

1-5-1-2- الاستبيان النهائي:

بعد صياغة استمارة الاستبانة وعرضها على المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وتحكيمها تحصلنا على الاستبانة في صورتها النهائية والمتمثلة كالتالي:

– البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة:

تناولنا فيها بعض المؤشرات التي تخدم الدراسة فقط والمتمثلة في الجنس، التخصص، المؤهل العلمي والخبرة و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة.

– محاور الاستبيان:

يتكون هذا الاستبيان من ثلاث محاور رئيسية نستعرضها كما يلي:

📌 المحور الأول: المكتبات الجامعية في ظل حوكمة المعلومات .

يتضمن هذا المحور (10) عشرة أسئلة، حيث قسمت إلى سؤالين مغلقين (2-4) و (08) ثماني أسئلة نصف مفتوحة (1-3-5-6-7-8-9-10)، كما تهدف أسئلة هذا المحور إلى تأكيد أو نفي الفرضية الأولى مع توضيح الأهمية البالغة لتي تكتسيها حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

✚ المحور الثاني: مقومات حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

يتضمن هذا المحور (10) عشرة أسئلة منها (06) ستة أسئلة نصف مفتوحة (1-2-4-5-7-8) و(02) سؤالين نصف مغلقين (3-6) وأيضا (02) سؤالين مغلقين (9-10). هذا المحور يدور في مجمله حول مجموع الإمكانيات المتوفرة في مكتبات جامعة العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات والمتمثلة أساسا في التخطيط والإمكانيات البشرية ، المالية والاعتبارات الإدارية.

✚ المحور الثالث: مشاكل وتحديات تبني حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

يحتوي هو الآخر على (10) عشرة أسئلة منها سؤالين (02) مغلقين (1-2) وأربعة (04) أسئلة نصف مغلقة (3-4-6-8) وثلاثة (03) أسئلة نصف مفتوحة (5-7-9) وسؤال وحيد مفتوح (10). في هذا المحور نحاول التأكد من الفرضية الثالثة المتمثلة أساسا في المشاكل والتحديات التي تعرقل تبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، مع ختامه ببعض المقترحات للنهوض بمستقبل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

مما سبق ذكره فقد تم توزيع (25) استمارة إلكترونية على مجتمع الدراسة وقد تم استرجاع (23)

استمارة واستبعاد (02) استمارتين نظرا لنقص الإجابة، الجدول التالي يوضح ذلك:

النسبة %	التكرارات	الخيانات
<u>92%</u>	<u>23</u>	الاستمارات المعبرة عنها فعلا
<u>08%</u>	<u>02</u>	الاستمارات المستبعدة
<u>100%</u>	<u>25</u>	مجموع الاستمارات الموزعة

جدول رقم (02): الاستمارات الموزعة والمسترجعة والمعبر عنها والمستبعدة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستمارات المقبولة والمعبر عنها بصدق والفعالية هي

نسبة **92%** وهي نسبة عالية مقارنة بالاستمارات المستبعدة وهي **08%** والتي تمثل نسبة قليلة جدا لا تؤثر

على نتائج الدراسة، لذلك نلاحظ مدى وعي المستجوبين بأهمية موضوع الدراسة خاصة وأن الطرف الصحي غير ملائم بسبب فيروس كورونا، الذي صعب علينا المأمورية في الوصول إلى المستجوبين، منهم من اتصلنا بهم عن طرق البريد الإلكتروني ومنهم من اتصلنا بهم شخصيا عن طريق الهاتف وكنا مصريين وملحين عليهم بضرورة الإجابة على الاستمارة. كل ذلك يزيدنا إصرارا لبلوغ الهدف المنشود.

1-5-2- الوثائق والسجلات:

تعتبر الوثائق والسجلات أداة مهمة توفر على الباحث الكثير من الوقت والجهد، حيث تمده بالكثير من البيانات الجاهزة التي يمكنه عرضها بالطريقة التي يرغب فيها، حيث تحتوي على بيانات متعلقة بمكتبات جامعة العربي التبسي وعن عمالها.

2- تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية:

في هذا العنصر سنقوم بتحليل بيانات الدراسة بالتفصيل محاولة منا الحصول على نتائج دقيقة تساهم في الوصول إلى مبتغانا.

يمكن استعراض تحليل البيانات و نتائج الدراسة كما يلي:

2-1- تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

تمركزت أسئلة استمارة الاستبانة حول ثلاث محاور أساسية بما يخدم تساؤلات وفرضيات الدراسة حيث

يمكن استعراضها كما يلي:

2-1-1- تحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة:

تتمثل في مجموع الأسئلة المطروحة بخصوص البيانات الشخصية للمستجوبين بما في ذلك: الجنس

التخصص والمؤهل العلمي، من أجل تحليل البيانات ومقارنة الإجابات واستخلاص النتائج وتتمثل

فيما يلي:

✓ الجنس:

النسبة %	التكرار	الجنس
<u>82.60%</u>	<u>19</u>	ذكر
<u>17.40%</u>	<u>04</u>	أنثى
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (03): البيانات الشخصية حسب الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن العنصر الذكوري بنسبة 82,60% يغلب على العنصر النسوي بنسبة 17.40% في مكتبات جامعة العربي التبسي، ذلك راجع إلى الأزمة الصحية بسبب فيروس كورونا المستجد الذي حال دون أن نتواصل مع جميع عمال مكتبات جامعة العربي التبسي خاصة العنصر النسوي، كما يمكن أن يكون الإقبال الواسع على تخصص علم المكتبات من قبل العنصر الذكوري دون العنصر النسوي يدل على أن العمل المكتبي يلائم الرجال أكثر منه عند النساء.

✓ التخصص:

النسبة %	التكرار	التخصصات
<u>78.26%</u>	<u>18</u>	علم المكتبات والمعلومات
<u>21.73%</u>	<u>05</u>	تخصص آخر
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (04): بوضخص تخصص مجتمع الدراسة.

ما يلاحظ من خلال الجدول أن المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بنسبة 78,26% في مكتبات جامعة العربي التبسي هم أعلى نسبة من التخصصات الأخرى بنسبة 21,73%، هذا يعني أن

جامعة العربي التبسي تتميز بالانضباط في عملية توظيف عمال المكتبة من خلال إنتقاء أصحاب الاختصاص لمعرفتهم التامة بمناصبهم وتأدية وظائفهم على أكمل وجه.

✓ المؤهل العلمي :

النسبة %	التكرار	الخيارات
00%	00	الدكتوراه
00%	00	الماجستير
00%	00	الدبلوم العالي للمكتبيين DSB
43.48%	10	الماستر
30.44%	07	الليسانس
26.08%	06	الدراسات التطبيقية
100%	23	المجموع

جدول رقم (05): المؤهل العلمي لمجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية عمال مكتبات جامعة العربي التبسي حاصلين على شهادة الماستر بنسبة **43.48%**، كذلك شهادة الليسانس بنسبة **30.44%** والدراسات التطبيقية كانت بنسبة **26.08%**، هذا راجع إلى تركيزنا على أصحاب المؤهل العلمي للوصول إلى إجابات أكثر دقة. مثلا إذا اخترنا أصحاب المؤهل العلمي الحاصلين على شهادة الليسانس قد تكون الإجابات أقل دقة.

✓ الرتبة:

النسبة %	التكرار	الخيارات
04.34%	01	محافظ رئيسي

<u>04.34%</u>	<u>01</u>	<u>محافظة</u>
<u>17.40%</u>	<u>04</u>	<u>ملحق صنف - ب -</u>
<u>73.92%</u>	<u>17</u>	<u>ملحق صنف - أ -</u>
<u>100%</u>	<u>23</u>	<u>المجموع</u>

جدول رقم (06): مختلف رتب مجتمع الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رتبة ملحق صنف - أ - بنسبة 73.91% من مجتمع الدراسة تمثل أعلى نسبة مقارنة برتبة ملحق صنف - ب - والتي كانت نسبتها 17.40% بالإضافة إلى الرتب الأخرى محافظ ومحافظ رئيسي والتي كانت نسبتها مرتبة كالتالي: 04.34% و 04.34% وذلك راجع إلى أن العمال أكثر عدد من المسؤولين وهذا أمر طبيعي.

✓ الخبرة :

<u>النسبة %</u>	<u>التكرار</u>	<u>الخبرات</u>
<u>04,34%</u>	<u>01</u>	<u>أقل من سنة</u>
<u>08.69%</u>	<u>02</u>	<u>1 - 5 سنوات</u>
<u>30.43%</u>	<u>07</u>	<u>6 - 10 سنوات</u>
<u>34.78%</u>	<u>08</u>	<u>11 - 15 سنة</u>
<u>13.34%</u>	<u>03</u>	<u>16 - 20 سنة</u>
<u>08.69%</u>	<u>02</u>	<u>أكثر من 20 سنة</u>
<u>100%</u>	<u>23</u>	<u>المجموع</u>

جدول رقم (07): الخبرة لدى مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤهل الخبرة عند مجتمع الدراسة مختلف من فئة إلى أخرى، حيث تمثل نسبة **34.78%** من العامل الذين يمتلكون خبرة مهنية من **11 - 15 سنة**، كذلك نسبة **30.43%** من العمال الذين يمتلكون خبرة مهنية من **6 - 10 سنوات** وهي نسبة متقاربة جاد مقارنة بسابقتها، بينما تمثل نسبة **13.34%** ، نسبة **08.69%** ونسبة **04.34%** ، هذا إن دل إنما يدل على أن عمال مكتبات جامعة العربي التبسي يمتلكون خبرة عالية في مجال التخصص وهذا أمر إيجابي يدعم الدراسة للوصول إلى

2-1-2- المحور الأول: المكتبات الجامعية في ظل حوكمة المعلومات:

اخترنا عنوان المحور الأول بناء على الفرضية الأولى والتمثلة في:

يدرك موظفو مكتبات جامعة العربي التبسي مفهوم حوكمة المعلومات والأهمية الذي يكتسبها هذا المفهوم في ترقية وتطوير خدمات المكتبات الجامعية .

كما جاء للإجابة عن هاته الفرضية، حيث احتوى هذا المحور على عشرة (10) أسئلة بداية بالتحديات ونهاية إلى الفوائد التي تكتسبها حوكمة المعلومات.

✓ السؤال الأول: ماهي أبرز التحديات التي تواجه مكتبتكم؟

إن مكتبات جامعة العربي التبسي تواجه عدة مشاكل وعراقيل خاصة في الآونة الأخيرة ، حيث أننا افتتحنا أسئلة هذا المحور بالتحديات لوضع المستجوبين مباشرة في صلب الموضوع لمعرفة نظرة مجتمع الدراسة حول الواقع الذي يعملون فيه دون الخروج عن الإطار العام للدراسة.

كانت الإجابة في الجدول كالتالي:

النسبة %	التكرار	البيانات
47.83%	11	تحدي الثقافة المعلوماتية
13.04%	03	تحدي الانفجار المعرفي
39.13%	09	تحدي حوكمة المعلومات

<u>المجموع</u>	<u>23</u>	<u>%100</u>
----------------	-----------	-------------

جدول رقم (08): تحديات مكتبات جامعة العربي التبسي.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مجموعة من التحديات التي تواجه مكتبات جامعة العربي التبسي حيث تعود النسبة الأكبر لتحدي الثقافة المعلوماتية بنسبة 47.83%، هذا راجع إلى نقص المعرفة التامة بالمعلومات، خاصة مع التطور الهائل في مجال المعلومات، بالإضافة إلى تحدي حوكمة المعلومات بنسبة 39.13% الذي يشكل رهانا حقيقيا فيما يخص حوكمة المعلومات والواقع الذي تعيشه مكتبات جامعة العربي التبسي، بالإضافة إلى تحدي الانفجار المعرفي بنسبة 13.04% هذا راجع إلى الكم الهائل من المعلومات الذي أصبحت تواجهه مكتبات جامعة العربي التبسي اليوم.

✓ السؤال الثاني: ماذا يمثل لك مفهوم حوكمة المعلومات ؟

إن حوكمة المعلومات مفهوم جديد خاصة في مجال المكتبات والمعلومات، بالأحرى في مكتبات جامعة العربي التبسي، كما يهدف هذا المفهوم إلى نشر كافة صور الوعي وتحمل المسؤولية والعمل بأكثر دقة ومصداقية بين العمال. يهدف هذا التساؤل إلى معرفة مدى استيعاب عمال مكتبات جامعة العربي التبسي لمفهوم حوكمة المعلومات. كانت الإجابة في الجدول كالتالي:

<u>النسبة %</u>	<u>التكرار</u>	<u>الخيارات</u>
<u>13.04%</u>	<u>03</u>	تحديد الحقوق المنوطة باتخاذ القرار
<u>26.08%</u>	<u>06</u>	تعظيم قيمة المعلومات
<u>13.04%</u>	<u>03</u>	إدارة المخاطر
<u>47.82%</u>	<u>11</u>	أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة
<u>100%</u>	<u>23</u>	<u>المجموع</u>

جدول رقم (09): مفهوم حوكمة المعلومات بالنسبة لمجتمع الدراسة في مكتبات جامعة العربي التبسي.

✓ السؤال الثالث: هل تبني حوكمة المعلومات في مكتبتكم (ضروري، غير ضروري، يمكن الاستغناء عنه)؟

هذا السؤال خصصناه لمعرفة قيمة تبني حوكمة المعلومات، فهناك من يرى أن حوكمة المعلومات لها

قيمة وذات أهمية بالغة، حيث أنها تنشر جميع صور المساءلة والشفافية في مكتبات جامعة العربية

التبسي، هذا ما يزيد انضباط العمال فيها والوصول إلى الأهداف المرجوة. وانطلاقاً من هذا السؤال نحاول

معرفة قيمة حوكمة المعلومات بالنسبة لمجتمع الدراسة، هل فعلاً تستحق تفعيلها في جميع مكتبات جامعة

العربي التبسي أم هي مجرد كلام لا يسمح بتطبيقه على أرض الواقع. وكانت الإجابة في الجدول التالي :

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>86.95%</u>	<u>20</u>	ضروري
<u>04.34%</u>	<u>01</u>	غير ضروري
<u>08.69%</u>	<u>02</u>	يمكن الإستغناء عنه
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (10): تبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر **ضروري** بنسبة 86.95% يمثل نسبة عالية جداً مقارنة

بمؤشر **غير ضروري** والتي تمثلت في 04.34% وهي نسبة ضئيلة جداً، هذا إن دل إنما يدل على

التحمس الشديد للعاملين لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

✓ السؤال الرابع: هل يرجع عدم تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم إلى ؟

من خلال هذا السؤال فتحنا المجال للمستجوبين لمعرفة أهم الأسباب التي تدعو إلى عدم تفعيل حوكمة

المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي وذلك لتقويم الخلل في هذه المكتبات سواء كان إداري أو على

مستوى العمال والهدف من ذلك الارتقاء بمستوى أفضل.

✓ السؤال الخامس: ما هو موقفكم في حال تبني مكتبتكم لمشروع حوكمة المعلومات؟

طرحنا هذا السؤال على مجتمع الدراسة لمعرفة مجموع المواقف حول مفهوم حوكمة المعلومات في

حين تبني مكتبات جامعة العربي التبسي لهذا المشروع. وكانت الإجابة في الجدول كالتالي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>91.30%</u>	<u>21</u>	موافق
<u>04.34%</u>	<u>01</u>	معارض
<u>04.34%</u>	<u>01</u>	محايد
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (12): مواقف مجتمع الدراسة حول مشروع حوكمة المعلومات.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤشر موافق بنسبة 91.30% بينما المؤشرين معارض

ومحايد كانت لهما نفس النسبة 04.34% وهذا ما يدل على تقبل عمال مكتبات جامعة العربي التبسي

و دعمهم القوي لمشروع حوكمة المعلومات.

السؤال السادس: ماذا يمكن لحوكمة المعلومات أن تقدمه لمكتبتكم؟

إن حوكمة المعلومات تكتسي أهمية بالغة كونها عبارة عن نظم وقواعد وأسلوب لممارسة الإدارة الفعالة

التي تهدف إلى تحقيق الوعي الإداري. ومن خلال هذا السؤال نود معرفة أهمية حوكمة المعلومات وماهي

الفوائد التي تقدمها لمكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة. فكانت الإجابة كالتالي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>43.47%</u>	<u>10</u>	مردودية الخدمة
<u>17.39%</u>	<u>04</u>	تحقيق الإفصاح والشفافية
<u>04.34%</u>	<u>01</u>	فعالية نظام الرقابة

<u>26.08%</u>	<u>06</u>	تحسين وتعميق دور الإدارة
<u>04.34%</u>	<u>01</u>	زيادة الوعي
<u>04.34%</u>	<u>01</u>	الإحاطة بالمخاطر
<u>00%</u>	<u>00</u>	تقويم الأداء
<u>100%</u>	<u>23</u>	<u>المجموع</u>

جدول رقم (13): أهمية حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤشر مردودية الخدمة بنسبة 43.47% وهي نسبة عالية

إضافة إلى مؤشر تحسين وتعميق دور الإدارة بنسبة 26.08% الذي لا يقل أهمية من المؤشر السابق، هذا

راجع إلى طموح العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي تحسين أداء العمل والارتقاء بمستوى الخدمات.

السؤال السابع: ماهي المحطة الهامة لحوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

إن الهدف من هذا التساؤل معرفة الركيزة الأساسية لحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية التي

تقوي العزيمة مكتبات جامعة العربي التبسي لتبني هذا المشروع من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

فكانت الإجابة في الجدول التالي:

<u>النسبة %</u>	<u>التكرار</u>	<u>الخيارات</u>
<u>39.13%</u>	<u>09</u>	إستراتيجية شاملة
<u>39.13%</u>	<u>09</u>	ضرورية لإنجاز الأعمال
<u>21.74%</u>	<u>05</u>	متعددة التخصصات
<u>100%</u>	<u>23</u>	<u>المجموع</u>

جدول رقم (14): المحطة الهامة لحوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر

مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه أن نلاحظ المؤشرين إستراتيجية شاملة ومؤشر ضرورية لإنجاز الأعمال

بنسبة 39.13% وهي نسبة عالية مقارنة بمؤشر متعددة التخصصات بنسبة 21.74%، مما يدل على

أن العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي يعتقدون أن المؤشرين السابقين هما بمثابة المحطتين الهامتين لتجسيد مشروع حوكمة المعلومات.

السؤال الثامن: ماهي المعايير المتبعة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

لكل شيء معايير ومقاييس تضبطه خاصة إذا كان الحديث عن حوكمة المعلومات، بما أن حوكمة

المعلومات مفهوم حديث يجب توافر مجموعة من المعايير والمقاييس التي تضبطه، من وجهة نظر مجتمع

الدراسة. فكانت الإجابة كالتالي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>26.08%</u>	<u>06</u>	الإفصاح والشفافية
<u>04.34%</u>	<u>01</u>	المساءلة
<u>52.17%</u>	<u>12</u>	الانضباط
<u>04.34%</u>	<u>01</u>	العدالة
<u>13.04%</u>	<u>03</u>	المسؤولية الإجتماعية
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (15): معايير تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر

مجتمع الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤشر الانضباط بنسبة 52.17% يوضح أن عمال مكتبات

يعتقدون هذا المؤشر هو المعيار الأساسي لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي،

إضافة إلى أن مؤشر الإفصاح والشفافية بنسبة **26.08%** هو معيار مهم لتفعيل المشروع ، أما باقي المؤشرات تعتبر معايير ثانوية.

السؤال التاسع: على من تقع مسؤولية تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

جاء هذا التساؤل ليوضح من هي الجهات المسؤولة عن تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، فقد حاولنا التعرف على اقتراحات مجتمع الدراسة حول من المسؤولين عن تفعيل هذا النمط الإداري الجديد. فكانت إجاباتهم على الشكل التالي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
30.43%	07	مسؤول المكتبة
69.56%	16	عمال المكتبة دون إستثناء
100%	23	المجموع

جدول رقم (16): مسؤولية تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر

مجتمع الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤشر **عمال المكتبة دون استثناء بنسبة 69.56%** يوضح أن عمال مكتبات يعتقدون هذا المؤشر هو العامل الأساسي لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي وإشراك العمال في اتخاذ القرار يساهم في تجسيد مشروع حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي بشكل أفضل، في حين أن مؤشر **مسؤول المكتبة بنسبة 30.43%** هو عامل أقل أهمية من سابقه، لأنهم يرون أن احتكار اتخاذ القرار بيد مسؤول المكتبة لا يؤدي بالضرورة إلى تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي، كما قد يكون المسؤول من معارضي المشروع وبالتالي يكون حجر عثرة أمام تجسيده.

السؤال العاشر: حسب رأيكم، ماهي الفائدة من تبني حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

حاولنا من خلال هذا التساؤل معرفة رأي مجتمع الدراسة ومدى إدراكهم للفائدة من تبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي عن طريق وضع مجموعة من الخيارات. وكانت إجاباتهم موضحة في الجدول كالتالي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>47.83%</u>	<u>11</u>	تعميق ثقافة الالتزام بالقوانين
<u>13.04%</u>	<u>03</u>	توصيف المهام
<u>17.39%</u>	<u>04</u>	مكافحة الانحرافات
<u>21.74%</u>	<u>05</u>	الرقابة الداخلية
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (17): الفائدة من تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة نظر

مجتمع الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤشر تعميق ثقافة الالتزام بالقوانين بنسبة 47.82% هو أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى والمتمثلة كالتالي: الرقابة الداخلية بنسبة 21.73%، مكافحة الانحرافات بنسبة 17.39% وتوصيف المهام بنسبة 13.04%، هذا راجع إلى نقص الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات في تنفيذ المهام، فبتبني حوكمة المعلومات من شأنها أن تعالج إشكالية الانضباط.

1-2-1-2- استنتاجات المحور الأول:

تمثلت الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور فيما يلي:

✓ اختلاف التحديات التي تواجهها مكتبات جامعة العربي التبسي والمتمثلة في: تحدي الثقافة

المعلوماتية بنسبة 47.83%، تحدي حوكمة المعلومات بنسبة 39.13% وتحدي الانفجار

المعرفي بنسبة 13.04%.

✓ تتوع مفهوم حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، حيث تمثلت في: أسلوب

ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة بنسبة 47.83% ، تعظيم قيمة المعلومات بنسبة 26.08%

وتحديد الحقوق المنوطة بإتخاذ القرار بنسبة 13.04%.

✓ يدرك أغلبية مجتمع الدراسة أن تبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي أمر

ضروري وذلك بنسبة 86.95%.

✓ يرى مجتمع الدراسة عدم تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي راجع إلى:

عدم وعي المسؤولين بمفهوم حوكمة المعلومات بنسبة 30.43%، نقص مستوى التدريب

والتأهيل بنسبة 21.73% ضعف الكفاءات و نقص الخبرات بالإضافة إلى نقص الاعتمادات

المالية المخصصة بنسبة 08.69%.

✓ يؤكد أغلبية العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي موافقتهم على مشروع حوكمة المعلومات

في مكتبات جامعة العربي التبسي وذلك بنسبة 91.31%.

✓ أهم المزايا التي تقدمها حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي ما يلي: مردودية

الخدمة بنسبة 43.47% ، تحسين وتعميق دور الإدارة بنسبة 26.08%، تحقيق الإفصاح

والشفافية بنسبة 17.39% ، فعالية نظام الرقابة بنسبة 08.69%، زيادة الوعي والإحاطة

بالمخاطر بنسبة 04.34%.

✓ أهم المحطات لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي تمثلت في:

إستراتيجية شاملة و ضرورية لإنجاز الأعمال بنسبة 39.13% ومتعددة التخصصات

بنسبة 21.73%.

✓ تتوعت المعايير المتبعة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي حيث

تمثلت أهم المعايير في: الانضباط بنسبة 52.18%، الإفصاح والشفافية بنسبة 26.08% أما

المسؤولية الاجتماعية بنسبة 13.04%.

✓ يرى العاملون بمكتبات مكتبات جامعة العربي التبسي أن مسؤولية تفعيل حوكمة المكتبات تقع

على: عمال المكتبة دون إستثناء بنسبة 69.57% و مسؤول المكتبة بنسبة أقل تقدر بـ

30.43%.

✓ يعتقد العاملون بمكتبات مكتبات جامعة العربي التبسي أن الفائدة من تبني حوكمة المعلومات

هي: تعميق ثقافة الالتزام بالقوانين بنسبة 47.83%، محاربة الإنحرافات بنسبة 17.39%،

الرقابة الداخلية بنسبة 21.74% و توصيف المهام بدرجة أقل والمقدرة بنسبة 13.04%.

2-1-3- المحور الثاني: مقومات حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية:

يتمثل هذا المحور في الإجابة على الفرضية الثانية والمتمثلة في:

يرتبط نجاح حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي بالتخطيط الجيد و توفير المتطلبات

اللازمة لذلك .

جاء هذا المحور لمعرفة مقومات حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، حيث احتوى

على (10) عشرة أسئلة، بدءا بمجموع الإمكانيات المتوفرة بمكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة

المعلومات نهاية بالتساؤل المتعلق بالخلفية المعرفية لمجتمع الدراسة عن كيفية تفعيل حوكمة المعلومات في

هذه المكتبات.

السؤال الأول: ماهي الإمكانيات المتوفرة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

إن توفر الإمكانيات بصفة عامة يعتبر سر نجاح أي مشروع وعلى هذا الأساس جاء هذا التساؤل

ليبين لنا الإمكانيات الواجب توفرها لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي

التبسي.

وقد كانت الإجابة في الجدول التالي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>39.13%</u>	<u>09</u>	التخطيط الاستراتيجي
<u>13.04%</u>	<u>03</u>	التعاون بين الأطراف
<u>34.79%</u>	<u>08</u>	توفر الكادر البشري المؤهل
<u>13.04%</u>	<u>03</u>	الإطار القانوني والتنظيمي
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (18): الإمكانيات المتوفرة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من

وجهة نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر التخطيط الاستراتيجي نسبته 39.13% إضافة إلى مؤشر توفر الكادر البشري المؤهل بنسبة 34.79% وهذا الأمر الصائب لأنه من الطبيعي جدا أن نضع التخطيط الاستراتيجي كمرحلة أولية لدراسة مشروع حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي بالإضافة إلى التعاون بين الأطراف وكذلك الإطار القانوني والتنظيمي بنسبة 13.04%. التحليل البياني السؤال الثاني: ماهي مختلف الاعتبارات الإدارية التي تساهم في تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟ إن الإدارة عنصر فعال جدا في مختلف المكتبات الجامعية من أجل ممارسة مكتبية رشيدة، فقد تم طرح بعض الاعتبارات الإدارية على مجتمع الدراسة من أجل تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي. وكانت إجاباتهم كالتالي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>43.49%</u>	<u>10</u>	الحاجة الفعلية لحوكمة المعلومات
<u>39.13%</u>	<u>09</u>	تحمس الإدارة العليا وأطراف القيادة

<u>04.34%</u>	<u>01</u>	وضع الخطط اللازمة
<u>13.04%</u>	<u>03</u>	تحديد مواطن القوة و الضعف
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (19): الاعتبارات الإدارية المساهمة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي

التبسي من وجهة مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر الحاجة الفعلية لحوكمة المعلومات نسبة 43.49%

إضافة إلى مؤشر تحمس الإدارة العليا وأطراف القيادة بنسبة 39.13% يدل على الحاجة الماسة

لمكتبات جامعة العربي التبسي لتبني هذا النوع من المشاريع، بينما كانت نسبة تحديد مواطن القوة

والضعف 13.04% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها لكن لا يمكن الإستغناء عنها، دون إغفال

عنصر وضع الخطط اللازمة بنسبة 04.34% الذي سنتحدث عنه لاحقاً.

السؤال الثالث: هل هناك خطط مرسومة لتبني حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

إن نجاح أي مشروع يتوقف عند التخطيط الاستراتيجي المهم لأنه بين الملامح المبدئية ويضمن تحقيق

الأهداف المرسومة على المدى القصير والبعيد، فقد حاولن من خلال هذا التساؤل معرفة مجموع الخطط

الموضوعة لتبني حوكمة المعلومات بالمكتبات الجامعية. فكانت إجابة المستجوبين كالتالي:

<u>النسبة %</u>	<u>التكرار</u>	<u>الخيـارات</u>
<u>34.79%</u>	<u>08</u>	نعم
<u>65.21%</u>	<u>15</u>	لا
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (20): الخطط المرسومة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة

نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر لا بنسبة 65.21% حقق نسبة عالية مقارنة بمؤشر نعم المقدر نسبته بـ 34.79%. يعني أن مكتبات جامعة العربي التبسي لا تمتلك خطط مرسومة لتفعيل حوكمة المعلومات حسب مجتمع الدراسة .

السؤال الرابع: إذا كانت الإجابة بـ نعم، هل كان ذلك عن طريق ؟

النسبة %	التكرار	البيانات
<u>75%</u>	<u>06</u>	أهداف موضوعة مسبقا
<u>00%</u>	<u>00</u>	سياسة مكتوبة
<u>25%</u>	<u>02</u>	اتفاق شفهي متفق عليه
<u>100%</u>	<u>08</u>	المجموع

جدول رقم (21): طرق التخطيط لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة

نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر نعم بنسبة 34.78% يدل على أنه هناك خطط ولكن ليست واضحة، حيث كان مؤشر أهداف موضوعة مسبقا بنسبة 75% مقارنة مع نسبة مؤشر اتفاق شفهي متفق عليه المقدر بـ 25% ، بينما مؤشر سياسة مكتوبة 00% جاء بنسبة معدومة لأن تفعيل حوكمة المكتبات في جامعة العربي التبسي لم يتم بعد.

السؤال الخامس: إذا كانت الإجابة بـ لا، هل هذا راجع إلى:

النسبة %	التكرار	البيانات
<u>73.33%</u>	<u>11</u>	نقص السياسات الخاصة
<u>06.67%</u>	<u>01</u>	عدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة
<u>20%</u>	<u>03</u>	نقص الميزانية والمخصصات المالية

<u>المجموع</u>	<u>15</u>	<u>100%</u>
----------------	-----------	-------------

جدول رقم (22): أسباب عدم اعتماد التخطيط لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي

من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر لا بنسبة 65.21% يدل على عدم إهتمام مكتبات جامعة العربي التبسي بالتبسي بالخطط المرسومة مسبقا لتبني هذا النوع من المشاريع بسبب نقص السياسات الخاصة والمقدرة بنسبة 73.33%، بالإضافة إلى نقص الميزانية والمخصصات المالية كانت نسبتها 20% وعدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة والمقدرة نسبتها بـ 06.67% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب السابقة هذا ما يجعل مفهوم حوكمة المعلومات متوفر لكن ما يحتاجه هو الرؤية الواضحة له فقط.

السؤال السادس: هل مؤهلات العاملين بمكتبتكم تدعم تفعيل حوكمة المعلومات ؟

يعتبر العنصر البشري مؤشر هام جدا خاصة إذا يمتلك مهارات وتقنيات تساعده على استقبال التطورات الجديدة بصدر رحب، على هذا الأساس جاء هذا التساؤل لمعرفة ما إذا كانت مؤهلات العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي تدعم تفعيل حوكمة المعلومات. فكانت إجابة مجتمع الدراسة كالتالي:

<u>النسبة %</u>	<u>التكرار</u>	<u>الخيارات</u>
<u>43.47%</u>	<u>10</u>	نعم
<u>56.53%</u>	<u>13</u>	لا
<u>100%</u>	<u>23</u>	<u>المجموع</u>

جدول رقم (23): مؤهلات العاملين لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة

نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر لا بنسبة 56.53% حقق نسبة عالية مقارنة بمؤشر نعم والمقدر نسبتها بـ 43.47%. بمعنى أن مؤهلات العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي لا تدعم تفعيل

حوكمة المعلومات من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

السؤال السابع: إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تكمن هذه المؤهلات ؟

النسبة %	التكرار	الخصائص
<u>60%</u>	<u>06</u>	دورات تدريبية وتكوينية
<u>10%</u>	<u>01</u>	ممارسة النشاط الإداري
<u>30%</u>	<u>03</u>	تكوين ذاتي
<u>100%</u>	<u>10</u>	المجموع

جدول رقم (24): أهم مؤهلات العاملين لدعم تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي

من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر نعم بنسبة 43.47% يدل على أن هناك مؤهلات ولكن تنقصها الدورات التدريبية والتكوينية بنسبة 60% وهو عامل مهم جدا لا بد على مكتبات جامعة العربي التبسي إعادة النظر فيه والاهتمام به، إضافة إلى مؤشر التكوين الذاتي بنسبة 30% مقارنة مع نسبة مؤشر ممارسة النشاط الإداري المقدرة بـ 10% وهي نسبة ضئيلة جدا لا يمكن اعتبارها - حسب نظرة مجتمع الدراسة - ضمن المؤهلات التي تدعم تفعيل حوكمة المعلومات. وبالتالي على مكتبات جامعة العربي التبسي إذا كانت تريد تفعيل حوكمة المعلومات، تنظيم دورات تدريبية وتكوينية من شأنها تطوير مؤهلات العاملين لتفعيل مثل هذا النوع من الأنماط الإدارية الحديثة.

السؤال الثامن: إذا كانت الإجابة بـ لا، فهل ذلك راجع إلى ؟

النسبة %	التكرار	الخصائص
<u>23.08%</u>	<u>03</u>	ضغط العمل
<u>69.23%</u>	<u>09</u>	عدم برمجة دورات تكوينية

<u>07.69%</u>	<u>01</u>	نقص الخبرة
<u>100%</u>	<u>13</u>	المجموع

جدول رقم (25): أسباب عدم دعم تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من وجهة

نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر لا بنسبة 56.53% يدل على أن مؤهلات عمال مكتبات جامعة العربي التبسي لا تدعم مثل هذا النوع من المشاريع بسبب عدم برمجة دورات تكوينية بنسب 69.23% هي نسبة عالية، بالإضافة إلى ضغط العمل بنسبة 23.08% ونقص الخبرة والمقدرة نسبتها بـ 07.69% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب السابقة، كل هذه العوامل جعلتهم غير مؤهلين لتبني مشروع حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

السؤال التاسع: هل هذه الفترة التي تمر بها مكتبتكم مناسبة لتبني مثل هذا النوع من المشاريع ؟

أحيانا تمر المكتبات الجامعية بفترات عصبية تجعلها لا تفكر إلا بأعمالها الروتينية وعدم مراعاة التطورات الحاصلة ، لذلك طرحنا هذا التساؤل على مجتمع الدراسة لمعرفة ما إذا كانت مكتباتهم مستعدة وجاهزة لتبني مثل هذا النوع من المشاريع والأساليب الإدارية الحديثة، فكانت إجاباتهم كالتالي:

<u>النسبة %</u>	<u>التكرار</u>	<u>الخيـارات</u>
<u>52.18%</u>	<u>12</u>	مناسبة
<u>47.82%</u>	<u>11</u>	غير مناسبة
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (26): مدى ملائمة الفترة الزمنية لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي

من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر الفترة مناسبة لتبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي بنسبة 52.18% ونسبة مؤشر غير مناسبة والتي تمثلت في 47.82% وهي نسبة متقاربة جدا إلى المؤشر السابق، مما يعني أن الفترة مناسبة نسبيا لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

السؤال العاشر: هل تمتلك خلفية معرفية عن كيفية تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
أمتلك	11	47.83%
لا أمتلك	12	52.17%
المجموع	23	100%

جدول رقم (27): الخلفية المعرفية عن كيفية تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي

من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشر لا أمتلك خلفية معرفية لتبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي بنسبة 52.17% يمثل نسبة متقاربة مقارنة بمؤشر أمتلك والتي تمثلت في 47.83% وهي نسبة متقاربة جدا إلى المؤشر السابق، بالتالي يمكن القول أن مجتمع الدراسة لا يمتلك نسبيا خلفية معرفية لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

1-3-1-2- استنتاجات المحور الثاني:

تمثلت الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور فيما يلي:

✓ نسبة 39.13% من العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي يرون أن التخطيط الاستراتيجي

من بين الإمكانيات التي تساهم في تفعيل حوكمة المعلومات، كذلك توفر الكادر البشري المؤهل

بنسبة 34.78%.

✓ تؤكد نسبة 43.47% من القائمين على مكاتب جامعة العربي التبسي أن الحاجة الفعلية لحوكمة المعلومات من الاعتبارات الإدارية التي تساهم بشكل كبير في تفعيل حوكمة المعلومات، في حين نسبة 39.13% منهم يرون أن تحمس الإدارة العليا وأطراف القيادة من الاعتبارات الإدارية المساهمة في ذلك .

✓ يؤكد أغلبية العاملين بمكاتب جامعة العربي التبسي أنه لا توجد خطط مرسومة لتبني حوكمة المعلومات بنسبة 65.21%.

✓ نسبة 34.79% من العاملين بمكاتب جامعة العربي التبسي يرون أن الأهداف الموضوعية مسبقا هي من الخطط المرسومة لتبني حوكمة المعلومات بمكاتب جامعة العربي التبسي.

✓ أرجع العاملين بمكاتب جامعة العربي التبسي عدم وجود خطط مرسومة لتبني حوكمة المعلومات في مكباتهم بالدرجة الأولى إلى نقص السياسات الخاصة بها بنسبة 47.82%.

✓ نسبة 56.53% من العاملين لا يعتبرون مؤهلاتهم تدعم حوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي.

✓ نسبة 52.17% من العاملين يرون أن الفترة التي تمر بها مكباتكم مناسبة لتبني مثل هذا النوع من المشاريع.

✓ 52.17% لا يمتلكون خلفية معرفية وهي نسبة متقاربة جدا إلى الذين يمتلكون بنسبة 47.83% و بالتالي يمكن القول أن مجتمع الدراسة لا يمتلك نسبيا خلفية معرفية لتفعيل حوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي.

4-1-2- المحور الثالث: مشاكل وتحديات تبني حوكمة المعلومات في مكاتب جامعية العربي التبسي.

جاء هذا المحور للإجابة على الفرضية الثالثة:

يعزى عدم التفعيل الكامل لحوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي إلى عدم تأهيل الموظفين على هذا النمط الإداري.

فقد احتوى على (10) عشرة أسئلة بدءاً بالكادر البشري المخصص لتفعيل حوكمة المعلومات نهاية بالمقترحات التي يراها مجتمع الدراسة مناسبة وفعالة وناجعة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي .

السؤال الأول: هل الكادر البشري مؤهل لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
مؤهل	10	43.47%
غير مؤهل	13	56.53%
المجموع	23	100%

جدول رقم (28): تحديد مؤهلات الكادر البشري لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي

التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤشر غير مؤهل نسبته 56.53% لأن الكادر البشري لا يمتلك المقومات اللازمة لتفعيل مثل هذا النوع من المشاريع، بينما مؤشر مؤهل نسبته 43.47% وهي أقل من النسبة الأولى لان هذا النوع من المشاريع يتطلب مجموعة من المؤهلات، الخبرات، الخصائص و الصفات المعينة.

السؤال الثاني: هل الدعم المالي المخصص كافي لتبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
كافي	04	17.39%

<u>82.61%</u>	<u>19</u>	غير كافي
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (29): الدعم المالي المخصص لتبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من

وجهة نظر مجتمع الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الدعم المالي المخصص لتبني حوكمة المعلومات غير كافي بنسبة

82.61% وربما يعود ذلك إلى الميزانية المحدودة وهي غير كافية لتخصيص غلاف مالي لمثل هذه

المشاريع.

السؤال الثالث: هل عدم وجود سياسات تنظيمية يرهن تفعيل حوكمة المعلومات مستقبلا ؟

<u>النسبة %</u>	<u>التكرار</u>	<u>الخيـارات</u>
<u>56.53%</u>	<u>13</u>	أكيد
<u>43.47%</u>	<u>10</u>	لا أعلم
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (30): السياسات التنظيمية لتفعيل حوكمة المعلومات مستقبلا في مكتبات جامعة العربي

التبسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 56.53% من مجتمع الدراسة يؤكدون أن عدم تفعيل حوكمة

المعلومات مستقبلا راجع إلى عدم وجود سياسات تنظيمية وهذا يمثل رهانا حقيقية بالنسبة لنجاح مشروع

حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي مستقبلا، في حين نجد نسبة 43.47% من مجتمع

الدراسة لا يعلمون أن هذا السبب من الأسباب التي تؤدي إلى عدم تفعيل حوكمة المعلومات في مكتباتهم

مستقبلا.

السؤال الرابع: هل تواجه مكتبكم بعض الصعوبات والمشاكل في تفعيل حوكمة المعلومات ؟

النسبة %	التكرار	الخيـارات
<u>91.31%</u>	<u>21</u>	نعم
<u>08.69%</u>	<u>02</u>	لا
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (31): الصعوبات والمشاكل التي تواجه مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة المعلومات

في من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

حسب الجدول أعلاه، يتبين لنا أن نسبة 91.31% من مجتمع الدراسة يؤكدون على وجود صعوبات ومشاكل تواجه مكتبات جامعة العربي التبسي في تفعيل حوكمة المعلومات وهي نسبة عالية جدا مقارنة بنسبة 08.69% من نفس مجتمع الدراسة لا يمتلكون أي فكرة حول العراقيل التي من شأنها أن تواجه مشروع حوكمة المعلومات، ربما يرجع ذلك لعدم توفر عامل الوقت لديهم بحكم ضغط العمل.

السؤال الخامس: إذا كانت الإجابة بـ نعم، ماهي طبيعة المشاكل والعراقيل التي تواجهكم في تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبكم ؟

النسبة %	التكرار	الخيـارات
<u>33.33%</u>	<u>07</u>	تحديات بشرية
<u>42.87%</u>	<u>09</u>	تحديات تنظيمية
<u>23.80%</u>	<u>05</u>	تحديات مالية
<u>100%</u>	<u>21</u>	المجموع

جدول رقم (32): طبيعة المشاكل والصعوبات التي تواجه مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة

المعلومات من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول يتبين أن نسبة **91.31%** من مجتمع الدراسة عبروا عن طبيعة المشاكل والعراقيل التي تواجه مكاتبهم من أجل تفعيل حوكمة المعلومات، على أنها تحديات تنظيمية بنسبة **42.87%** ويمكن إرجاع ذلك إلى نقص السياسات والقوانين التي تضبط حوكمة المعلومات، بينما من العاملين يرون أنها تحديات بشرية بنسبة **33.33%** ربما يرجع هذا السبب إلى نقص المؤهلات والخبرات، ناهيك عن المعارضة الداخلية التي من شأنها أن تقف حجر عثرة أمام تفعيل حوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي، في حين نجد من مجتمع الدراسة من يرون أن التحديات المالية بنسبة **23.80%** هي أيضا من بين المشاكل التي تواجه المشروع .

السؤال السادس: هل هناك مصادر تمويل ودعم حوكمة المعلومات لمكاتبكم ؟

النسبة %	التكرار	الـخـيـارات
26.08%	06	نعم
73.92%	17	لا
100%	23	المجموع

جدول رقم (33): مصادر تمويل ودعم حوكمة المعلومات لمكاتب جامعة العربي التبسي من وجهة نظر

مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول يتبين أن نسبة **73.92%** من مجتمع الدراسة يرون أنها لا توجد مصادر تمويل ودعم في مكاتبهم لمشروع حوكمة المعلومات، هذا يدل على عدم تخصيص مبالغ معينة لهذا النوع من المشاريع بينما نجد أن نسبة **26.08%** الذين يرون أن مكاتب جامعة العربي التبسي تمتلك مصادر تدعم وتشجع مثل هذه المشاريع.

السؤال السابع: إذا كانت الإجابة بـ نعم، فيما تتمثل مصادر التمويل لدعم حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>83.33%</u>	<u>05</u>	ميزانية المكتبة
<u>16.67%</u>	<u>01</u>	ميزانية إضافية من الجامعة
<u>00%</u>	<u>00</u>	ميزانية من الوزارة
<u>00%</u>	<u>00</u>	أطراف خارجية
<u>100%</u>	<u>06</u>	المجموع

جدول رقم (34): أنواع مصادر تمويل لدعم حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي من

وجهة نظر مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 83.33% من مجتمع الدراسة الذين عبروا بنعم يرون أن ميزانية المكتبة هي الكفيلة بدعم حوكمة المعلومات، ذلك راجع إلى أنه لا توجد مصادر تمويل أخرى على غرار ميزانية المكتبة وبالتالي مشروع حوكمة المعلومات يبقى رهينا لدى ميزانية المكتبة.

السؤال الثامن: هل المكتبة التي تنتمي إليها جاهزة لتبني حوكمة المعلومات ؟

النسبة %	التكرار	الخيارات
<u>34.79%</u>	<u>08</u>	نعم
<u>65.21%</u>	<u>15</u>	لا
<u>100%</u>	<u>23</u>	المجموع

جدول رقم (35): استعدادات مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة المعلومات التبسي من وجهة

نظر مجتمع الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي والقدرة بـ **65.21%** يرون أن هذه مكباتهم غير جاهزة وليست مستعدة لمواجهة هذا المشروع، في حين أن البعض الآخر والتي تقدر نسبتهم بـ **34.79%** يرون أن مكباتهم جاهزة ومستعدة لتفعيل حوكمة المعلومات اعتماداً على إمكانياتها الخاصة.

السؤال التاسع: ماهي برأيكم الآليات التي ترونها مناسبة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكبتكم ؟

النسبة %	التكرار	الخيارات
30.44%	07	إجراء بحوث ودراسات حول الموضوع
47.83%	11	فتح المجال للدورات التكوينية والتأهيلية
08.69%	02	توفير ميزانية خاصة
13.04%	03	إقامة ندوات ومؤتمرات حول الموضوع
100%	23	المجموع

جدول رقم (36): آليات النهوض بمستقبل وتفعيل حوكمة المعلومات في مكبات جامعة العربي التبسي

من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة **47.83%** يرون أن الآليات المناسبة للنهوض بمستقبل حوكمة المعلومات في مكبات جامعة العربي التبسي هي فتح المجال للدورات التكوينية والتأهيلية من أجل وضع الكادر البشري في الصورة لمواجهة مشروع حوكمة المعلومات، في حين نجد نسبة **30.44%** تقترح مؤشر إجراء بحوث ودراسات حول الموضوع قصد التعريف بمفهوم حوكمة المعلومات، بينما تم اختيار مؤشر إقامة ندوات ومؤتمرات حول الموضوع بنسبة **13.04%** من أجل تحسيس العاملين بأهمية هذا النوع من المشاريع و نشر ثقافة الاطلاع على الأساليب الإدارية الحديثة، أما مؤشر توفير ميزانية خاصة كان بنسبة أقل مقارنة

بالنسب السابقة حيث قدرت بـ **08.69%** والذين يرون أن هذا المؤشر من شأنه أن يدعم مشروع حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي.

السؤال العاشر : ماهي المقترحات التي تراها مناسبة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم ؟

هذا التساؤل خاص باقتراحات مجتمع الدراسة، حيث قدمناه بطريقة مفتوحة لإبداء المقترحات بكل حرية

دون قيد أو شرط، كما تم تسجيلها في النقاط التالية:

- لا بد على الجهات الوصية الاهتمام بهذا النوع من الأساليب الإدارية.
- الاهتمام بالعامل والتأهيل البشري.
- التكوين المستمر والمعقد.
- تخصيص ميزانية لدعم مشروع حوكمة المعلومات.
- تكليف أهل الاختصاص بتفعيل هذا الأسلوب الإداري الحديث.
- ترشيد الميزانية وتخصيص مبالغ معينة لدعم حوكمة المعلومات في الجامعة بصفة عامة ومكتبات الكليات بصفة خاصة.
- إقامة دورات تدريبية على تفعيل مثل هذا النوع من المشاريع.
- تبادل الخبرات مع المكتبات السباقة في هذا المضمار.
- تزويد المكتبات بعمال ذوي خبرة مهنية ولديهم مؤهلات أكاديمية.
- التركيز على الجانب العلمي والتأهيل والتوعية المستمرة.
- إجراء دراسات معمقة قبل الشروع في تنفيذ المشروع.
- التعريف بموضوع المشروع وجمع المعلومات اللازمة خاصة من ناحية المعارضة الداخلية.
- العمل في شكل فريق عمل من أجل إنجاز المشروع.

2-1-4-1- استنتاجات المحور الثالث:

تمثلت الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور فيما يلي:

✓ يرى العاملون بمكتبات جامعة العربي التبسي أن الكادر البشري غير مؤهل لتفعيل حوكمة المعلومات وذلك بنسبة 56.52%، بينما النسبة المتبقية تجد أن العامل البشري قادر على تفعيل حوكمة المعلومات.

✓ يعتبر الدعم المالي المخصص لحوكمة المعلومات غير كافي حسب آراء مجتمع الدراسة وذلك بنسبة 82.60%، بينما ترى نسبة الأقلية منهم أن المخصصات المالية كافية لتفعيل هذا النوع من المشاريع وذلك بنسبة 17.39%.

✓ نسبة 56.53% تؤكد أن عدم وجود سياسات تنظيمية يرهن تفعيل حوكمة المعلومات مستقبلاً، في حين أن نسبة 43.47% لا يملكون أي فكرة عن هذا الموضوع.

✓ نسبة كبيرة من العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي 86.95% ترى أن مكتباتهم تواجه بعض الصعوبات والمشاكل في تفعيل حوكمة المعلومات.

✓ من بين المشاكل والعراقيل التي تواجهها مكتبات جامعة العربي التبسي التحديات البشرية بنسبة 33.33%، التحديات التنظيمية بنسبة 42.87% والتحديات المالية بنسبة 23.80%.

✓ تؤكد نسبة كبيرة من مجتمع الدراسة 73.92%، أنه لا توجد مصادر تمويل ودعم حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، بينما نسبة 26.08% يؤكدون على وجود مصادر تمويل تدعم حوكمة المعلومات في مكتباتهم.

✓ يرى مؤكدين من مجتمع الدراسة على عدم وجود مصادر تمويل لحوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، لكن ميزانية المكتبة هي الكفيلة بتدعيمها وذلك بنسبة 83.33%.

✓ يرى نسبة 65.21% من مجتمع الدراسة أن مكتبات جامعة العربي التبسي غير جاهزة لتبني

حوكمة المعلومات، في حين أن نسبة **34.79%** يؤكدون على جاهزية مكنتباتهم لتبني مشروع حوكمة المعلومات.

✓ من بين الآليات المناسبة للنهوض بمستقبل حوكمة المعلومات بمكنتبات جامعة العربي التبسي فتح المجال للدورات التكوينية والتأهيلية بنسبة **47.83%** بالدرجة الأولى، كذلك إجراء بحوث ودراسات حول الموضوع **30.44%**، بالإضافة إلى إقامة ندوات ومؤتمرات حول الموضوع بنسبة **13.04%** وتوفير ميزانية خاصة **08.69%**.

✓ اختلفت مقترحات وآراء مجتمع الدراسة حول تغيير الوضع الراهن وتحسينه من خلال تفعيل حوكمة المعلومات في مكنتبات جامعة العربي التبسي وبعضها تمثل في: التكوين المستمر والمعتمق، لا بد على الجهات الوصية من الاهتمام بهذا النوع من الأساليب الإدارية، التركيز على عامل التدريب والتأهيل، توفير ميزانية خاصة، تزويد المكتبة بعمال ذوي خبرة مهنية ومؤهلات أكاديمية وإجراء بحوث ودراسات حول الموضوع.

2-2- النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة وما جاء في الجداول التحليلية، تم التوصل إلى النتائج العامة التالية:

على مستوى خصائص ومؤهلات العاملين بمكنتبات جامعة العربي التبسي نجد ما يلي:

- تتفوق نسبة التمثيل الذكور بوضوح في مجتمع الدراسة (**82.60%**) على نسبة التمثيل الأنثوي نتيجة الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد خلال هذه الفترة، بسبب فيروس كورونا والتي حالت دون الوصول بشكل عادي ومكثف للعنصر الأنثوي.
- ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة الماستر (**34.48%**) مقارنة بالمؤهلات الأخرى، كما توجد نسبة معتبرة تقدر بـ (**30.44%**) حاصلة على مؤهل الليسانس – في فترة زمنية مضت – تقلدوا بها مناصب لتأطير العاملين ورئاسة أقسام ومصالح المكتبة.

- إن مكتبات جامعة العربي التبسي حريصة على توظيف متخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات من أجل ترقية خدماتها المكتبية وهذا ما تؤكدته نسبة (78.26%)، بالموازاة توظيف عمال ذوي اختصاصات أخرى وبنسبة قليلة.
 - مكتبات جامعة العربي التبسي تمتلك عمال ذوي خبرة مهنية كبيرة.
- فيما يخص مكتبات جامعة العربي التبسي في ظل حوكمة المعلومات فقد جاءت النتائج كما يلي:**
- تمر مكتبات جامعة العربي التبسي بمجموعة من التحديات خاصة تحدي الثقافة المعلوماتية وتحدي حوكمة المعلومات وهذا ما تؤكدته نسبتها على التوالي (47.83% و 39.13%).
 - من أهم المفاهيم المقدمة حول حوكمة المعلومات، أنها عبارة عن أسلوب ممارسة الإدارة الرشيدة على المستوى الأول، ثم يليه أن حوكمة المعلومات تساهم في تعظيم قيمة المعلومات بالإضافة إلى تحديد الحقوق المنوطة باتخاذ القرار وبجانباها إدارة المخاطر.
 - يؤكد مجتمع الدراسة أن حوكمة المعلومات ضروري تبنيها في مكتباتهم من أجل إحداث التغيير، هذا ما تؤكدته نسبة (86.95%).
 - أكدت نسبة (91.30%) من مجتمع الدراسة موافقتهم على تبني مشروع حوكمة المعلومات في مكتبتهم، ذلك لممارسة أسلوب إداري حديث والقضاء على الأعمال الروتينية.
 - أكد مختلف العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي عدم تفعيل حوكمة المعلومات داخل مكتباتهم إلى مجموعة من الأسباب، أولها عدم وعي المسؤولين بحوكمة المعلومات، ثم تليها نقص مستوى التدريب والتأهيل بالإضافة إلى ضعف الكفاءات، نقص الخبرات وعدم تطوير الفكر الإداري وكذلك غياب الثقة بين المسؤولين والمرؤوسين.

• من أهم ما يمكن أن تقدمه حوكمة المعلومات لمكتبات جامعة العربي التبسي: مردودية الخدمة من أجل الارتقاء بمستوى أفضل يزيد من المردودية، تحسين دور الإدارة مع تحقيق الإفصاح والشفافية في العمل المكتبي.

• إن أهم المحطات لحوكمة المعلومات بمكتبات جامعة العربي التبسي تعد ضرورية لإنجاز الأعمال بالإضافة إلى أنها استراتيجية شاملة لكافة التخصصات وذلك بنسبة **(39.13%)** على حد السواء.

• بالنسبة للمعايير المتبعة لتفعيل حوكمة المعلومات ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن التماس الانضباط كأول معيار يطمح العاملون إلى تطبيقه في مكتباتهم بنسبة **(52.17%)**، كما يليه معايير الإفصاح، الشفافية والتخلي بالمسؤولية الاجتماعية بنسبة **(13.04%)** وتطبيق العدالة والمساءلة.

• أهم عنصر تقع عليه مسؤولية تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي هو عمال المكتبة دون استثناء وذلك بنسبة واضحة **(69.56%)**.

• تكمن الفائدة من تبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي في تعميق ثقافة الالتزام بالقوانين ذلك بنسبة واضحة جدا **(47.83%)** من أجل نشر سياسة الالتزام بالقواعد الداخلية وكذا الخارجية للمكتبات، بالإضافة إلى توصيف المهام ومحاربة كافة أشكال الانحرافات مع مراعاة الرقابة الداخلية.

أما على مستوى مقومات حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي فقد جاءت النتائج

كما يلي:

• من أهم الإمكانيات في مكتبات جامعة العربي التبسي لتفعيل حوكمة المعلومات هي التخطيط الاستراتيجي، الذي يعتبر نقطة مهمة في بدء أي مشروع، هذا ما أكدته نسبة **(39.13%)**

- بالإضافة إلى توفر الكوادر البشرية المؤهلة التي لها إسهاما كبيرا في هذا النوع من المشاريع ولا يتم ذلك إلا بوضع سياسات وقواعد تنظيمية لتأكيد على المشروع.
- من أهم الاعتبارات الإدارية التي تساهم في تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، هي الحاجة الفعلية لحوكمة المعلومات وهذه أهم نقطة للانطلاق في هذا المشروع بنسبة (43.47%) من مجتمع الدراسة، كما يعتبر تحمس الإدارة العليا وأطراف القيادة يساهم في التشجيع للانطلاق بحوكمة المعلومات وتفعيلها، هذا ما كدته نسبة (39.13%).
 - هناك تباين بين عدم وجود خطط مرسومة لتبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي ووجودها وكانت النسب على التوالي (65.21%) و (34.79%).
 - يرى مجتمع الدراسة الذين أكدوا على وجود خطط مرسومة لتبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي وذلك راجع إلى أهداف موضوعة مسبقا وذلك بنسبة (75%)، بالإضافة إلى اتفاق شفهي متفق عليه بنسبة (25%).
 - أما الذين نفوا وجود خطط مرسومة لتبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي بسبب نقص السياسات الخاصة بها بنسبة (73.33%) من مجتمع الدراسة.
 - هناك اختلاف بنسبة قليلة بين إجابات العاملين حول مؤهلات العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي، فهناك من يراها تدعم تفعيل حوكمة المعلومات وهناك من يراها العكس لكن بنسب متقاربة وهي على التوالي: (43.47%، 56.53%).
 - بالنسبة للذين يرون من مجتمع الدراسة أن مؤهلات العاملين بمكتباتهم قادرة على تفعيل حوكمة المعلومات تتمثل في دورات تدريبية وتكوينية بنسبة (60%)، إضافة إلى التكوين الذاتي وممارسة النشاط الإداري بنسبة أقل.

- أما الذين يرون أن المؤهلات الخاصة بالعاملين لا تدعم تفعيل حوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي، فهذا راجع إلى عدم برمجة دورات تكوينية خاصة بالعمال وضغط العمل بنسبة (69.23%) و (23.08%) على التوالي.
- إن الفترة التي تمر بها مكاتب جامعة العربي التبسي تعتبر مناسبة نسبيا حسب آراء مجتمع الدراسة لأن النسب متقاربة جدا وهي على التوالي: (52.17%، 47.83%).
- هناك من العاملين بمكاتب جامعة العربي التبسي من يمتلك خلفية معرفية عن كيفية تفعيل حوكمة المعلومات وذلك بنسبة (52.17%) وهناك من لا يمتلك هذه الخلفية بنسبة (47.83%).

فيما يخص مشاكل وتحديات تبني حوكمة المعلومات في المكاتب الجامعية، جاءت النتائج

كالآتي:

- تؤكد نسبة (56.53%) من مجتمع الدراسة أن الكادر البشري غير مؤهل لتفعيل حوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي، بينما نسبة (43.47%) يعتبرون أن الكادر البشري مؤهل.
- إن الدعم المالي المخصص لدعم حوكمة المعلومات لتفعيل حوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي غير كافي بنسبة عالية (82.61%).
- هناك من يؤكد على عدم وجود سياسات تنظيمية ترهن تفعيل حوكمة المعلومات مستقبلا في مكاتب جامعة العربي التبسي بنسبة (56.53%) من مجتمع الدراسة، أيضا هناك من لا يعلم بوجود هذه السياسات إطلاقا بنسبة (43.47%).
- يرى مجتمع الدراسة أن مكاتب جامعة العربي التبسي تواجه بعض الصعوبات والمشاكل في تفعيل حوكمة المعلومات بنسبة كبيرة (91.31%).

- من بين المشاكل والعراقيل التي تواجه مكتبات جامعة العربي التبسي - حسب آراء العاملين - تحديات تنظيمية وقانونية بنسبة (42.87%)، تحديات بشرية بنسبة (33.33%) وتحديات مالية بنسبة (23.80%).
- نسبة (73.92%) من مجامع الدراسة يعبرون على أن هناك مصادر دعم وتمويل حوكمة المكتبات في جامعة العربي التبسي .
- تتمثل مصادر تمويل ودعم حوكمة المعلومات في جامعة العربي التبسي في ميزانية المكتبة بنسبة (83.33%) وهي نسبة عالية جدا.
- نسبة (65.21%) من مجتمع الدراسة يعتبرون أن مكتبات جامعة العربي التبسي غير جاهزة لتبني مشروع حوكمة المعلومات، في حين أن نسبة (34.79%) يؤكدون جاهزية مكتبات جامعة العربي التبسي لتبني هذا المشروع.
- يرى العاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي أن فتح المجال للدورات التأهيلية والتكوينية من الآليات المناسبة للنهوض بمستقبل حوكمة المعلومات بجامعة العربي التبسي بنسبة (47.83%)، بالإضافة إلى إجراء بحوث ودراسات حول الموضوع.
- تصب مقترحات مجتمع الدراسة في قالب واحد فيما يخص تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، التي كان أغلبها في سياق ضرورة إتباع سياسات داعمة لمشروع حوكمة المعلومات، كذلك الاهتمام بهذا النوع من الأساليب الإدارية الحديثة إضافة إلى التكوين المستمر للكادر البشري، مع تخصيص ميزانية خاصة لدعم هذا النوع من المشاريع وإجراء دراسات معمقة حول مشروع حوكمة المعلومات في جامعة العربي التبسي.

2-3- النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال البيانات التي استقيناها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن جاهزية مكنتات جامعة العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات. ومن منطلق الفرضيات الثلاث التي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح جاهزية مكنتات جامعة العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات. وهذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي:

❖ فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة بـ: يدرك موظفو مكنتات جامعة العربي التبسي مفهوم حوكمة المعلومات والأهمية الذي يكتسيها هذا المفهوم في ترقية وتطوير خدمات المكنتات الجامعية. فقد تحققت بنسبة كبيرة **86.95%** (تحليل السؤال الثالث من المحور الأول)، كما يؤكد معظم أفراد مجتمع الدراسة على موافقتهم في حال تبني مشروع حوكمة المعلومات في مكنتتهم، نظرا لحاجتهم لهذا النوع من المشاريع وهذا ما أكده (تحليل السؤال الخامس) بنسبة **91.30%**، إضافة إلى ما تقدمه نسبة **47.83%** أن حوكمة المعلومات ذات فائدة كبيرة في تعميق ثقافة الالتزام بالقوانين (تحليل السؤال العاشر)، كما لا يمكن أن نتغاضى عن مجموع المزايا التي تقدمها حوكمة المعلومات (تحليل السؤال السادس).

❖ فيما يخص الفرضية الثانية الخاصة بـ: يرتبط نجاح حوكمة المعلومات في مكنتات جامعة العربي التبسي بالتخطيط الجيد وتوفير المتطلبات اللازمة لذلك. فقد تحققت هاته الفرضية من خلال تواجد العناصر الواجب توفرها (التخطيط الاستراتيجي، توفر الكادر البشري المؤهل،،،) وذلك من خلال تحليل السؤال الأول من المحور الثاني، إضافة إلى تواجد خطط مرسومة لتبني حوكمة المعلومات بنسبة مقبولة **34.79%** (تحليل السؤال الثالث)، حيث تؤكد نسبة **43.47%** أن مؤهلات العاملين في مكنتات جامعة العربي التبسي (تحليل السؤال السادس).

❖ أما الفرضية الثالثة والأخيرة الخاصة بـ: يعزى عدم التفعيل الكامل لحوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي إلى عدم تأهيل الموظفين على هذا النمط الإداري. وهي فرضية محققة بنسبة عالية نظرا لما تواجهه مكاتب جامعة العربي التبسي من مشاكل وتحديات في تبني حوكمة المعلومات، حيث تمثل نسبة **91.31%** أن مكاتب جامعة العربي التبسي فعلا تواجه بعض الصعوبات والمشاكل في تفعيل حوكمة المعلومات (تحليل السؤال الرابع من المحور الثالث)، بالإضافة إلى أن الكادر البشري غير مؤهل لتفعيل حوكمة المعلومات **56.53%** (تحليل السؤال الأول)، كما لا نستطيع أن تغاضى عن إجابة وتحليل السؤال الخامس التي تخص طبيعة المشاكل التي تواجه مكاتب جامعة العربي التبسي بنسبة **33.33%** تحديات بشرية من مجموع التحديات الأخرى. وما يزيد الفرضية أكثر صحة هي إجابة السؤال المفتوح حيث يقترح فيه مجتمع الدراسة في معظم إجاباتهم على ضرورة إقامة دورات تكوينية وتأهيلية والعمل في شكل فريق عمل، من أجل إنجاح مشروع حوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي، مع التركيز على تزويد المكاتب لعمال ذوي خبرة مهنية ومؤهلات أكاديمية من شأنهم تطوير الفكر الإداري (تحليل السؤال العاشر).

4-2- مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا، نجد أن مكاتب جامعة العربي التبسي تسير ببطء شديد نحو التوجه إلى تبني حوكمة المعلومات، لأن متطلباتها وإمكانياتها إلى حد ما غير متكاملة لاسيما البشرية منها، المالية وضعف التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة إلى غياب التعاون والتنسيق بين كافة الأطراف وهذا ما يجعل مستقبلها رهينا لعامل الزمن، نحن من جهتنا حاولنا الإلمام في مجموعة من المقترحات التي تساهم في تفعيل حوكمة المعلومات في مكاتب جامعة العربي التبسي. وكما محاولة لصد ومجابهة مجموع العراقيل التي تواجهه.

وقد تمثلت هذه الاقتراحات فيما يلي:

➤ إقامة ندوات ومؤتمرات وإجراء بحوث ودراسات مكثفة للتعريف أكثر بأهمية حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

➤ ضرورة وضع خطط مستقبلية كنقطة انطلاق نحو تجسيد مشروع حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية، لأنه من الآليات الأساسية لتفعيل أو تجسيد أي مشروع.

➤ توفير الامكانيات المالية اللازمة وتخصيص ميزانية لهذا النوع من المشاريع ومحاولة البحث عن مصادر تمويل خارجية.

➤ ضرورة الاهتمام بالكوادر البشرية المتاحة من خلال إجراء دورات تكوينية وتأهيلية منة حين إلى آخر.

➤ العمل على وضع سياسات وقواعد تنظيمية فيما يتعلق بحوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية وكذا مختلف الأساليب الإدارية الحديثة.

➤ العمل ضمن فرق وتشجيع التعاون والتنسيق بين الأطراف مما يحفز العاملين ويزيد الحاجة والرغبة في تنبي حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

➤ العمل على إعطاء صورة واضحة عن مفهوم حوكمة المعلومات لتوضيح مختلف المعالم ونقاط الاستفهام حول هذا المفهوم.

لعل هذه التوصيات تجد أذان صاغية تساهم في التغيير نحو الأحسن والارتقاء بمستوى أفضل مما كانت عليه مكتبات جامعة العربي التبسي.

خلاصة الفصل:

يكمن القول أن مكتبات جامعة العربي التبسي تمتلك جهوداً لمواكبة التغيرات الحاصلة، إلا أن الموارد البشرية تعاني من ضعف خاصة من ناحية المهارات المتعلقة بتفعيل حوكمة المعلومات وكذا نقص الخبرات في هذا المجال، كما أن مكتبات جامعة العربي التبسي تعاني أيضاً من نقص كبير للمخصصات المالية لهذا النوع من المشاريع والتي تتطلب عناية كبيرة من الجهات الوصية، لكن مع التخطيط السليم للمشروع يمكن للمكتبات تجاوز كل الصعوبات وإثبات تميزها.

خاتمة

تعد حوكمة المعلومات مطلباً أساسياً في المكتبات الجامعية بصفة عامة ومكتبات جامعة العربي التبسي بصفة، رغم وجود الكثير من التحديات والمشاكل التي تحول دون تفعيل هذا الأسلوب الإداري الحديث، فقد ظهر هذا النوع من المشاريع كحل مناسب لإحداث التغيير في المكتبات الجامعية وتشجيعها على الارتقاء بمستوى إداري أفضل والتخلي على الأنظمة الإدارية الكلاسيكية البالية، التي أضحت الآن وفي عصر التكنولوجيا والانفجار المعلوماتي غير مواكبة لكل التطورات الحاصلة.

يطمح العاملون بمكتبات جامعة العربي التبسي للارتقاء بمستوى أفضل للوظائف والخدمات التي يمارسونها، هذه الرغبة تعطي فرصة لعمليات التجديد والبحث عن ما هو أفضل ومحاولة التخلص من الأنظمة البالية التي أضحت غير فاعلة في زمن تطورت فيه المعلومات بشكل رهيب. كل هذه العوامل أدت بالضرورة الملحة للتوجه نحو تبني حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، كما يبقى تفعيلها يحتاج إلى المزيد من الفعالية وتوفير كل الإمكانيات وتكثيف التعاون والتنسيق وتوحيد الجهود بين الأطراف، مما يسمح لمكتبات جامعة العربي التبسي إلى تحقيق قفزة نوعية في هذا المضمار والوصول إلى الأهداف المرجوة.

هذه الدراسة قد سمحت لنا بالتعرف عن جاهزية مكتبات جامعة العربي التبسي في تبني مشروع حوكمة المعلومات، ذلك من خلال وقوفنا على مواطن الضعف والقصور التي تقف حجرة أمام هذا المشروع، كذلك معرفة نقاط القوة التي يمكن لمكتبات جامعة العربي التبسي أن تستغلها لإنجاح هذا المشروع.

وعليه فقد تأكدنا عند الانتهاء من هذه الدراسة، بأن مكتبات جامعة العربي التبسي بإمكاناتها الحالية يمكنها تبني حوكمة المعلومات، لكن النقص الموجود لا يبدر انعدام هذا المشروع بالنظر إلى الحلول التي يمكن تطبيقها.

أخيرا وفي نهاية هذه الدراسة، نرجوا أن نكون قد وفقنا ولو بالقدر القليل في تغطية هذا الموضوع ومحاولة التعرض لكل جوانبه، لإزالة اللبس عن مشروع حوكمة المعلومات وإعطاء صورة واضحة وإبراز دوره في البحث العلمي، بالإضافة إلى دعم الباحثين وتشجيعهم على البحث في هذا المجال، خاصة وأن هذا الموضوع لا يزال بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة.

قائمة المراجع

القواميس والموسوعات

01. ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، مج.03، 2000.

02. عبد الفتاح قاري، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي - عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، س.03، 2000.

03. يوسف عبد المعطي، ياسر وتريسا، لشر. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: إنجليزي - عربي مع كشاف عربي - إنجليزي. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2009.

الكتب

04. أحمد همشري، عمر. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. ط.2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ، 2012.

05. بن السبتي، عبد المالك. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2004.

06. خيرالله، عمار. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.

07. فادي، عبد الحميد. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006.

08. عشري، طه وعبد الفتاح، نجلاء. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. القاهرة: دار وفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2014.

09. صوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001.

10. محمد فرح، عبد الحليم. أثر الجودة الشاملة في أداء كلية التجارة: ضمان الجودة وأثره في أداء كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية. عمان: مكتبة المجتمع العربي، ج.2، 2009.

11. محمد فؤاد أبو الرب، عمر. مصطلحات دارجة في الإدارة من دليل الإرشادات وحتى إدارة الحوكمة. الأردن: [د. ن]، س.9، 2017.

12. مختار إسماعيل، وائل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.

13. مصطفى عليان، ربحي. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2010.

14. منير عبوي، زيد. التخطيط والتطوير الإداري. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، 2008.

15. نافع المدادحة، أحمد. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.

أعمال الملتقيات والمؤتمرات

16. أبو شرحة بن محمد، ماجد. إطار مقترح لحوكمة المعلومات في أمانة العاصمة المقدسة. عمان: مجلة اعلم: ع.22، 2018.

17. بن زاوي، عبد الرزاق ونعمون، إيمان. حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري: إرساء مبادئ الحوكمة في شركات التأمين التعاوني. مخبر مالية، بنوك وإدارة أعمال. الجزائر: يومي 07/06 ماي 2012.

18. بن عبد الله البسام، بسام. الحوكمة في القطاع العام. الرياض: مركز البحوث، 2016.

19. بوطورة، أكرم. المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في تنمية ثقافة المجتمع في ظل البيئة الرقمية: الرهانات والتحديات. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر: 13/12 جانفي 2010.

20. الحمزة، منير. الممارسات الفضلى لحوكمة المعلومات في المؤسسات الوثائقية: خارطة طريق من حوكمة المؤسسات الوثائقية إلى حوكمة المعلومات. الملتقى الوطني الثالث الموسوم بحوكمة المعلومات: التوجهات والتحديات. يومي 24/23 أفريل. وهران: جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2019.

21. ياسين غادر، محمد. محددات الحوكمة ومعاييرها. لبنان: المؤتمر العلمي الدولي، 2012.

مقالات الدوريات

22. بركات، سارة ورحال، إيمان. إستقراء التجارب الأجنبية والعربية في تطبيق حوكمة الجامعات وتحليل واقعها في الجزائر. مجلة الباحث الاقتصادي. الجزائر. مج. 6، ع. 10، 2018.

23. الحايك، هيام. الشبكة الاجتماعية الجديدة. مجلة المعلوماتية: مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية. ع. 17، 2006.

24. عباس، زهرة. حوكمة الجامعات كمدخل لإصلاح التعليم العالي بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق: نماذج جامعات دولية في مجال الحوكمة. مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأوروبي - المغاربي. جامعة فرحات عباس سطيف. مجلة دفاتر اقتصادية. الجزائر. ع. 1، 2019.

25. نوفيل، حديد وكمال، مسوس. العلاقة بين حوكمة نظم المعلومات وحوكمة المؤسسات وسيرورة تطبيقهما بمؤسسات التعليم العالي. المجلة الجزائرية للعلمة والسياسات الاقتصادية. الجزائر. ع. 5، 2014.

26. عيادي، عبد القادر. دور محددات حوكمة الشركات في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية: مع الإشارة إلى تجربة الجزائر جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف. مجلة الاقتصاد الجديد. الجزائر. ع. 08، ماي 2013.

27. محمد شديفات، يحيى. درجة إسهام المعلومات في إتخاذ القرارات التربوية من وجهة نظر مديري التربية والتعليم ومساعدتها في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة العلوم الإنسانية. الأردن. ع. 20، 2003.

الرسائل الجامعية

28. بن ضيف الله، نعيمة. دور المكتبة الجامعية الجزائرية في إرساء قواعد النظام الوطني للمعلومات. دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 08 ماي 1954 قالمة. رسالة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2006.

29. تقروسين، منير. دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية: رسالة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2005.

30. الحمزة، منير. صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر: الواقع والآفاق. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات والمعلومات: الجزائر، 2014.

31. جقطة، سناء. دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأطراف ذات المصلحة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: دراسة حالة جامعة سطيف 1. رسالة ماجستير: علوم التسيير: سطيف، 2016.

32. صدار، نور الدين. مبادئ الحوكمة الإدارية ودورها في تحسين أداء المكتبات العامة: دراسة ميدانية بولاية عنابة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة باجي مختار، عنابة، 2019.

33. غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بقسنطينة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، 2010.

34. علالي، إيمان. الاتجاهات الحديثة للحوكمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر. رسالة ماجستير: علوم التسيير: جامعة مولاي الطاهر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. سعيدة، 2014.

متفرقات

35. مركز أبوظبي للحوكمة. أساسيات الحوكمة: مصطلحات ومفاهيم. أبوظبي: سلسلة النشرات التثقيفية لمركز أبوظبي للحوكمة، 2013.

36. سعدي حسين، سندس. أثر حوكمة الشركات في التدقيق الداخلي. بغداد: المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بحث لنيل شهادة المحاسبة القانونية، 2006.

الأدلة

37. دليل مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية. 2020/2019.

38. دليل مكتبة كلية الحقوق والعلوم القانونية. 2020/2019.

39. دليل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2020/2019.

40. دليل مكتبة كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. 2020/2019.

41. دليل مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا. 2020/2019.

42. دليل مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة. 2020/2019.

43. دليل المكتبة المركزية. 2020/2019.

الويوغرافيا

44. برنامج الجامعة البريطانية. تقرير حوكمة المعلومات لسنة 2018. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2020/04/04 متاح على الرابط:

<https://information.governance.com/univ/gov2018>

45. بن هنده، مختار. الخصائص الأرشيفية بين الشبكات المحلية ومبادرة الأرشيفات المفتوحة. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة: يوم: 2020/03/19. متاحة على الرابط:

<https://www.islem.net.com/article131140.html>

46. حايك، هيام. حوكمة المعلومات في المؤسسات الأكاديمية. مدونة نسيج. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2020/02/23. متاح على الرابط:

<https://www.aiim.org/gov/info/2020/163>

47. صدار، نور الدين ورحال، سليمان. حوكمة المكتبات العامة في الجزائر: أي دور لتحسين الأداء؟ المكتبة الرئيسية العمومية لولاية تبسة أنموذجاً. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة 2020/04/21. متاح على الرابط التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61825>

48. السالم، مؤيد والعلجوني، محمد. جاهزية المنظمات للتغيير: حلقة مفقودة في إدارة التغيير. الأردن: المؤتمر العلمي الثامن: إدارة التغيير ومجتمع المعرفة ، 2008. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 2020/02/23. متاح على الرابط:

<https://www.Hrdiscussion.com/hr/9228.html>

49. محمد، أسعد اليساري. مفهوم الحوكمة: النشأة والتطور. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2020/02/27. متاح على الرابط:

<https://www.Maalarchives.com/16/12/2018>

المراجع باللغة الأجنبية

Ouvrages

50. Coporate Information Governance. Information Governance Policy. V0.4 . 2016.

51. Faouzi ali , Sami. Assesment of Corporate Governance in Egypt. Working Paper. No.82. Egypt: The Eypgtian Center For Economic Studies. 2003

52. Gerard, Bagnoud. Records Managemant Et Governance Informationnelle: Concepts et Explications Université de lausanne: Ressoueces Informationnelles et Archives. Suisse. 2016.

الملاحق

المكتبة	الرقم
المكتبة المركزية	01
مكتبة كلية الآداب واللغات	02
مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا	03
مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية	04
مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	05
مكتبة العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	06
مكتبة كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	07

الاسم واللقب	الدرجة العلمية/الأكاديمية	مكان العمل
د. فطيمة طالبى	دكتوراه فى علم المكتبات والمعلومات	جامعة العربى التبسى - تبسة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
د. سليمة شعلال	دكتوراه فى علم المكتبات والمعلومات	جامعة العربى التبسى - تبسة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
د. يزيد تفرارت	دكتوراه فى علم المكتبات والمعلومات	جامعة أم البواقي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



Invitation à notre fête

Questions Réponses 26

Rubrique 1 sur 4

جاهزية المكتبات الجامعية لتبني حوكمة المعلومات
دراسة ميدانية بمكتبات جامعة العربي التبسي - تبسة

إستبيان موجه لعمال مكتبات جامعة العربي التبسي - تبسة

Adresse e-mail *

Adresse e-mail valide

Ce formulaire collecte des adresses e-mail. [Modifier les paramètres](#)

البيانات الشخصية

ذكر

أنثى

التخصص

علم المكتبات والعلوم



المؤهل العلمي

الدراسات التطبيقية

الليسانس

الدبلوم العالي للمكتبيين DSB

الماستر

الماجستير

الدكتوراه

الرتبة

ملحق صنف - أ -

ملحق صنف - ب -

محافظ

محافظ رئيسي

الخبرة

أقل من سنة

1-5 سنوات

6-10 سنوات

11-15 سنة

16-20 سنة



Après la section 1 Passer à la section suivante



Rubrique 2 sur 4



المحور الأول: المكتبات الجامعية في ظل حوكمة

Description (facultative)

* 1- ماهي أبرز التحديات التي تواجهها مكتبتكم؟

تحدي الثقافة المعلوماتية

تحدي الانفجار المعرفي

تحدي حوكمة المعلومات

* 2- ماذا يمثل لك مفهوم حوكمة المعلومات؟

تحدي الحقوق المنوطة بإتخاذ القرار

تعظيم قيمة المعلومات

إدارة المخاطر

ممارسة أسلوب سلطات الإدارة الرشيدة

* 3- هل تبني حوكمة المعلومات داخل مكتبتكم؟

ضروري

غير ضروري

يمكن الإستغناء عنه



* 4- من يرجع عدم تعيين حوكمة المعلومات داخل محبتكم إلى :

- نقص مستوى التدريب والتأهيل
- عدم وعي المسؤولين بمفهوم حوكمة المعلومات
- المعارضة الداخلية
- غياب أسلوب الحوار والتفاوض
- ضعف الكفاءات
- قلة الخبرة
- الإهتمام بالعمليات الفنية الروتينية فقط
- غياب الثقة بين المسؤولين والمرؤوسين
- عدم الإهتمام تطوير الفكر الإداري
- نقص الاعتمادات المالية المخصصة

* 5- ماذا يمكن لحوكمة المعلومات أن تقدمه لمكتبكم ؟

- مردودية الخدمة
- تحقيق الإفصاح
- تحقيق الشفافية
- فعالية نظام الرقابة
- تحسين وتعميق دور الإدارة
- زيادة الوعي
- تقويم الأداء



إستراتيجية شاملة

ضرورية لإنجاز الأعمال

متعددة التخصصات

-
-
-

* 7- ماهي المعايير المتبعة في حال تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبكم ؟

الإفصاح

الشفافية

المساءلة

الإنضباط

العدالة

المسؤولية الإجتماعية

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

* 8- على من تقع مسؤولية تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبكم ؟

مسؤول المكتبة

عمال المكتبة دون إستثناء

-
-
-

* 9- حسب رأيكم، ماهي الفائدة من تبني حوكمة المعلومات في مكتبكم ؟

تعميق ثقافة الإلتزام بالقوانين

توصيف المهام

محاربة الإنحرافات

الرقابة الداخلية

-
-
-
-
-
-
-



موافق

معارض

محايد

Après la section 2 Passer à la section suivante



Rubrique 3 sur 4



المحور الثاني: مقومات حوكمة المعلومات في المكتبات

Description (facultative)

1- ماهي الإمكانيات المتوفرة لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم؟

التخطيط الإستراتيجي

التعاون بين الاطراف

التنسيق

توفر الكادر البشري المؤهل

الإطار القانوني و التنظيمي

2- ماهي مختلف الإعتبارات الإدارية التي تساهم في تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبتكم؟

الحاجة الفعلية لحوكمة المعلومات

تحمس الإدارة العليا و أطراف القيادة

وضع الخطط اللازمة



3- هل هناك خطط مرسومة لتبني حوكمة المعلومات في مكتبكم ؟

نعم

لا

4- إذا كانت الإجابة بنعم، هل كان ذلك عن طريق ؟

أهداف موضوع مسبقا

سياسة مكتوبة

إتفاق شفهي متفق عليه

5- إذا كانت الإجابة ب لا ، هل هذا راجع إلى ؟

نقص السياسات الخاصة بها

عدم توفر الكوادر البشرية لها

نقص الميزانية والمخصصات المالية

6- هل مؤهلات العاملين بمكتبكم تدعم تفعيل حوكمة المعلومات ؟

نعم

لا

7- إذا كنت الإجابة بنعم ، فيما تكمن هذه المؤهلات ؟

دورات تدريبية وتكوينية



تكوين ذاتي

8- إذا كنت الإجابة بـ لا ، فذلك راجع إلى :

ضغط العمل

عدم برمجة دورات تكوينية

نقص الخبرة

9- هل هذه الفترة التي تمر بها مكتبكم لتبني هذا النوع من المشاريع ظ

مناسبة

غير مناسبة

10- هل تمتلك خلفية معرفة عن كيفية تفعيل حوكمة المعلومات ؟

أمتلك

لاأمتلك

Après la section 3 Passer à la section suivante



Rubrique 4 sur 4

المحور الثالث: مشاكل وتحديات تبني حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية

Description (facultative)



مؤهل

غير مؤهل

2- هل الدعم المالي المخصص لتفعيل حوكمة المعلومات في مكتبكم؟

كافي

غير كافي

3- هل عدم وجود سياسات تنظيمية يرهن تفعيل حوكمة المعلومات مستقبلا في مكتبكم؟

أكيد

لا أعلم

4- هل تواجه مكتبكم بعض الصعوبات و المشاكل في تفعيل حوكمة المعلومات؟

نعم

لا

5- إذا كانت الإجابة بنعم ، ماهي طبيعة المشاكل و العراقيل التي تواجهكم في تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبكم؟

تحديات بشرية

تحديات قانونية وتنظيمية

تحديات مالية

6- هل هناك مصادر تمويل و دعم حوكمة المعلومات في مكتبكم؟



7- إذا كانت الإجابة بنعم ، فيما تتمثل هذه المصادر ؟

- ميزانية المكتبة
- ميزانية تكميلة من الجامعة
- ميزانية من الوزارة
- أطراف خارجية

8- هل مكتبكم جاهزة لتبني مشروع حوكمة المعلومات ؟

- نعم
- لا

9- ماهي برأيكم الآليات التي ترونها مناسبة للنهوض بمستقبل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية ؟

- إجراء بحوث و دراسات حول الموضوع
- فتح المجال للدورات التكوينية والتأهيلية
- توفير ميزانية خاصة
- إقامة ندورات مؤتمرات حول الموضوع

10- ماهي المقترحات التي تراها مناسبة لتفعيل حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية ؟

Réponse longue

.....



Réponse courte

Quelle est votre adresse e-mail ?

Réponse courte



المملخصات

تعتبر حوكمة المعلومات من أساليب الفكر الإداري الحديث، خاصة أن المكتبات الجامعية الآن تعاني من التزايد المستمر والهائل للمعلومات الذي أصبح هاجسا لابد من تخطيه، لذا وجب عليها التفكير بجدية في تبني أسلوب إداري جديد من شأنه تنظيم، تسيير وإدارة هذا الكم الهائل من المعلومات وبذل المزيد من الجهد للبحث عن كيفية تسيير وإدارة هذه البيانات والمعلومات من خلال الاستجابة إلى تبني مشروع حوكمة المعلومات في المكتبات الجامعية.

وعلى ضوء هذه الرؤية، جاءت هذه الدراسة لتلقي توضيحا متكاملًا لحوكمة المعلومات كنمط إداري حديث، حيث تهدف إلى التعرف على جاهزية مكتبات جامعة العربي التبسي لتبني حوكمة المعلومات. رغم أهمية حوكمة المعلومات في تنظيم، تسيير وإدارة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي، إلا أنها لم تفعل إلى حد الآن يعود ذلك إلى نقص الإمكانيات البشرية المؤهلة أكاديميا لتفعيل هذا النوع من الأنماط الإدارية الحديثة، إضافة إلى تحديات أخرى حالت دون ذلك أبرزها التحديات المالية والتنظيمية والقانونية.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لمحاولة الوصول إلى نتائج دقيقة. كما خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: شرح المبادرة وضرورة تدريب وتأهيل الكادر البشري ووضع مخصصات مالية تدعم تفعيل حوكمة المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي للنهوض بمستوى إداري أفضل في تنظيم، معالجة، تسيير وإدارة المعلومات وبالتالي تحقيق الإفصاح، الشفافية والمساءلة.

الكلمات المفتاحية:

الحوكمة - حوكمة المعلومات - المكتبات الجامعية - مكتبات جامعة العربي التبسي - الجاهزية - جامعة العربي التبسي.

Abstract

Information governance is one of the methods of modern administrative thought, especially that university libraries are now suffering from the continuous and tremendous increase in information that has become an obsession that must be overcome, so it must think seriously about adopting a new administrative method that will organize, manage and manage this huge amount of information. It is an effort to find out how to manage this data and information by responding to the adoption of the Information Governance Project in university libraries.

In the light of this vision, this study came to receive an integrated clarification of information governance as a modern administrative style, as it aims to identify the readiness of the Libraries of Arab University of Tebessi to adopt this type of administrative method. Despite the importance of information governance in organizing, managing and managing information in the Libraries Larbi tebeesi University, it has not yet done so due to a lack of human capabilities academically qualified to activate this type of administrative patterns.

An analytical, descriptive approach was used to attempt to reach accurate results. The study also concluded a set of results, the most prominent of which are: Explaining the initiative and the necessity of training and qualifying the human cadre and setting financial allocations that support the activation of information governance in the Libraries of Larbi tebeesi University to advance a better management level in organizing, processing, managing and managing information and thus achieving disclosure, transparency and accountability.

key words:

Governance – Information Governance – University Libraries – Libraries of the larbi tebeesi University – Readiness – Larbi tebeesi university.

Résumé

La gouvernance de l'information est l'une des méthodes de la pensée administrative moderne, en particulier du fait que les bibliothèques universitaires souffrent désormais de l'augmentation continue et considérable de l'information qui est devenue une obsession qui doit être surmontée, elle doit donc réfléchir sérieusement à l'adoption d'une nouvelle méthode administrative qui organisera et gèrera cette énorme quantité d'informations et en fera plus. C'est un effort pour découvrir comment gérer ces données et informations en répondant à l'adoption du projet de gouvernance de l'information dans les bibliothèques universitaires.

En conclusion, cette étude a reçu une clarification intégrée de la gouvernance de l'information en tant que style administratif moderne, car elle vise à identifier la volonté des bibliothèques de l'Université Larbi Tebessi d'adopter ce type de méthode administrative. Malgré l'importance de la gouvernance de l'information dans l'organisation, la gestion de l'information dans les bibliothèques de l'Université Larbi Tebessi, Elle ne l'a pas encore fait en raison d'un manque de capacités humaines académiquement qualifiées pour activer ce type de modèles administratifs, en plus d'autres défis qui l'ont empêché, notamment les défis financiers, organisationnels et juridiques.

L'analyse analytique et descriptive a été utilisée pour tenter d'obtenir des résultats précis. L'étude a également conclu un ensemble de résultats, dont les plus importants sont: Expliquer l'initiative et la nécessité de former et de qualifier le cadre humain et de fixer des allocations financières qui soutiennent l'activation de la gouvernance de l'information dans les bibliothèques de l'Université Larbi Tebessi pour faire progresser un meilleur niveau de gestion dans l'organisation, le traitement, la gestion et la gestion de l'information et ainsi atteindre la divulgation, la transparence et la responsabilité.

les mots clés:

Gouvernance – Gouvernance de l'information – Bibliothèques universitaires – Bibliothèques de l'Université Larbi Tebessi – Préparation – Université Larbi Tebessi